الجُمهوريَّة العَربيَّة السُّوريَّة

وزارة التّربية

التَّربيـة الدِّينيّة الإسـلاميَّة

كتابُ التلميذ

مرحلةُ التَّعليمِ الأساسيّ

الصَّفُّ الخَامِسُ

٢٠١٢ – ٢٠١٣ م

١٤٣٣ – ١٤٣٤ هـ

المؤسّسة العامّة للطباعة

حقوقُ التّأليفِ والنّشرِ محفوظةٌ
لوزارةِ التّربيةِ في الجمهوريّةِ العربيّةِ السّوريّةِ

حقوقُ الطّبعِ والتّوزيعِ محفوظةٌ
للمؤسّسة العامّة للطّباعة

طُبع أوّل مرّة للعام الدّراسي

٢٠١١ – ٢٠١٢ م

١٤٣٢ – ١٤٣٣ هـ

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهيّة العليا المشكّلة بالقرار الوزاريّ
رقم ٩٤٣/٢٠٥٣ تاريخ ١ / ٤ / ٢٠١٠م

منسقة الكتاب: عاطفة عرار

لجنة التأليف

إبراهيم الشّولي	أحمد السّمهر
خلود رمضان	عاطفة عرار
عبد الجَواد حَمّام	عبد الحليم الحمود
عبد الكريم أبو خشريف	عبد الهادي عبوش
عزّام العبد اللّه	عماد الجاسم
عماد كنعان	غيلان العرفي
ناصر الشّريف	هيفاء يلداني جزائرلي

وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجائي

لجنة التقويم

أ.د. أحمد كنعان
أ.د. محمد الحسن البغا
د. أحمد أبو ضاهر
أ. عبد الحكيم الحمّاد

التدقيق اللغوي:	الرسوم:	التنضيد:	تصميم الغلاف:
نصر عبد الله	يوسف محمد يحيى سامر مرعشلي	عبد الجواد حمام	عاطفة عرار

الإخراج الفني	عبد الجواد حمام فراس الحوش
الإشراف الفني	م. عماد الدين برما

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مُقَدِّمَة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسول الهدى وإمام المتّقين، المبعوث رحمة للعالَمين، سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد:

انطلاقاً من خطة وزارة التربية في تطوير المناهج التعليميّة، في ضوء المستجدّات التربويّة والعلميّة والتقنيّة، واستناداً للسياسة التعليميّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، تمّ إعداد كتاب التّربية الدينيّة الإسلاميّة للصف الخامس الأساسي، اعتماداً على وثيقة المعايير الوطنيّة ووثيقة المؤلف، وفق منهج علميّ سلوكيّ متكامل.

– وقد اتّبعت اللجنة المكلّفة بإعداد هذا العمل الأسس والمعايير الآتية:

* اعتماد الأسلوب المبسّط القائم على نظام الوحدات، إذ تتضمّن كلّ وحدة نصوصاً من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وموضوعات متكاملة من مجالات التربية الدينية الإسلامية.
* مراعاة المدخل التكامليّ بين وحدات الكتاب، والترابط بينها وبين المواد الأخرى.
* عرض محتوى الكتاب بشكل متدرّج، بدءاً من الأسهل والأبسط، مع مراعاة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في التعلّم.
* اعتماد لغة فصيحة وسليمة ومناسبة لمستوى الطلاب.
* مراعاة المستوى العمريّ والعقليّ للتلاميذ، مع مراعاة الفروق الفرديّة بينهم.
* عرض المادّة العلميّة (محتوى – أنشطة وخبرات – تقويم) بشكل يعزّز العلاقات التفاعليّة بين المدرسة والأسرة والمجتمع ، بما يساعد على تنمية الجانب الروحيّ لدى المتعلم.
* توظيف الأنشطة والتقويمات لتنمية مهارات التفكير العلميّ والإبداعيّ لدى التلاميذ.
* تضمين الكتاب بعض الصّور والأشكال التوضيحيّة المناسبة.
* تعزيز الانتماء الوطنيّ والقوميّ.

– وحرصاً على سير العمليّة التربويّة بنجاح، تمّ إعداد كتاب للمدرّس، ليكون عوناً له على تقديم المعلومات لطلابنا الأعزّاء على الشكل الأمثل.

– ونرجو من الزملاء المدرّسين أن يزوّدونا بآرائهم ومقترحاتهم ليسهموا معنا في دفعه نحو الأفضل.

والله خيرُ معين

المؤلّفون

فهرس الفصل الأوّل

الشهر	الوحدة	الدّرس	المجال	الصفحة
من بداية العام الدّراسي حتّى منتصف تشرين الأول(١٢حصة)	الأولى (أخوّة واحترام)	١- عاقبة الصّبر والثّبات	تلاوة	٨
		٢- أُخوّة وتَراحم	حديث	١٢
		٣- مكانة النّبيّ ﷺ	استحفاظ	١٦
		٤- احترام المعلم	أخلاق	٢٠
		- مذاكرة كتابيّة		
من منتصف تشرين الأول حتّى الأسبوع /٣/ من تشرين الثاني(١٠حصص)	الثانية (إيمان وصدق)	١- من دلائل قدرة الله تعالى	تلاوة	٢٥
		٢- الأمانة في البيع	حديث	٢٨
		٣- اختيار الصديق الصالح	أخلاق	٣١
		٤- بيعتا العقبة الأولى والثانية	سيرة	٣٥
		- مذاكرة كتابيّة		
من الأسبوع/٤/من تشرين الثاني حتّى نهاية الفصل الأوّل(١٠حصص)	الثالثة (وَصايا نبويّة)	١- مناظرة إبراهيم عليه السلام لقومه	تلاوة	٤٠
		٢- وصايا نبويّة	حديث	٤٤
		٣- الهجرة النبويّة الشريفة	سيرة	٤٧
		٤- جزاء المؤمنين	استحفاظ	٥١
		٥- السيّدة خديجة أمّ المؤمنين رضي الله عنها	أعلام	٥٤

فهرس الفصل الثاني

الشهر	الوحدة	الدرس	المجال	الصفحة
من بداية الفصل الثاني حتى نهاية شباط (١٢حصة)	الرابعة (بَيَانٌ وحِكْمَةٌ)	١- بَيَانٌ إِلَهِيٌّ	تلاوة	٥٩
		٢- تحريمُ الأذى	حديث	٦٢
		٣- العبادةُ وفوائدُها في الإسلامِ	عبادات	٦٥
		٤- مفاسدُ ذميمة	أخلاق	٦٩
		٥- أعمالُ النَّبيِّ ﷺ في المدينة المنوّرة	سيرة	٧٢
		- مذاكرة كتابيّة		
من بداية آذار حتى نهاية الأسبوع/١/ من نيسان (١٠حصص)	الخامسة (وَطَنٌ ومَحَبَّةٌ)	١- الرَّسولُ ﷺ والقرآنُ الكريمُ	تلاوة استحفاظ	٧٧
		٢- فضل الصدقة	حديث	٨١
		٣- حبّ الوطن	أخلاق	٨٤
		٤- سعد بن معاذ رضي الله عنه	أعلام	٨٨
		- مذاكرة كتابيّة		
من بداية الأسبوع/٢/من نيسان حتى نهاية الفصل الثاني (١٠حصص)	السادسة (عَفْوٌ وتَسامُحٌ)	١- إبراهيم عليه السلام والدعوة إلى التوحيد	تلاوة	٩٣
		٢- تحريمُ الغيبة	حديث	٩٦
		٣- العفو والتسامح	أخلاق	٩٩
		٤- آيات الله في الكون	استحفاظ	١٠٢
		٥- قصة سيّدنا موسى عليه السلام	قصص	١٠٦

الوحدة الأولى

عَاقِبَةُ الصَّبْرِ والثَّبَاتِ

أَصَابَ النَّبِيَّ مُحَمَّداً ﷺ ومَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ أَذى كَثِيرٌ لَمَّا كَانُوا فِي مَكَّةَ، لَكِنَّ ذَلِكَ كَانَ اخْتِبَاراً لِصَبْرِهِم وإِيمَانِهِم، فَلَمَّا ثَبَتُوا، وتَمَسَّكُوا بِالحَقِّ، كَانَتِ الغَلَبَةُ والعَاقِبَةُ لَهُم، وهَكَذَا كُلُّ صَاحِبِ حَقٍّ.

أَتْلو وأَفْهَمُ: من سورةِ الفتح (١-٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾

مَعانِي المُفْرَداتِ:

* ﴿فَتْحًا مُّبِينًا﴾: صُلْحَ الحُدَيبِيَةِ.
* ﴿ٱلسَّكِينَةَ﴾: الطُّمَأْنِينَةَ والثَّبَاتَ.
* ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: كُلُّ مَخْلُوقَاتِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ تَأْتَمِرُ بِأَمْرِ اللهِ.

أَقْرَأُ وأَتَعَلَّمُ:

أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ أَنْ يَزُورَ الكَعْبَةَ المُشَرَّفَةَ مُعْتَمِراً هُوَ وأَصْحَابُهُ، لَكِنَّ قُرَيْشاً رَفَضَتْ دُخُولَهُ مَكَّةَ، ثُمَّ وقَّعَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صُلْحَ الحُدَيْبِيَةِ، وقَدْ سَمَّاهُ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَتْحًا مُّبِينًا﴾ وذَلِكَ لِمَا تَرَتَّبَ عَلَيهِ مِنْ مَنَافِعَ كَبِيرَةٍ لِلدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ؛ مِنْها:

- انْتِشَارُ الأَمَانِ بَيْنَ النَّاسِ، وتَعْلِيقُ حَالَةِ الحَرْبِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ والمُشْرِكِينَ.
- تَمَكُّنُ المُسْلِمِيْنَ مِنْ نَشْرِ رِسَالَةِ الإِسْلامِ فِي مَكَّةَ وغَيْرِهَا، مِنْ دُونِ اضْطِهَادٍ أو مَنْعٍ أو تَخْوِيفٍ.
- دُخُولُ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِي الإِسْلامِ، بَعْدَ أَنْ اخْتَلَطُوا بِالمُسْلِمِينَ وسَمِعُوا القُرْآنَ الكَرِيمَ.

الأَنْشِطَةُ:

١ – أَتَعَلَّمُ أَنَّ: **التَّجْوِيدَ**

لُغَةً: التَّحْسِينُ

اِصْطِلاحاً: إِعطاءُ كلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ مَخْرَجاً وصِفَةً

٢ – أَتْلُو الآياتِ – وأَنا مُتَوَضِّئٌ – مُرَاعِياً آدابَ التِّلاوَةِ ومِنها:

- التَّعَوُّذُ والبَسْمَلَةُ.
- التَّأَدُّبُ والخُشُوعُ.

- التَّفَكُّرُ في المَعاني وتدَبُّرُها.
- الاستِماعُ والإنْصاتُ لِمَن يَتْلو.

٣- أَصِلُ بَيْنَ الآيَةِ والفِكْرَةِ المُنَاسِبَةِ لَهَا:

الآيَةُ القرآنيَة	الفِكْرَةُ المناسبة
﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾	❁ جَمِيعُ المَخْلُوقَاتِ تَسِير بِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى، ويُسَخِّرُهَا اللهُ كَيْفَ يَشَاءُ.
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	❁ عَصَمَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الكَرِيمَ ﷺ مِنَ الذُّنُوبِ والمَعَاصِي.
﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	❁ زَرَعَ اللهُ فِي قُلُوبِ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ الطُّمَأْنِينَةَ والثَّبَاتَ لِقَاءَ صَبْرِهِم وإِيمَانِهِم

٤- أُكْمِلُ الفَرَاغَاتِ بالكلمة المناسبة:

كُلُّ مَخْلُوقَاتِ اللهِ تَعَالَى جُنُودٌ لَهُ، ويُسَخِّرُهَا سُبْحَانَهُ فِي نُصْرَةِ عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ إِذَا شَاءَ؛ فَقَدْ نَصَرَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ نُوحاً عليه السلام بـ.....، ونَجَّى اللهُ إِبْرَاهِيم عليه السلام مِنَ..... بَعْدَ أَنْ أَلْقَاهُ قَوْمُهُ فِيهَا، كَمَا نَصَرَ اللهُ المُسْلِمِينَ يَومَ غَزْوَةِ الخَنْدَق بـ.....، فَكُلُّ هَذِهِ الظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ هِيَ بِيَدِ ..... يُحَرِّكُهَا كَيْفَ يَشَاءُ.

٥- فِي ضَوْءِ فَهمِي لِقَولِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ أَخْتَارُ مِنَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ مَا يَزِيدُ إِيمَانِي بِوَضْعِ إِشَارَةِ (√):

قِرَاءَةُ القُرآنِ	التَّبَاهِي بينَ النَّاسِ	التَّمَسُّكُ بالحَقِّ	الصَّبرُ عَلَى البَلاءِ
الانْعِزَالُ عنِ النَّاسِ	الدَّعوةُ إلى الخَيرِ	كَرَاهِيةُ الآخَرِين	

التَّقْويمُ:

١) **أيُّ الكلمات الآتية هي الأقرب لمعنى كلمة السكينة؟**

السعادة – الاستقرار – الراحة – الطمأنينة والثبات

٢) **عَلِّلْ تَسْمِيَةَ اللهِ تَعَالَى لِصُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ بِالفَتْحِ العَظِيمِ؟**

٣) **جميع ما يأتي من نتائج صلح الحديبية ما عدا:**

أ- انتشارُ الأمانِ بينَ النَّاسِ.

ب- إيقافُ حالَةِ الحَرْبِ بينَ المسلمينَ والمشركينَ.

جـ- نشرُ رسالةِ الإسلامِ بالاضْطِهادِ والتَّخويفِ.

د- دخولُ عددٍ كبيرٍ منَ النَّاسِ فِي الإسلامِ.

٤) **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾، أُصَنِّفُ فِي جَدْوَلٍ أَرْبَعاً مِنْ نِعَمِ اللهِ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.**

٥) **اكْتُبْ كَلِمَةَ (صَحَّ) إِلى جَانِبِ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وصَحِّحِ العِبَارَةَ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ:**

- الأَنْبِيَاءُ جَمِيعاً مَعْصُومُونَ عَنِ المَعَاصِي.....
- النَّصْرُ يَكُونُ بِكَثْرَةِ العَدَدِ، وقُوَّةِ العُدَّةِ .....
- الإِيمَانُ يَزْدَادُ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، ويَنْقُصُ بِارْتِكَابِ السَّيِّئَاتِ.....

٦) **أُصِيبَ أَحَدُ أَقَارِبِكَ بِابْتِلاءٍ شَدِيدٍ، حيثُ فَقَدَ مالَه، وأَقْعَدَهُ المَرَضُ.**

- اكْتُبْ رِسَالَةً قَصِيرَةً تُوَجِّهُهَا إِلَيهِ، تَشُدُّ فِيهَا مِنْ عَزِيمَتِهِ، وتَحُثُّهُ عَلَى الصَّبْرِ، وتُبَشِّرُهُ بِالنَّتِيجَةِ والعَاقِبَةِ، وذَلِكَ فِي ضَوْءِ مَا فَهِمْتَهُ مِنَ الآيَاتِ القرآنية .

أُخُوَّةٌ وتَرَاحُمٌ

يَدْعُو الإسْلامُ أبْناءَ المجتمعِ إلـــى التَّعـــاوُنِ والتَّـــراحُمِ والتَّناصُرِ والتَّناصُحِ، ويَجْعَلُهُم كالبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُـــهُ بَعْضـــاً، وكالْجَسَدِ إذا تَألَّمَ مِنهُ عُضْـــوٌ تَألَّمَ لَهُ سائِرُ الْجَسَدِ.

أَقْرأُ وأَحْفَظُ:

عَن **عَبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ** رَضيَ اللهُ عَنْهُما:

أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ:

«المُسْلِمُ أخو المُسْلِمِ: لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كانَ في حاجَةِ أَخيـــهِ كانَ اللهُ في حاجَتِهِ، وَمَن فَرَّجَ عَن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُباتِ يَوْمِ القِيامَةِ، وَمَن سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ

❁ **أتعرَّفُ على راوي الحديثِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهما**

والِدُهُ: عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ ﷺ.

إسْلامُهُ: أسلَمَ مَعَ أبيهِ وهُوَ صَغيرٌ، وهاجَرَ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

صِفاتُهُ: كانَ شَديدَ الحُبِّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حَريصاً على حُضورِ مَجالِسِهِ والتعلُّمِ مِنهُ، ومِنْ أشَدِّ النَّاسِ إتِّباعاً لَهُ.

وفاتُهُ: تُوُفِّيَ ﷺ بِمكَّةَ المُكَرَّمةِ سَنَةَ ٧٣ هـ.

أُغْنِي مُعجَمِي اللُّغَوِيَّ:

* **لا يُسلِمُهُ:** لا يَتْرُكُهُ مع مَنْ يُؤْذِيهِ.
* **فرَّجَ:** كَشَفَ وأزالَ.

أتَعَرَّفُ: **الأُخُــوَّةُ في الإنسانية هي** عَلاقَةٌ أساسُها الإيمانُ وحُبُّ الخَيْرِ والتعاوُنُ على البِرِّ بينَ النَّاسِ.

قالَ اللهُ تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .. ﴾ [الحجرات:١٠].

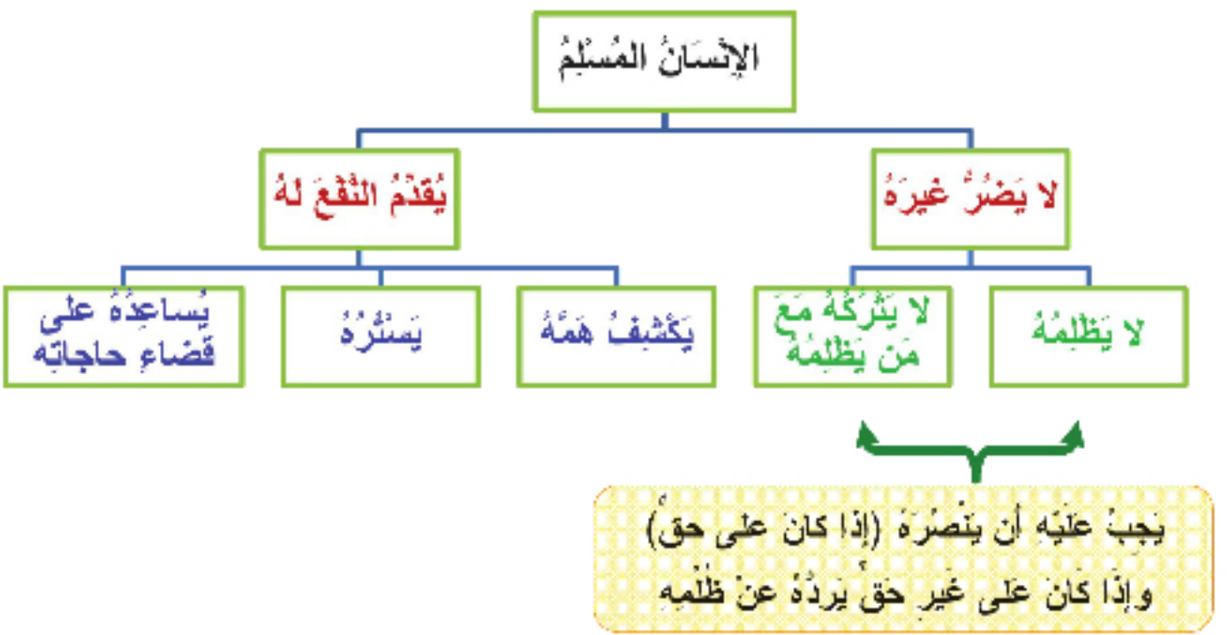

الأَنْشِطَةُ:

١- أختارُ لِكُلِّ عبارةٍ ما يُناسِبُها فيما يأتي:

- تَرْبِطُ المُسْلِمِينَ عَلاقَةُ
  - المَصْلَحَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ
  - الأُخُوَّةِ الإيمانِيَّةِ
- الابتِعادُ عَنْ أذى المُسْلِمِينَ وغيرِ المُسْلِمِينَ
  - يُرْضِي اللهَ تَعالى
  - يَدُلُّ على الضَّعْفِ

٢- أَضَعُ خَطّاً تَحْتَ العِبارَةِ المُناسِبَةِ لِما يَأتِي: ــ كَلِمَةُ (كُرْبَة) تَعْنِي:

(الهَمّ والغَمّ ــ المَشَقَّة والضِّيق ــ الحَرَج والشِّدَّة ــ كلُّ ما سَبَقَ صَحيحٌ)

ــ جُمْلَةُ (كانَ اللهُ في حاجَتِه) تَعْنِي:

(كانَ اللهُ في عَوْنِهِ ــ يَسَّرَ لَهُ أُمورَهُ ــ حَقَّقَ لَهُ ما يُريدُ ــ كلُّ ما سَبَقَ صَحيحٌ)

٣- أُكْمِلُ ما يَأتي وَفْقَ النَّمُوذَجِ:

المَوْقِفُ	العَمَلُ
- صَديقي حَزينٌ لِمَوْتِ أُمِّهِ	- أُواسيهِ لِكَشْفِ غَمِّهِ
- جارِي فَقيرٌ مُحتاجٌ	- .....
- رَأَيْتَ أَحَدَهُمْ يَضْرِبُ طِفْلاً صَغيراً	- .....
-	- أَحْمِيهِ ولا أَسْمَحُ بِظُلْمِهِ
- عَلِمْتُ أَنَّ زَمِيلِي أَخْطَأَ ثُمَّ أَصْلَحَ خَطَأَهُ	- .....

التَّقْويمُ:

١- إِمْلأ الفَراغاتِ الآتيةَ بالكَلِماتِ المُناسِبَةِ:

ــ **عَبدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما:** والِدُهُ..... أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وهُوَ..... وهاجَرَ إلى..... مِن أَشَدِّ النَّاسِ..... للرَّسولِ ﷺ. تُوُفِّيَ ﷺ بِـ..... سَنَةَ..... هـ.

٢- أَكْمِلْ ما يَأتِي:

ــ **المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ،** لا.....

..... مِن كُرُباتِ يَومِ القِيامَةِ.

ــ **(أَرْشَدَنِي الحَديثُ الشَّريفُ إلى أَنَّ..):**

ــ الإيمانُ رابِطَةٌ قَويَّةٌ بينَ النَّاسِ جَميعاً.

ــ الإنْسانُ المُسْلِمُ لا يَعْتَدِي عَلَى مُخْتَرَعاتِ الآخَرِينَ وإبداعاتِهِمْ الفِكْرِيَّةِ.

ــ .....

٣- اكْتُبْ فِي الفَرَاغِ مَاذَا تَفْعَلُ فِي المَواقِفِ الآتِيَةِ:

- رَأَيتَ فَتى يَسْقُطُ عَن دَرّاجَتِهِ.

.....

- شاهَدتَ طِفلاً يَمُدُّ يَدَهُ إلى مَأخَذِ الكَهْرَباءِ.

.....

- رَأَيتَ أَخاكَ الصغيرَ يَعْبَثُ بِأَدْوِيَةِ جَدَّتِكَ.

.....

- شاهَدتَ بَعضَ التلاميذ يؤذون بكَلامِهِم أَحَدَ المارَّةِ.....

- رأيتَ طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة يُريدُ عُبورَ الطَّريق .....

٤- اكْتُبْ عَن مَوقِفٍ قُمْتَ فيهِ بأداءِ حَقٍّ من حُقوقِ الأُخُوَّةِ، مُبيِّناً دافِعَكَ إلَيهِ وشُعورَكَ بَعْدَهُ.

.....

.....

.....

.....

.....

ستُقَدِّرُ إجابتَكَ في ضوءِ المَعاييرِ الآتِيَةِ:

١- هلْ بَيَّنْتَ بِوُضوحٍ:

- زَمانَ المَوقِفِ ومَكانَهُ؟
- دافِعَكَ إلى ذَلِكَ؟
- شُعورَكَ تُجاهَ ذَلِكَ المَوقِفِ؟

٢- هلْ نَظَّمْتَ إجابَتَكَ بِأُسْلوبٍ مُقْنِعٍ وعِبارَةٍ جَميلَةٍ؟

مَكَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ

النَّبيُّ الكَريمُ ﷺ عَظيمُ المَكَانَةِ، رَفيعُ القَدْرِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، وَقَدْ حَبَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ النِّعَمِ الكَثِيرةِ والمَزَايا العَظِيمَةِ مَا يَدلُّ عَلَى مَكَانَتِهِ الجَلِيلَةِ.

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ:

سورة الضُّحى

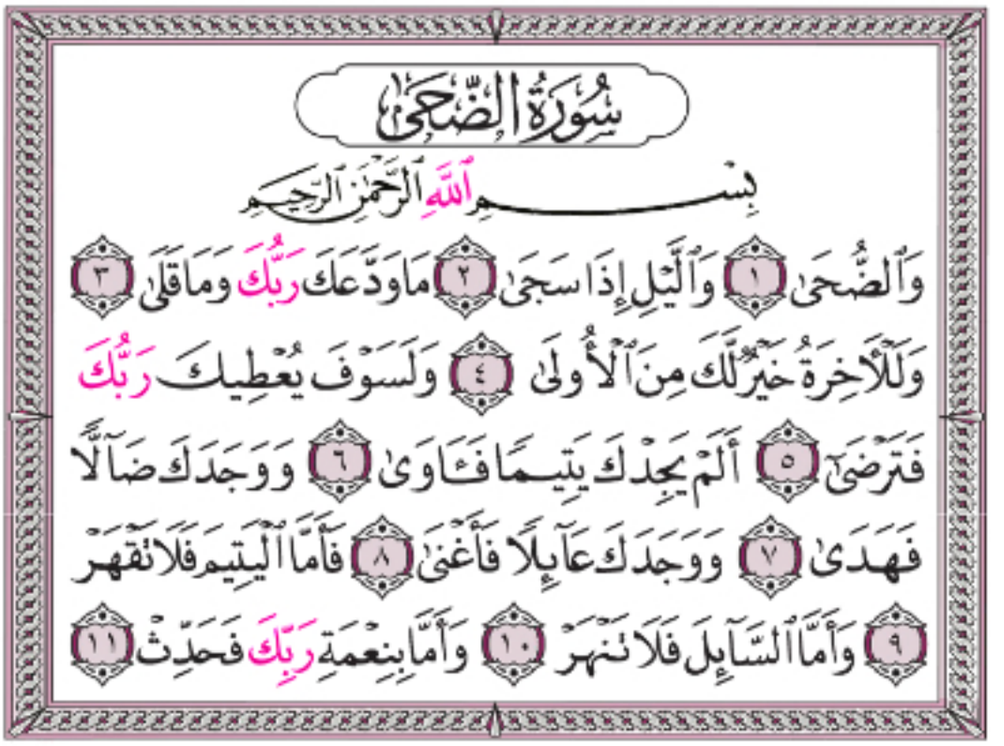

أُوَظِّفُ مَعَانِيَ المُفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

* ﴿سَجَىٰ﴾: اشتدَّ ظلامُهُ.
* ﴿عَآئِلًا﴾: فقيراً.
* ﴿قَلَىٰ﴾: أبْغَضَ.
* ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾: فلا تَزْجُرْ.

أتعلَّمُ مِنَ الآيَاتِ أنَّ اللهَ تَعالَى:

- رَفَعَ قَدْرَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَاخْتَارَهُ للنُّبـوَّةِ فـي الـدُّنيا، وبَشَّـرَهُ بِالعَطَـاءِ الجَزِيلِ يَوْمَ القِيَامَةِ.
- أوصَى نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ﷺ بـ:

١- الإحْسَانِ إلَى اليَتِيمِ

٢- إكْرَامِ السَّائِلِ

٣- شُكْرِ اللهِ عَلَى نِعمهِ والتَّحدُّثِ بِها

الأنْشِطَةُ:

١- أصِلُ بَيْنَ الآيَةِ القُرْآنِيَّةِ والمَعْنَى الصَّحِيحِ لَهَا:

الآيَةُ	المَعْنَى
﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴾	● أيُّهَا النَّبيُّ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ مُنْذُ اخْتَـارَكَ ومَا أبْغَضَكَ مُنْذُ أحبَّكَ.
﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾	● أيُّها النَّبيُّ قَدْ عَلِمَكَ رَبُّـكَ يَتِيمـاً فِـي صِغَرِكَ فَضَمَّكَ إلى مَنْ يَكفُلُكَ ويَرْعَاكَ.
﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴾	● أيُّها النَّبيُّ: قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيـكَ بِاخْتِيـارِ طَرِيقِ الهِدَايَةِ الحَقِّ.

٢- أكْتُبُ الآيَةَ القُرْآنِيَّةَ المُنَاسِبَةَ التِي تُشِيرُ إلَى كُلٍّ مِنَ التَّوجِيهَاتِ الآتِيَةِ:

الآيَةُ	التَّوجِيهُ
ـــــــــــــــــــ	◆ الضُّحَى بِضِيائِهِ، واللَّيلُ بِظَلامِهِ آيتانِ تَدُلانِ على قُدْرَةِ اللهِ تَعالى.
ـــــــــــــــــــ	◆ عَلَى الإنْسَانِ أنْ يَشْكُرَ اللهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ الكَثِيرَةِ.

٣- أَخْتَارُ فِي ضَوْءِ الوَصَايَا الوَارِدَةِ فِي الآيَـاتِ القُرْآنِيَّـةِ المَوَاقِـفَ السُّـلوكِيَّةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ إِشَارَةِ (√):

- أُحسِنُ إِلَى اليَتِيمِ:

فَأُسَاعِدُهُ فِي دُرُوسِهِ	فَأُعَامِلُهُ بِمَوَدَّةٍ واحترامٍ	فَأُدَافِعُ عَنْهُ إِنْ كَانَ مُذْنِباً

- إِذَا سَأَلَنِي فَقِيرٌ مَالاً:

أَرُدُّهُ وأَزْجُرُهُ	أُعْطِيهِ وأُكرِمُهُ	أَرُدُّهُ وأَدْعُو لَهُ

- أُقَابِلُ نِعَمَ اللهِ تَعَالَى:

بِالحَمْدِ والشُّكْرِ	بِالإِعْرَاضِ والنِّسْيَانِ	بِذِكْرِهَا والتَّحدُّثِ بها

التَّقْوِيمُ:

١) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقَمِ المَعْنَى الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنَ المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:

سَجَى	١- اشتدَّ نورُه	٢- اشتدَّ ظَلامُه
قَلَى	١- أَبغضَ	٢- أَحبَّ

٢) علِّلْ ما يأتي:

- أقسمَ اللهُ تَعالى بالضُّحى و اللَّيلِ لـــ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ .

٣) املأ الجَدْوَلَ الآتي بِكتابةِ النِّعَمِ التي أَنْعَمَ اللهُ تَعالَى بِها عَلَى نَبيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَا وَرَدَ فِي الآيَاتِ.

▣ يَتيماً ▣ ضَالاً ▣ عَائِلاً	فَآوَى _ _ _ _ _ _ _ _

٤) عَبِّرْ كتابياً بِثَلاثَةِ أَسْطُرٍ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الوَصَايا التي أَوْصَى اللهُ تَعَالَى بِهَا نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ﷺ.

_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

٥) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ بِالآيَاتِ المُنَاسِبَةِ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ:

﴿ و الضُّحَى و اللَّيلِ إذا _ _ _ _ ۞ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ ۞ _ _ _ _ _

_ _ _ _ _ _ ۞ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ فتَرضَى ۞ ﴾

احتِرامُ المُعَلِّمِ

أَقْرأُ وأتفكَّرُ:

بينَما كُنْتُ بصُحْبَةِ والِدي في السُّوق تَوجَّهَ فجأةً نَحْوَ رَجُلٍ مُتَقَدِّمٍ في السِّنِّ لا أَعْرِفُهُ، وبَعْدَ أن صَافَحَهُ والِديْ بِمَوَدَّةٍ أَصَرَّ أَنْ يُسَاعِدَهُ في حَمْلِ أَغْراضِهِ.

وَفي مَساءِ ذَلِكَ اليَوْمِ أَخْبَرَنا وَالِدي أَنَّ هَذا الرَّجُلَ هُوَ أَحَدُ مُعَلِّميْهِ في سَنَواتِ دِراسَتِهِ الأُولى، وَما يَزالُ يَذْكُرُ فَضْلَهُ عَلَيهِ.

ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي ومِنْ أُخْتي، أَن نَكْتُبَ عَلى الصَفْحَةِ الأُولى في أَحَدِ دَفاتِرِنا عِبارَةً تُؤَكِّدُ حُبَّنا وَوَفاءَنا لِمُعَلِّمِيْنا..

كَتَبْتُ أَنا

.....
.....
.....

كَتَبَتْ أُخْتي

.....
.....
.....

مَكانَةُ المُعَلِّمِ في المجتمع:

رَفَعَ الإسْلامُ من شَأْنِ المُعَلِّمِ، وأَعْلى مكانَتَهُ في الدُّنْيا، ودَرَجاتِهِ في الآخِرَةِ، ورَسولُنا الكَرِيْمُ ﷺ كانَ مُعَلِّماً، حَمَلَ رِسالَةَ اللهِ تَعالى إلى النَّاسِ، وعَلَّمَهُمُ الخَيرَ والهدى، يقول ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّفاً، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّماً مُيَسِّراً»**(١).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٠٦)، ونحوه عند مسلم (١٤٧٨).

والمُعَلِّمُ يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِيَطْلُبوا العِلْمَ مِنْهُ، كَما فَعَلَ نَبِيُّ اللهِ موسى عليه السلام، إِذْ رَحَلَ إِلى رَجُلٍ صالِحٍ، يَلْتَمِسُ عِنْدَهُ العِلْمَ والمَعْرِفَةَ.

أَدَبُ المُتَعَلِّمِ مَعَ المُعَلِّمِ:

أَوْصى النَّبِيُّ ﷺ طالِبَ العِلْمِ أَنْ يَحْتَرِمَ مُعَلِّمَهُ ويُجِلَّهُ، فَقالَ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ:

«لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، ويَرْحَمْ صَغِيرَنَا، ويَعْرِفْ لِعالِمِنا»[1]

أَيْ يَعْرِف لَهُ حَقَّهُ.

ويَسْتَطِيْعُ المُتَعَلِّمُ أداءَ واجِباتِهِ تُجاهَ مُعَلِّمِهِ، إِذا بادَرَ عِنْدَ كُلِّ مُناسَبَةٍ إِلى تَزْيِينِ صَدْرِ مُعَلِّمِهِ بالأَوْسِمَةِ الذهَبِيَّةِ الآتِيَةِ:

(١) أخرجه أحمد (٢٢٢٤٩)، والحاكم (٤٢١)، وهو حديث حسن.

الأنْشِطَةُ:

١- أجْتَهِدُ بِصُحْبَةِ رِفاقِي:

إنَّ لِلمُعَلِّمِ فَضائِلَ عَدِيْدَةً على الفَرْدِ والمُجْتَمَعِ، والمُتَوَقَّعُ مِنْكَ أن تَتَعاوَنَ مَعَ زُمَلائِكَ لِذِكْرِ مَزِيْدٍ مِنْ فَضائِلِهِ وإسْهاماتِهِ الطيِّبَةِ:

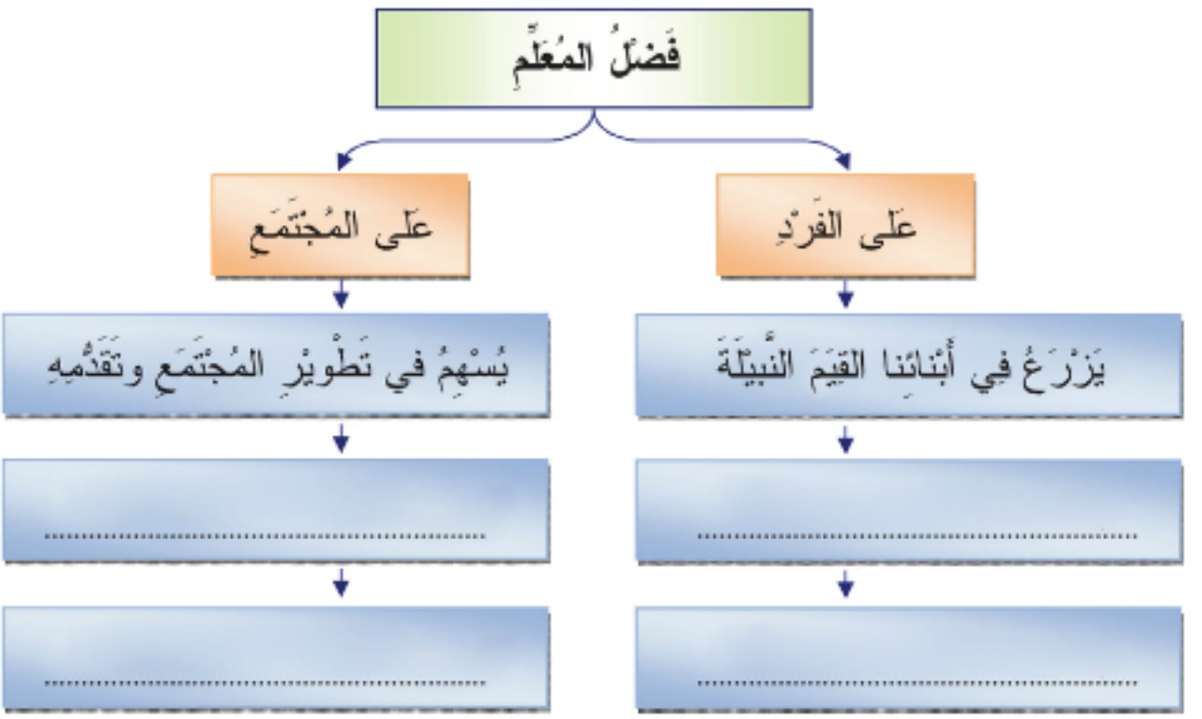

٢- أفْهَمُ وأسْتَنْتِجُ:

الحَدِيْثُ الشَّرِيْفُ	الاسْتِنْتاجُ
قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذَا مَاتَ الإنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلاَّ مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ» [أخرجه الترمذي: ١٣٧٦].	إنَّ أجْرَ المُعَلِّمِ عِنْدَ اللهِ تَعالى عَظِيْمٌ، ويَكْفِيْهِ مَثُوبَةً أنَّ أعْمالَهُ الصَّالِحَةَ يَسْتَمِرُّ ثَوابُها، ولا يَنْتَهي حَتَّى بَعْدَ مُفارَقَتِهِ الدُّنْيا.

التَّقْويمُ:

١- إمْلأ الوِسامَيْنِ الآتِيَيْنِ تَعْبيراً عَن تَقْديرِكَ لِمُعَلِّمِكَ:

٢- أُكْتُبْ رَأْيَكَ بِجانِبِ المَواقِفِ الآتِيَةِ، مُبَيِّناً عَلاقَةَ المَوقِفِ باحْتِرامِ المُعَلِّمِ:

المَواقِفُ	رَأْيُكَ		التَّعْليلُ
	موافق	غير موافق	
١- أَتَهاوَنُ بِآدابِ الحِصَّةِ الدِّرْسِيَّةِ.			....
٢- أُبادِرُ إلى تَحِيَّةِ مُعَلِّمي عِنْدَما أَلْتَقِيهِ.			....
٣- أُشارِكُ زُمَلائي في عِيادَةِ مُعَلِّمي إذا مَرِضَ.			....

نشاط لا صفي :

مَشْروعي الصغيرُ:

صَمِّمْ بِطاقَةً تَكْتُبُ فيها كَلِمَةَ شُكْرٍ لِمُعَلِّمِكَ.

الوحدة الثَّانِيَةُ

إِيْمَانٌ
وَصِدْقٌ

مِنْ دَلائِلِ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالى

الكَوْنُ وما فِيهِ مِنْ مَخْلُوقاتٍ آياتٌ دَالَّةٌ عَلَى عَظَمَةِ اللهِ سُبْحانَهُ وتَعَالَى، فَمَا عَلَى الإِنْسَانِ إِلاَّ أَنْ يَتَأَمَّلَ ويَتَفَكَّرَ فِيهَا حتَّى يَزْدَادَ إِيمَاناً.

أَتْلو وأَفْهَمُ: من سورةِ يس (٣٣-٤٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

مَعاني المُفْرَداتِ:

﴿ءَايَةٌ﴾: عَلامَةٌ دَالَّةٌ عَلَى عَظَمَةِ اللهِ تَعَالى.

﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾: الأَرْضُ الجَرْدَاءُ التِي لا نَبَاتَ فِيها.

﴿قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾: جَعَلْنَاهُ مَرَاحِلَ.

﴿كَٱلْعُرْجُونِ﴾: كَعُودِ النَّخْلِ المُتَقَوِّسِ مِنْ حَمْلِهِ الثَّمَرَ.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَتْلو الآياتِ بإمْعانٍ، وأُمَيِّزُ مِن كَلِماتِ النَّصِّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَتى فِيْها حَرْفُ النُّوْنِ ساكِناً (أو انْتَهَتْ بِهِ أو بِتَنْوِيْنٍ) وبَعْدَهُ أَحَدُ حُروفِ **الإظْهارِ**: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) وأُنَظِّمُها في الجَدْوَلِ الآتِي وَفْقَ المِثالِ:

المِثالُ	الحُكْمُ	التَّعْلِيلُ	اللَّفْظُ
وَمِنْ أَنفُسِهِمْ	إظْهار	نونٌ ساكِنَةٌ وبَعْدَها هَمْزَةٌ	أُلْفِظُ النونَ ساكِنَةً
.....	إظْهار	نونٌ ساكِنَةٌ وبَعْدَها هاءٌ	.....
.....	إظْهار	نونٌ ساكِنَةٌ وبَعْدَها.....	أُلْفِظُ النونَ ساكِنَةً

و**الإظْهارُ**: إخْراجُ الحَرْفِ مِن مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيْدٍ ولا غُنَّةٍ.

وأَجِدُ حُروفَهُ فِي أوائِلِ الكَلِماتِ: أخي هاكَ عِلْماً حازَهُ غَيْرُ خاسِرٍ.

والإظْهارُ يَكوْنُ فِي كَلِمَةٍ واحِدَةٍ مِن مِثْلِ (الأَنْهار)، ويَكوْنُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ كَما فِي النَّصِّ.

أَتَذَكَّرُ أَنَّ التنْوِيْنَ: ً ، ٍ ، ٌ ويُلْفَظُ نوناً ساكِنَةً (أَنْ، إِنْ، أُنْ).

٢- أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ المَعْنَى الصَّحِيحِ للمفرداتِ الآتِية:

- **فَلَك:** هَوَاء - صَحْرَاء - مَدَار.
- **جَنَّات:** بُيُوت - بَسَاتِين - أَنْهَار.
- **نَسْلَخُ:** نُزِيلُ - نَسْتُرُ - نُبْعِدُ.

٣- أَرْبِطُ بَيْنَ الآيةِ الكَرِيمَةِ والإرْشَادِ المُسْتَفَادِ مِنْها:

- ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ ... ﴾ إحْيَاءُ الأَرْضِ المَيتَةِ
- ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ... ﴾ تَقْدِيرُ اللهِ تَعَالى لِلْقَمَرِ مَنَازِلَ
- ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا ... ﴾ جَرَيَانُ الشَّمْسِ فِي مَدَارِهَا

٤- مَاذَا يَحْدُثُ فِيمَا لَوْ أَنَّ:

* الأَرْضَ لَمْ تُنبِتْ. * اللَّيلَ مُستَمِرٌّ على الدَّوَامِ. * المَاءَ انْقَطَعَ عَنِ المَخْلُوقَاتِ.

٥- أَسْتَنْتِجُ التَّوْجِيهَ الإِلَهِيَّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾.

التَّقْوِيمُ:

١) وضِّحْ مَعانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيةِ:

الأَرْضُ المَيْتَةُ - فُلْك - نَسْلَخ - العُرجُون.

٢) اذْكُرْ ثَلاثَ عَلامَاتٍ فِي الكَوْنِ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللهِ تَعَالَى.

٣) عَبِّرْ بِالرَّسْمِ عَنْ مَعْنَى الآيَةِ (٣٩).

٤) لِحَرَكَةِ الشَّمسِ والقَمَرِ - التي قَدَّرَها اللهُ تَعَالَى - فَوَائِدُ عَظِيمةٌ على الإِنْسَانِ، ماذا تَتَوقَّعُ لو أَنَّ الشَّمسَ تَوقَّفَتْ عنِ الحَرَكَةِ؟

نَشاطٌ لا صَفِّيٌّ:

يَتَمَيَّزُ بَلَدُنَا الحَبِيبُ (سُورِيَّةُ) بِطَبِيعَةٍ سَاحِرَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَهَبَهُ اللهُ تَعَالَى إِيَّاهَا، فَفِيهِ السُّهُولُ الخَصْبَةُ، وفِيهِ الأَنْهَارُ المُتَدَفِّقَةُ، وفِيهِ السَّاحِلُ الجَمِيلُ، والجِبَالُ الهَادِئَةُ ...

اكْتُبْ مَقَالاً صَغِيراً عَنْ مَكَانٍ جَمِيلٍ زُرْتَهُ فِي بَلَدِكَ شَعَرْتَ فِيهِ بِعَظَمَةِ الخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ، وتُشَجِّعُ مَنْ حَوْلَكَ عَلَى زِيَارَتِهِ.

الأَمانَةُ في البَيْعِ

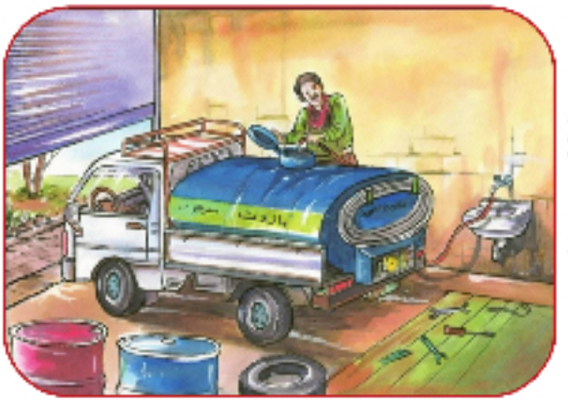

رَبَّى النَّبِيُّ ﷺ أَصْحابَهُ ﷺ عَلى الأَخْلاقِ الكَرِيمَةِ الفاضِلَةِ لِيَكُونُوا أُسْوَةً حَسَنَةً لِلمُسْلِمِينَ مِن بَعْدِهِمْ في كُلِّ زَمانٍ ومَكانٍ.

ومِنْ هَذِهِ الأَخْلاقِ: **خُلُقُ الأَمانَةِ**.

أَقْرَأُ وأَحْفَظُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيها، فَنالَتْ أَصابِعُهُ بَلَلاً، فَقالَ: **(ما هَذا يا صاحِبَ الطَّعامِ)**؟ قالَ: أَصابَتْهُ السَّماءُ يا رَسولَ اللهِ. قالَ: **(أَفَلا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعامِ كَي يَراهُ النَّاسُ ! مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي)**. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:١٠٢]

❁ **أَتَعَرَّفُ على رَاوِي الحَدِيثِ: أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ**

- **إِسْمُهُ ﷺ:** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوسِيُّ (مِنَ اليَمَنِ).
- **إِسْلامُهُ:** أَسْلَمَ في بَلَدِهِ، ثُمَّ هاجَرَ إِلى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ سَنَةَ ٧ هـ.
- **عِلْمُهُ:** هُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحابَةِ حِفْظاً ورِوايَةً لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وقَدْ شَهِدَ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِأَنَّهُ حَرِيصٌ عَلى العِلْمِ والحَدِيثِ.
- **وَفاتُهُ:** تُوُفِّيَ ﷺ بالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ سَنَةَ ٥٧ هـ.

أُغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيَّ:

* **صُبْرَةِ طَعامٍ:** كُوْمَةٍ (مَجْمُوعَةٍ) مِنَ الطَّعامِ.
* **أَصابَتْهُ السَّماءُ:** أَصابَهُ المَطَرُ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ:

- النَّبِيُّ ﷺ يُصَحِّحُ الخَطَأَ بِالنُّصْحِ الجَمِيْلِ.
- تَرْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحابَهُ رضي الله عنهم عَلى خُلُقِ الأَمانَةِ.
- والغَشّاشُ يُخالِفُ مَنْهَجَ النَّبِيِّ ﷺ.
- الغِشُّ في البَيْعِ حَرامٌ.
- واجِبُ البائِعِ أَن يُبَيِّنَ العَيْبَ الذي في سِلْعَتِهِ.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَتَأَمَّلُ الصورَةَ المُقابِلَةَ، ثُمَّ أُدَوِّنُ بَعْضَ صُوَرِ الغِشِّ:

أ- .....

ب- .....

ج- .....

٢- أُكْمِلُ ما يَأْتِي: أَرْشَدَنِي الحَدِيْثُ الشَّرِيْفُ إِلى:

- نُصْحِ المُخْطِئِ وتَعْلِيْمِهِ الصَّوابَ.
- .....
- .....
- .....

٣- أَقْرَأُ وأَلْتَزِمُ:

أَقْرَأُ

أَلْتَزِمُ

مِنَ الأَعْمالِ غَيْرِ المَشْرُوْعَةِ	مِنْ حُقُوقِ الإِنْسانِ عَلى أَخِيْهِ الإِنْسانِ
الخِداعُ في البَيْعِ	.....
الكَذِبُ في المُعامَلَةِ	.....
إِخْفاءُ العَيْبِ في السِّلْعَةِ	إِظْهارُ العَيْبِ في السِّلْعَةِ
عَدَمُ نُصْحِ البائِعِ عِنْدَ وُجُودِ الخَطَأِ	.....

التَّقْويمُ:

١) طابِقْ بَيْنَ المُفْرَدَةِ والمَعْنى المُناسِبِ لَها بِكِتابَةِ الرَّقْمِ في الدائرةِ:

- ◯ الغِشُّ
- ◯ نالَتْ
- ◯ صُبْرَةُ

١- المَطَرُ
٢- الخِداعُ
٣- أصابَتْ
٤- كُوْمَةُ طَعامٍ

٢) رَتِّبْ ما يَأتي تَرْقيماً تصاعدياً بِحَسَبِ تَصَرُّفِ النَّبيِّ ﷺ مَعَ البائِعِ:

(حَذَّرَهُ ــ اِكْتَشَفَ خَطَأَهُ ــ بَيَّنَ لَهُ الصَّوابَ ــ سَأَلَ عَنِ السَّبَبِ)

٣) اكتُبْ كَلِمَةَ (صَحَ) إلى جانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وكَلِمَةَ (غَلَط) إلى جانِبِ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأتي:

- المالُ القَليلُ الحَلالُ خَيْرٌ مِنَ المالِ الكَثيرِ الحَرامِ. ( )
- مِنْ حَقِّ البائِعِ أَن يُغَيِّرَ تاريخَ إنْتاجِ البِضاعَةِ. ( )
- مِنْ أَسْبابِ الغِشِّ ضَعْفُ الإيْمانِ عِنْدَ الإنْسانِ. ( )
- لا يَجوزُ لِلبائِعِ أَن يُخْفِيَ تاريخَ انْتِهاءِ صَلاحِيَةِ السِّلْعَةِ. ( )
- مِنَ الغِشِّ تَغْييرُ اِسْمِ الدَّوْلَةِ التي جُلِبَتْ مِنْها البِضاعَةُ. ( )

٤) ماذا تتوقَّعُ مِن خَسائِرَ لِلْغَشّاشِ الَّذي لا يَصْدُقُ في أَخْلاقِهِ وأَعْمالِهِ:

مَعَ اللهِ تَعالى ، مَعَ النّاسِ ، مَعَ عَمَلِهِ أو تِجارَتِهِ ، مَعَ نَفْسِهِ.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

هَلْ تَعَرَّضْتَ في حَياتِكَ لِنَوْعٍ مِنْ أَنْواعِ الغِشِّ؟

- كَيْفَ كانَ تَصَرُّفُكَ؟ - هَلْ كانَ غِشّاً ماديّاً أو مَعْنَوِيّاً؟
- ما الدَّرْسُ الذي تَعَلَّمْتَهُ مِن ذَلِكَ المَوْقِفِ؟ - ماذا تَقْتَرِحُ مِنْ حُلولٍ لِمُكافَحَةِ الغِشِّ؟

اخْتِيارُ الصَّدِيْقِ الصَّالِحِ

أُفَكِّرُ وأَتَعَلَّمُ:

* بِمَ تَشْعُرُ عِنْدَما تَرى سِرْباً مِنَ الطُّيورِ يَجُوبُ الأُفُقَ مِن دُونِ أَنْ تُفَرِّقَ شَمْلَهُ عَواصِفُ هَوجاءُ، ولا أَمْطارٌ تَتَسابَقُ حبَّاتُها كَي تُقَبِّلَ وَجْهَ الأَرْضِ؟

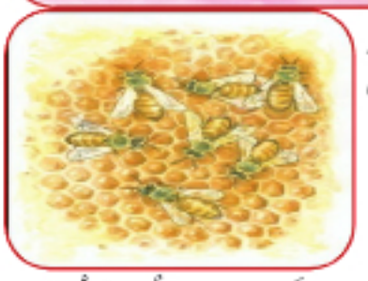

* وهَلْ وَقَعَتْ عَيْناكَ عَلى ذَلِكَ التَّعاونِ الذي يَجْمَعُ فَرِيقَ النحلِ المُجْتَهِدَ فِي سَبِيلِ حِفْظِ مَصْلَحَةِ الخَلِيَّةِ وأَمْنِها؟

– هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي اخْتِيارِ الأَصْدِقاءِ:

أَوْصانا رَسولُ اللهِ ﷺ بأَن نُحْسِنَ اخْتِيارَ الأَصْدِقاءِ، وذَلِكَ حِمايَةً لأَخْلاقِنا الحَسَنَةِ مِنَ الانْهِيارِ والضَّياعِ، لأَنَّ الإِنْسانَ يُؤَثِّرُ ويَتَأَثَّرُ بِطِباعِ جُلَسائِهِ وصِفاتِهِمْ: روي عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: **«المَرْءُ عَلى دِيْنِ خَلِيْلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَن يُخالِل»**[1].

صِفاتُ الصَّدِيْقِ الصَّالِحِ:

أَقْرَأُ بِإِمْعانٍ الحَدِيْثَ الشَّرِيْفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُكْمِلُ تَحْدِيْدَ الصِّفاتِ التي يَجِبُ أَن تَتَوافَرَ فِي الصَّدِيْقِ الذي أَخْتارُهُ:

وقالَ ﷺ: «**ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِن مالٍ، وما زادَ اللهُ عَبْداً بِعَفْـوٍ إلاّ عِزّاً وما تَواضَعَ أَحَدٌ لِلهِ إلاّ رَفَعَهُ اللهُ**» [مسلم:٢٥٨٨]

١- يَتَصَدَّقُ ويُساعِدُ الفُقَراءَ.

٢- يَعْفو ويُسامِحُ.

٣-.....

(١) أخرجه أحمد (٨٢١٢)، واللفظ له، وأبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وحسنه.

من ثمارِ الصُّحْبَةِ الصالحةِ:

يَستَطيعُ الإنْسانُ جَنْيَ ثمارٍ طَيِّبَةٍ وسَهْلَةِ المَنالِ، إذا صاحَبَ المُؤْمِنينَ مِنَ النّاسِ؛ ومِنْ أبْرَزِ هَذِهِ الثمارِ المُبارَكَةِ، التي تَعودُ عَلَيْهِ وعلى مُجْتَمَعِهِ بالنَّفْعِ الكَبيرِ، القُطوفُ الآتِيَةُ:

١- يَنالُ مَحَبَّةَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، إذا ما أحَبَّ صَديقَهُ الصالِحَ.

☜ قالَ النَّبيُّ ﷺ: «قالَ اللهُ تَعالى: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتي لِلذينَ يَتَحابُّونَ مِنْ أجْلي»[١].

٢- يُسْهِمُ في بَذْلِ كُلِّ خَيرٍ يَستَطيعُهُ لِمُجْتَمَعِهِ، وذَلِكَ إذا عَمِلَ بِنَصائِحِ أصْدِقائِهِ لَهُ في الخَيْرِ، وتَعاوَنوا مَعَهُ بِصِدْقٍ.

☜ قالَ النَّبيُّ ﷺ: «خَيْرُ الأصْحابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُم لِصاحِبِهِ»[٢].

٣- يَتَعاوَنُ مَعَ أصْدِقائِهِ في قَضاءِ بَعْضِ الحَوائِجِ اليَوميَّةِ النّافِعَةِ.

☜ قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ .... ﴾ [المائدة:].

الأنْشِطَةُ:

١- **أفكِّرُ وأستَنْتِجُ:** لاحَظْتَ مُنْذُ بِدايَةِ العامِ الدراسيِّ أنَّ زَميلاً لَكَ يُصاحِبُ طالِباً مُهَذَّباً، بَيْنَما رَأيْتَ زَميلاً آخَرَ يُماشي أحَدَ الأشْخاصِ غَيْرِ المُهَذَّبينَ.

أ- تَوَقَّعِ النتائجَ التي سَوْفَ يَحْصُدُها كُلٌّ مِنَ الزميلَيْنِ:

زَميلُكَ الأوَّلِ	زَميلُكَ الآخَرِ
١-	١- .....
٢-	٢- .....

ب- ما الذي تتوقَّعُهُ لو أدَّى زَميلُكَ الآخَرُ واجِبَهُ في نُصْحِ صاحِبِهِ، والأخْذِ بيَدِهِ نَحوَ الأخْلاقِ الفاضِلَةِ؟

---

(١) أخرجه أحمد (١٨٩٤٥)، ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه احمد (٦٥٣٠)، والترمذي (١٩٤٤)، وحسنه.

٢ – أفكّر وأتّخذُ قَراراً صَحيحاً بعد قراءة ما يأتي :

أكْتُبُ عِبارَةَ (أخْتارُهُ صَديقاً) أو عِبارَةَ (لا أخْتارُهُ صَديقاً) مَعَ التَّعْليلِ بِحَسَبِ السلوكِ الذي يَتَّصِفُ بِهِ كُلٌّ مِنْ هَؤُلاءِ:

السُّلوكُ الذي يَتَّصِفُ بِهِ	أخْتارُهُ صَديقاً	لا أخْتارُهُ صَديقاً	التَّعْليلُ
يَبَرُّ والِدَيْهِ ويَحْتَرِمُهُما ويُحْسِنُ مُعامَلَتَهُما			
لا يَهْتَمُّ بِنَظافَةِ جِسْمِهِ ومَلابِسِهِ			
يَحْرِصُ عَلى نَظافَةِ مَدْرَسَتِهِ وسَلامَةِ أثاثِها			
لا يَحْتَرِمُ مُعَلِّميهِ			

٣–أُوازِنُ بَيْنَ الصورَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ وأُدَوِّنُ رَأْيي:

.....
.....
.....

.....
.....
.....

التَّقْويمُ:

١- لِمَ وَجَّهَنا النَّبيُّ ﷺ إلى وُجوبِ التأنّي عِنْدَ اخْتيارِ الأصْدِقاءِ؟

٢- عَدِّدْ أحلى الثمارِ الطيِّبَةِ التي يَحْصُلُ عَلَيْها المَرْءُ مِنْ صُحْبَةِ الأصْدِقاءِ الجَيِّدينَ؟

- .....
- .....
- .....

٣- حَدِّدْ مَوْقِفَكَ الذي تَتَبَنّاهُ تُجاهَ تَصَرُّفاتِ زُمَلائِكَ الآتِيَةِ:

التصرُّفُ	مَوْقِفي مِنْهُ
١- رَأيتَ معَ زَميلكَ مَجلةً تَحتَوي بَعْضَ الحَقائِقِ والمَعْلوماتِ العِلميَّةِ.	.....
	.....
٢- أهْدى زَميلُكَ إلى أحَدِ الطلابِ الفُقَراءِ عُلْبَةَ أقْلامٍ جَيِّدةٍ.	.....
	.....

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

أبْحَثُ - مَسْتَعيناً بِأُسْرَتي - عَنْ بَعْضِ الآياتِ الكَريمَةِ، أوِ الأحاديثِ الشَّريفَةِ، التي تُبَيِّنُ أهَمِّيَّةَ تَحَلّي أصْدِقائِنا، بالأخْلاقِ الحَميدَةِ الآتِيَةِ:

١- الحِلْم. ٢- الشَّجاعَة. ٣- الكَرَم. ٤- الأمانة. ٥- الصدق.

بَيْعَتا العَقَبَةِ الأُولى والثانِيَةُ

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَنْتَظِرُ مَوْسِمَ الحَجِّ كُلَّ عامٍ لِيَعْرِضَ عَلى قَبائِلِ العَرَبِ رِسالَةَ الإسْلامِ، ودَعْوَةَ الإيْمانِ بِاللهِ تَعالى واليَومِ الآخِرِ، وفِعْلَ الطاعاتِ، وتَرْكَ الشِّرْكِ والمَفاسِدِ.

إلى أَنِ الْتَقى قُرْبَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ بَعْضاً مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ (يَثْرِب) فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الإسْلامَ، وقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَصَدَّقُوْهُ واستَجابوا لِلحَقِّ، ودَخَلَ الإيْمانُ قُلوبَهُمْ، ثُمَّ رَجَعوا إلى قَوْمِهِمْ يَدْعونَهُمْ إلى الإسْلامِ.

بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأُولى:

وفي مَوْسِمِ الحَجِّ التّالي، قَدِمَ مَعَ وَفْدِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ اثْنا عَشَرَ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِيْنَ، والْتَقَوا عِنْدَ العَقَبَةِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَعاهَدوْهُ عَلى الإيْمانِ.

قالَ عُبادَةُ بْنُ الصامِتِ ﷺ:

«بايَعْنا رَسولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ العَقَبَةِ عَلى أَلاّ نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئاً، ولا نَسْرِقَ، ولا نَعْصِيَهُ في مَعْرُوْفٍ...».

واخْتارَ رَسولُ اللهِ ﷺ، الصَّحابِيَّ الْجَلِيْلَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ ﷺ فَجَعَلَهُ أَوَّلَ سَفِيْرٍ في الإسْلامِ، وأَرْسَلَهُ مَعَ المُبايعِيْنَ إلى المَدِيْنَةِ، يُقْرِئُ النّاسَ القُرْآنَ الكَرِيْمَ، ويُعَلِّمُهُمُ الإسْلامَ.

بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةُ:

وفِي مَوْسِمِ الحَجِّ التالِي، قَدِمَ وَفْدٌ من مُسْلِمِي أَهْلِ المَدِيْنَةِ حُجّاجاً مَعَ قَوْمِهِمْ، وكانوا ثَلاثَةً وسَبْعِيْنَ رَجُلاً وامْرَأَتَيْنِ (نَسِيْبَةُ المازِنِيَّةُ "أُمُّ عُمارَةَ"، وأَسْماءُ السُّلَمِيَّةُ "أُمُّ مَنِيْعٍ")، فالْتَقَوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ العَقَبَةِ لَيْلاً، وقَدِ اخْتارَ الوَفْدُ مِن بَيْنِهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً (سُمُّوا بالنُّقَباءِ)[1]، بايَعوا رَسولَ اللهِ ﷺ نِيابَةً عَن قَوْمِهِمْ، بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ شُرُوطَ البَيْعَةِ فَقالَ:

«تُبايِعونِي عَلَى السَّمْعِ والطاعَةِ فِي النَّشاطِ والكَسَلِ، والنَّفَقَةِ فِي العُسْرِ واليُسْرِ، وعَلَى الأَمْرِ بالمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ ... وعَلَى أَن تَنْصُرُونِي ... إذا قَدِمْتُ عَلَيْكُم، ولَكُمُ الْجَنَّةُ»[2].

وبَعْدَ البَيْعَةِ أَذِنَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ لِلْمُسْلِمِيْنَ بِالهِجْرَةِ إلى المَدِيْنَةِ.

وبَدَأَ المُسْلِمُونَ يُهاجِرُونَ سِرّاً إلى المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ، وبَعْدَ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ بِثَلاثَةِ أَشْهُرٍ لَحِقَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ مُهاجِراً.

الأَنْشِطَةُ:

١- أُوازِنُ بَيْنَ بُنُودِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولَى، وبُنُودِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ، من حيثُ: (المكانُ، عَدَدُ الرِّجالِ، عَدَدُ النِّساءِ).

٢- أَصِلُ بينَ العِبارَةِ منَ القائمَةِ (أ) وما يناسبُهَا منَ القائمَةِ (ب):

(أ)	(ب)
* كانَتْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأُولَى بَيْعَةً عَلَى	* الطاعَةِ والنُّصْرَةِ
* كانَتْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ بَيْعَةً عَلَى	* الإيْمانِ والطاعَةِ

٣- أُدَوِّنُ بَعْضاً مِنْ بُنُودِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ:

- .....
- .....
- .....

(١) النقباء: جمع النَّقِيب؛ وهُوَ سيِّدُ القَوْمِ.

(٢) أخرجه أحمد (١٤٠٤٧)، وإسناده صحيح.

٤- أُرَتِّبُ تَرْقيماً تصاعديّاً الأحْداثَ الآتيَةَ بِحَسَبِ وَقْتِ حُدوثِها:

◯ إذْنُ النَّبيِّ ﷺ لِصَحابَتِهِ الكِرامِ بِالهِجْرَةِ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

◯ هِجْرَةُ النَّبيِّ ﷺ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

◯ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانيَةُ.

٥- أَسْتَنْتِجُ مِن مَواقِفِ بَيْعَتَي العَقَبَةِ دَرْساً تَعَلَّمْتُهُ وَفْقَ المِثالِ:

المَوْقِفُ	الاسْتِنْتاجُ
اِسْتَجابَ المُبايعونَ لِلإسْلامِ ودَعَوا إلَيْهِ	أَسْتَجيبُ لِلْحَقِّ وأَدْعو إلَيْهِ
صانَ الإسْلامُ العَقيدَةَ والنَّفْسَ والمالَ	.....
أَعْطى المُبايعونَ العَهْدَ على الحَقِّ	.....
أَحَبَّ مُسْلِمو المَدينَةِ إخْوانَهُمُ المُهاجِرينَ	.....
شارَكَتِ النِّساءُ الرِّجالَ في بَيْعَتِهِمْ	.....
بايَعَ المُسْلِمونَ على الطاعَةِ والنُّصْرَةِ	.....
أَحْسَنَ مُصْعَبٌ ﷺ أداءَ ما كُلِّفَ بِهِ	.....

التَّقْويمُ:

١) مِنْ دِراسَتِكَ لِبَيْعَتَي العَقَبَةِ وازِنْ بَيْنَهُما وَفْقَ الْجَدْوَلِ الآتي:

بَيْعَةُ العَقَبَةِ	عَدَدُ المُبايعينَ	زَمَنُ البَيْعَةِ	مُشارَكَةُ النِّساءِ
الأُولى			
الثَّانِيَة			

٢) **جميع مِمّا يَأتي مِنْ بُنودِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الأُولى، ماعدا:**

- الإيْمانَ بِاللهِ تَعالى وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ.
- النُّصْرَةَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ.
- تَرْكَ السَّرِقَةِ.

٣) **أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُصعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ ﷺ مَعَ وَفْدِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ.**

- عَلِّلِ اخْتِيارَ النَّبِيِّ ﷺ مُصْعَباً ﷺ لِهَذِهِ المَهَمَّةِ.
- بَيِّنْ ما قامَ بِهِ مُصْعَبٌ ﷺ في المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ.
- ما أَثَرُ جُهودِهِ في أَهْلِ المَدِيْنَةِ؟

٤) **شارَكْتَ في رِحْلَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ إلى مِنْطَقَةٍ على ضِفَّةِ النهرِ، وعَمِلْتَ بتوجيهاتِ مُشْرِفِ الرِّحْلَةِ بعَدَمِ النُّزولِ إلى النهرِ! حَدِّدْ مَوْقِفَكَ إذا راوَدَتْكَ فِكْرَةُ السِّباحَةِ.**

- أُمارِسُ هِوايَتي في السباحَةِ مُحاوِلاً ألا يَراني أَحَدٌ.
- أَسْبَحُ طالِباً مِن زُمَلائي ألا يُخْبِروا المُشْرِفَ.
- أَعْمَلُ وَفْقَ تَوجيهاتِ المُشرفِ.

٥) **قَالَ تَعالى:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ...﴾ [المائدة:٦٧]، **والمَطْلوبُ:**

اقرأ الآية قراءة واعية وأجب عمّا يأتي :

أ. عَيِّنْ مَهمَّةَ الرَّسُولِ ﷺ.

ب. هَلْ تَعرَّضَ الرَّسُولُ ﷺ لأَذىً من المُشركينَ؟

ت. لِمَاذَا هَاجَرَ الرَّسُولُ ﷺ والصَّحَابَةُ سِرّاً إلى المَدِينَةِ المُنوَّرَةِ؟

الوحدة الثَّالِثَةُ

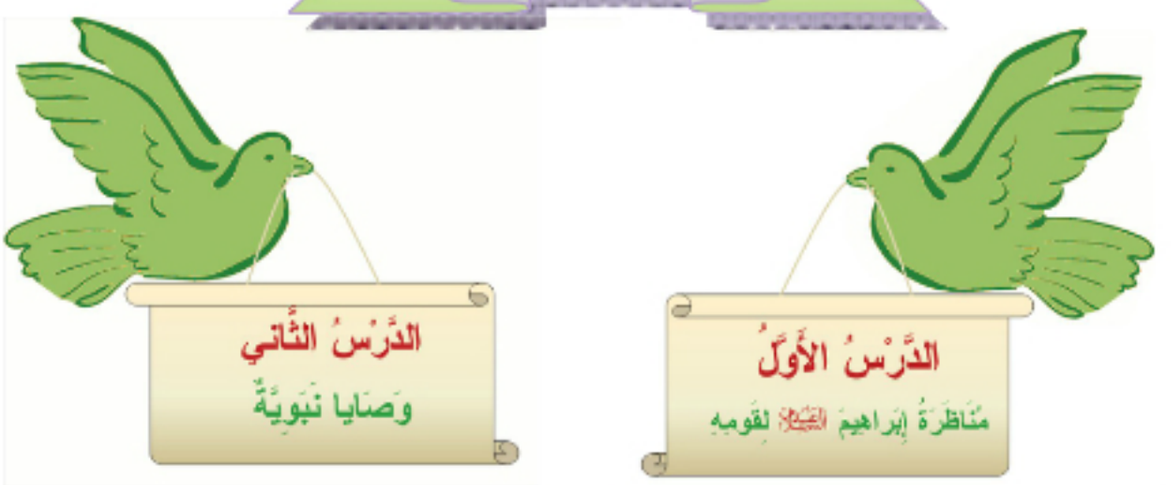

مُنَاظَرَةُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام لِقَومِهِ

الحِوارُ والحُجَّةُ مَنهَجُ الأَنْبياءِ في إِقْناعِ النَّاسِ، وإِثْباتِ الحَقِّ، وتَزْييفِ البَاطِلِ، وهَا هُوَ إِبْراهِيمُ عليه السلام أَبُو الأَنْبِياءِ يَستَعمِلُ الحُجَّةَ والبُرهَانَ في إِثْباتِ رُبوبيَّةِ اللهِ تعالى ووَحْدانيَّتِهِ.

أَتْلو وأَفْهَمُ: من سورةِ الأَنعام (٧٤-٨٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ
أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ
مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ
لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا
رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ
أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ
أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾

مَعاني المُفرَداتِ:

﴿جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ﴾: سَتَرهُ بِظَلامِهِ. ﴿بَازِغًا﴾: طَالِعاً.

﴿أَفَلَ﴾: غَابَ بَعْدَ ظُهورِهِ. ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾: قَصَدتُ بِعِبادَتِي وطَلَبِ حَاجَتِي.

الأنْشِطَة:

١ – أَتْلو الآياتِ بِإمْعانٍ وأُمَيِّزُ مِن كَلِماتِ النَّصِّ كُلَّ كَلِمَةٍ انْتَهَتْ بِحَرْفِ النُّونِ ساكِناً (أو بِتَنْوِينٍ) وجاءَ بَعْدَهُ أَحَدُ حُروفِ كَلِمَةِ (يَرْمُلُونَ) وأُنَظِّمُها فِي الْجَدْوَلِ الآتِي عَلى وَفْقِ المِثالِ:

* إذا كانَ الحَرْفُ بَعْدَ النونِ الساكِنَةِ أو التنْوينِ أَحَدَ الحُروفِ (ي، و، م، ن) فالإدْغامُ ناقِصٌ (بِغُنَّةٍ)، وإذا كانَ (ل، ر) فالإدْغامُ كامِلٌ (بِلا غُنَّةٍ).

والإدْغامُ: دَمْجُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ لِيَصيرا حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً، (مِن نَوْعِ الثانِي).

والغُنَّةُ: صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعلى الأَنْفِ لا عَمَلَ لِلْسانِ فِيهِ.

المِثالُ	الحُكْمُ	التَّعْليلُ	اللَّفْظُ
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	إِدْغامٌ بِغُنَّةٍ (ناقِصٌ)	تَنْوينٌ وبَعْدَهُ ميمٌ	أَلْفِظُهُما ميماً مُشَدَّدَةً تُرافِقُها الغُنَّةُ
لَئِن لَّمْ	إِدْغامٌ بِلا غُنَّةٍ (كامِلٌ)	نونٌ ساكِنَةٌ وبَعْدَها لامٌ	أَلْفِظُهُما لاماً مُشَدَّدَةً لا تُرافِقُها الغُنَّةُ
.....	إِدْغامٌ بِغُنَّةٍ (ناقِصٌ)	تَنْوينٌ وبَعْدَهُ واوٌ	أَلْفِظُهُما ..... مُشَدَّدَةً تُرافِقُها الغُنَّةُ

٢ – تَعَلَّمْتُ مِنَ الآياتِ أَنْ:

أُفَكِّرَ بِعَقْلِي فِي مَخْلُوقَاتِ اللهِ ← فَأَصِلَ إِلَى الإِيمَانِ بِوُجُودِ اللهِ ← فَأَتَوَجَّهَ إِلَيهِ دَوْماً بِالعِبَادَةِ والدُّعَاءِ ← لأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّعْظِيمَ وإِلَيهِ وَحْدَهُ دَعَا جَمِيعُ الأَنْبِياءِ

٣- أَصِلُ بَيْنَ المُفْرَدَةِ القُرآنيَةِ ومعناها الصحيح:

حَنِيفًا	- مَائِلاً عَنِ الدِّينِ الحَقِّ إلى البَاطِلِ - مَائِلاً عَنِ البَاطِلِ إلى الدِّينِ الحَقِّ - مَائِلاً عَنِ الهِدَايَةِ إلى الضَّلالِ	وَحَاجَّهُ	- خَالَفَهُ - خَاصَمَهُ - جَادَلَهُ

٤- أَتْلُو الآياتِ بِتَدَبُّرٍ، ثُمَّ أَكْتُبُ تَحْتَ كُلِّ إِرْشادِ الآيَةَ التي دَلَّتْ عَلَيهِ:

- في السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ أَدِلَّةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللهِ تَعَالَى

.....

- اللهُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ العِبَادَةَ هُوَ الَّذِي ابْتَدَأَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ

.....

- لا أَخَافُ الآلِهَةَ المَعْبُودَةَ مِنْ دُونِ اللهِ، فَهِيَ لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ

.....

٥- أَقْرَأُ مَا يَأْتِي ثُمَّ أُكْمِلُ الفَرَاغَاتِ لأَسْتَنْتِجَ صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى:

☜ أَسْتَفِيدُ مِنَ الآيَاتِ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لا يُشْبِهُهُ أَحَداً مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ:

- المَخْلُوقَاتُ تَغِيبُ لكنَّ اللهَ.....
- المَخْلُوقَاتُ مُتَعَدِّدَةٌ لكنَّ اللهَ.....
- المَخْلُوقَاتُ مَخْلُوقَةٌ لكنَّ اللهَ.....
- المَخْلُوقَاتُ..... لكنَّ اللهَ.....

التَّقْوِيمُ:

١) أُكْتُبِ المعنَى المناسِبِ لكلٍّ ممَّا يَأْتِي:

﴿جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ﴾:..... ، ﴿أَفَلَ﴾:.....

٢) أَسْتَعِينُ بِفَهْمِي لِلآيَاتِ لأَمْلأَ الفَرَاغَاتِ وأَنَا أَسْرُدُ قِصَّةَ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام الوَارِدَةَ فِي النَّصِّ:

- أَطْلَعَ اللهُ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام عَلَى آياتِ الكَونِ وأَسْرَارِهِ فِي الأَرْضِ والسَّمَاءِ؛ لِيَسْتَدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى .....

- نَاظَرَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَوْمَهُ وجَادَلَهُمْ لِيُقِيمَ عَلَيْهِمُ الحُجَّةَ والبُرْهَانَ، فَمَثَّلَ لَهُم بِالمَخْلُوقَاتِ الثَّلاثَةِ: ..... و ..... و .....
- ثُمَّ اسْتَنْتَجَ أَنَّهَا لا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ .....؛ لأَنَّهَا .....
- أَثْبَتَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام عَنْ طَرِيقِ العَقْلِ أَنَّ الإِلَهَ الوَاحِدَ المُسْتَحِقَّ لِـ..... هُوَ اللهُ الخَالِقُ العَظِيمُ.

٣) عَلِّلْ أَنَّ المَخْلُوقَاتِ كُلَّهَا لا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ رَبّاً مَعْبُوداً؟

.....

٤) فِي ضَوْءِ مَعْرِفَتِكَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى حَاضِرٌ لا يَغِيبُ، مَا مَوْقِفُكَ فِي الحَالاتِ الآتِيَةِ:

المَوْقِفُ أو السُّلُوكُ	أُوَافِقُ	لا أُوَافِقُ
وَجَدَ نُقُوداً عَلَى مَمَرِّ المُشَاةِ فَالْتَقَطَهَا وَوَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ		
بَذَلَتْ جُهْدَهَا فِي مُسَاعَدَةِ وَالِدَتِهَا		
تَجَاهَلَ عَاجِزاً يَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةٍ فِي تَجَاوُزِ إِشَارَةِ المُرُورِ		

٥) اُتْلُ الآياتِ مُراعِياً ما مَرَّ مَعَكَ مِنْ أَحْكامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ، ثُمَّ امْلأْ حُقُولَ الْجَدْوَلِ الآتِي بِأَمْثِلَةٍ عَلَيْهَا:

المِثَالُ	الحُكْمُ	التَّعْلِيلُ
.....	إِظْهَارٌ	.....
.....	إِظْهَارٌ	.....
.....	إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ	.....
.....	إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ	.....

نَشَاطٌ لا صَفِّيّ:

اِرْجِعْ إِلَى القُرآنِ الكريمِ واتْلُ الآياتِ (١-١١) مِن سُورَةِ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَنْتِجْ مِنها عَمَلَ المُؤمِنِ، ودَوِّنْهُ في دَفْتَرِكَ.

وَصَايَا نَبَوِيَّة

حَرِصَ الصَّحابَةُ رَضيَ اللهُ عَنْهُمْ عَلى أَعْمالِ الخَيْرِ، وابْتَعَدوا عَنْ أَعْمالِ الشَّرِّ، وكانوا يَسْأَلونَ رَسولَ الله ﷺ عَنِ الأَعْمالِ التي تُقَرِّبُهُمْ مِنَ اللهِ تَعالى، فَيُرْشِدُهُمْ إِلَيْها جَميعِها، والحَديثُ الآتي يُبَيِّنُ بَعْضاً مِنْها.

أقرأُ وأحفظُ:

عَنْ أَبي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ رضي الله عنه قالَ:

جاءَ رَجُلٌ إِلى النبيِّ ﷺ فَقالَ: دُلَّني عَلى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، يُدْنيني مِنَ الْجَنَّةِ وَيُباعِدُني مِنَ النَّارِ. قالَ: (تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتَصِلُ ذا رَحِمِكَ). [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:١٣]

❁ أَتَعَرَّفُ عَلى راوي الحَديثِ: أَبي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ رضي الله عنه

- **اِسْمُهُ** رضي الله عنه: خالِدُ بنُ زَيْدٍ الخَزْرَجِيّ.
- **مَكانَتُهُ:** لَمّا هاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ نَزَلَ ضَيْفاً عِنْدَهُ.
- **جِهادُهُ:** جاهَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في مَعارِكَ كَثيرَةٍ مِنْ أَبْرَزِها مَعْرَكَةُ بَدْرٍ.
- **وَفاتُهُ:** تُوُفِّيَ رضي الله عنه عِنْدَ أَسْوارِ القُسْطَنْطينِيَّةِ سَنَةَ ٥٠ هـ.

أُغْني مُعْجَمي اللُّغَوِيّ:

* **يُدْنيني:** يُقَرِّبُني. * **ذا رَحِمِكَ:** قَرابَتَكَ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ:

- الإِنْسَانُ المُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلى الطَاعاتِ تَقَرُّباً إلى اللهِ تَعالى.
- مِنَ الأَعْمالِ التي تُقَرِّبُ إلى اللهِ تَعالى:

✓ عِبادَةُ اللهِ تَعالى وَحْدَهُ.
✓ إقامَةُ الصَّلاةِ بِخُشُوْعِها وَواجِباتِها وآدابِها.
✓ إِيْتاءُ الزَّكاةِ لِمُسْتَحِقِّيها.
✓ صِلَةُ القُربى.

الأَنْشِطَةُ:

١- أُطابِقُ بَيْنَ العَمَلِ فِي القائِمَةِ (أ) وبَيْنَ الوَصِيَّةِ التي يَنْدَرِجُ تَحْتَها العَمَلُ فِي القائِمَةِ (ب) بِكِتابَةِ الرَّقْمِ فِي الدَّائِرَةِ :

القائِمَةُ (أ)	القائِمَةُ (ب)
◯ أَزورُ أَقْرِبائِي وأَتَفَقَّدُ أَحْوالَهُمْ	١- تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً
◯ أُخْلِصُ عِبادَتِي وطاعَتِي للهِ وَحْدَهُ	٢- تَصِلُ ذا رَحِمِكَ

٢- أَضَعُ إِشارَةَ عِنْدَ الاخْتِيارِ المُناسِبِ لِما يَأْتِي:

جَمِيْعُ الأَعْمالِ الآتِيَةِ قَدْ وَرَدَتْ فِي الحَدِيْثِ مَا عَدا:

- تَوْحِيْدَ اللهِ تَعالى.
- أداءَ الزَّكاةِ.
- صَوْمَ رَمَضانَ.
- صِلَةَ الأَرْحامِ.
- إقامَةَ الصَّلاةِ.
- صَلاةَ الْجَماعَةِ.

٣- أُرَتِّبُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ لأَحْصُلَ عَلى دُعاءٍ مَأْثُوْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وأُدَوِّنُهُ فِي الشَّكْلِ المُقابِلِ، وأَدْعُو بِهِ:

ـــ وما قَرَّبَ إِلَيْها
ـــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ،
ـــ مِنْ قَوْلٍ أَو عَمَلٍ.

٤- أُعَدِّدُ وَصايا نَبَوِيَّةً أُخْرَى لَمْ تَرِدْ فِي هَذا الحَدِيثِ.

٥- أَضَعُ إِشارَةَ (✓) إلى جانِبِ الإجابة الأَكْثَرِ صِحَّةً:

صِلَةُ الرَّحِمِ دَعْوَةٌ إيمانِيَّةٌ كَي:

- يَصِلَ الرِّجالُ قَرابَتَهُمْ مِنَ النِّساءِ ( ) .
- تَصِلَ النِّساءُ قَرابَتَهُنَّ مِنَ الرِّجالِ ( ) .
- يَصِلَ الرِّجالُ والنِّساءُ قَرابَتَهُمْ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ ( ) .

التَّقْويمُ:

١) أَكْمِلْ كِتابَةَ الحَديثِ الشَّريفِ من قوله: «دُلَّني... » إلى قوله: «... ذا رَحِمِكَ».

٢) اِسْتَنْتِجْ إِرْشادَيْنِ وَجَّهَكَ إِلَيْهِما الحَديثُ الشَّريفُ.

٣) وَضِّحْ قَصْدَ الصَّحابِيِّ مِنْ سُؤالِهِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ العَمَلِ.

٤) حَدِّدْ تَصَرُّفَكَ في المَواقِفِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّعْليلِ:

المَوْقِفُ	التَّصَرُّفُ	التَّعْليلُ
دَعاكَ والِدُكَ لِزِيارَةِ أَقارِبِكَ		
عَلِمْتَ أَنَّ جارَكَ فَقيرٌ وعِنْدَكَ مالٌ زائِدٌ		
أَضاعَتْ أُخْتُكَ مَصْروفَها اليَوْمِيَّ		

٥) في ضَوءِ دِراسَتِكَ للحَديثِ الشَّريفِ: دلَّ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحابِيَّ عَلى أَعْظَمِ الأَعْمالِ التي تُدْني مِنَ الجَنَّةِ وتُباعِدُ مِنَ النَّارِ، هلْ تَرى أَنَّ المشاركة في الأَعْمالِ الآتِيَةِ تُدْني مِنَ الجَنَّةِ وتُباعِدُ مِنَ النَّارِ، مَعَ التَّعْليلِ:

المَوْقِفُ	رأيك	التعليل
زِيارَةُ دارِ لِلْمُسِنِّينَ في إِحْدَى المُناسَباتِ.		
طُلِبَ مِنْكَ المُساهَمَةُ في مُسابَقَةٍ لِتَمْكينِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.		
سَمِعْتَ مِنْ أَصْدِقائِكَ عَنْ مُبادَرَةٍ لِجَمْعِ التَّفاياتِ مِنَ الحَدائِقِ العامَّةِ.		
نَظَّمَتْ إِدارَةُ مَدْرَسَتِكَ رِحْلَةً عِلْمِيَّةً لِمَعْرِفَةِ آثارِ التُّراثِ البيئيِّ.		

الهِجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

كانَتِ الهِجْرَةُ إلى المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ، نِهايَةً لِحِقْبَةٍ زَمَنِيَّةٍ شاقَّةٍ، كابَدَ فيها المُسْلِمونَ في مكَّةَ المُكَرَّمَةِ أَلْواناً مِنَ الاضْطِهادِ والتَّعْذيبِ عَلى أَيْدي المُشْرِكيْنَ.

طاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ لأَمْرِ رَبِّهِ تَبارَكَ وتَعالى:

بَعْدَ بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحابَهُ الكِرامَ بالخُروجِ إلى المَدِيْنَةِ واللَّحاقِ بإِخْوانِهِمْ مِنَ الأَنْصارِ؛ وأَقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ إِذْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بالهِجْرَةِ.

أَمّا المُشْرِكونَ فَقَدِ اجْتَمَعوا يَتَشاوَرونَ في (دارِ النَّدْوَةِ)، وقَرَّروا قَتْلَ رَسولِ اللهِ ﷺ، بَعْدَما تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ المُسْلِمينَ بَدَؤوا يُهاجِرونَ إلى المَدِيْنَةِ، واتَّفَقوا عَلى أَن يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ قَبيلَةٍ شابٌّ قَوِيٌّ، فَيَهْجُموا عَلى النَّبِيِّ ﷺ ويَضْرِبوهُ ضَرْبَةَ رَجُلٍ واحِدٍ، وبِذَلِكَ لا يَقْدِرُ أَهْلُهُ عَلى الثأرِ لَهُ مِمَّنْ قَتَلَهُ، لِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ.

في هَذِهِ الأَثْناءِ نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُخْبِرُ النَّبِيَّ ﷺ بأَنَّ اللهَ تَعالى قَدْ أَذِنَ لَهُ بالهِجْرَةِ إلى المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ.

الصُّحْبَةَ يا رَسولَ اللهِ:

بَعْدَما أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ بالهِجْرَةِ، انْطَلَقَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ إلى رَفيقِ عُمُرِهِ، أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه وأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقالَ لَهُ أَبو بَكْرٍ رضي الله عنه: «**الصُّحْبَةَ يا رَسولَ اللهِ**»، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قائِلاً: «**الصُّحْبَةَ**»(١). فَأَعَدَّ أَبو بَكْرٍ رضي الله عنه راحِلَتَيْنِ لِلسَّفَرِ، واسْتَأْجَرَ رَجُلاً يَدُلُّهُما عَلى الطَّريقِ.

شَجاعَةٌ وتَضْحِيَةٌ:

اِحْتاجَ ﷺ إلى مَنْ يَنامُ في فِراشِهِ لَيْلَةَ الهِجْرَةِ، ويَنوبُ عَنْهُ في رَدِّ الأَماناتِ

(١) أخرجه البخاري (٢١٣٨).

التي كانتْ عِنْدَهُ إلى أهْلِها، فاخْتارَ لِهَذِهِ المَهَمَّةِ ابْنَ عَمِّهِ عَلِيَّ بْنَ أبي طالِبٍ ﷺ، فَنامَ في فِراشِ رَسولِ اللهِ ﷺ، شَجاعَةً مِنْهُ وتَضْحِيَةً، وفِداءً للنبيِّ ﷺ.

وَخَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَالمُشْرِكونَ يَنْتَظِرونَ أمامَ بَيْتِهِ وقَدْ حَجَبَ اللهُ تَعالى أبْصارَهُمْ عَنْ رُؤْيَتِهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ كَلامَ رَبِّهِ تَبارَكَ وَتَعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس:٩].

الْعِنايَةُ الإلَهِيَّةُ:

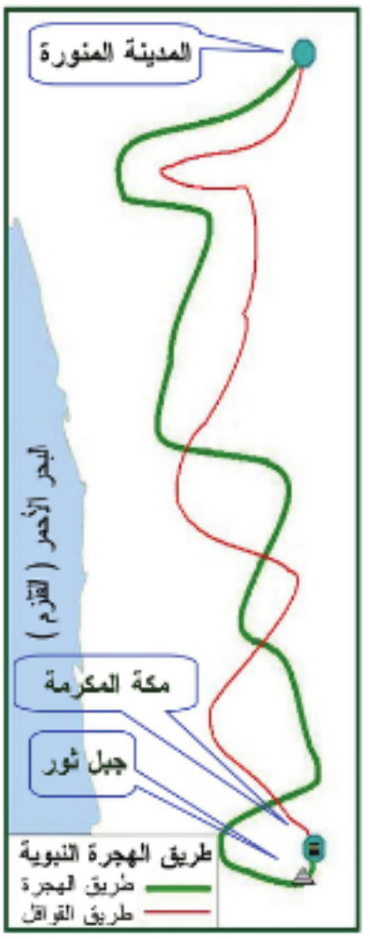

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَرَّ على أبي بَكْرٍ ﷺ، وَقَصَدا غارَ ثَوْرٍ فاخْتَبَأا فيهِ.

وَفي الصَّباحِ اقْتَحَمَ المُشْرِكونَ دارَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإذا فيها عليٌّ ﷺ، فَلَمّا رَأوْهُ ثارَتْ ثائِرَتُهُمْ، وأدْرَكوا أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ هاجَرَ، فانْطَلَقوا يَبْحَثونَ عَنْهُ وعَنْ صاحِبِهِ، إلى أنْ وَصَلوا إلى الغارِ الذي اخْتَبَأ فيهِ الرسولُ الكَريمُ وصاحِبُهِ الوَفِيُّ، وهُنا تَجَلَّتْ عِنايَةُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، فَأعْمى أبْصارَ المُشْرِكيْنَ عَنْهُما، وأبو بَكْرٍ ﷺ يَقولُ: (يا رسولَ اللهِ لَوْ أنَّ أحَدَهُمْ نَظَرَ إلى قَدَمَيْهِ أبْصَرَنا!).

فَيَرُدُّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مُطَمْئِناً إيّاهُ:

«ما ظَنُّكَ باثْنَيْنِ اللهُ ثالِثُهُما»(١).

الحِكْمَةُ النَّبَوِيَّةُ:

وَبَعْدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِنْ مُكْثِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَصاحِبِهِ في الغارِ، خَرَجا باتِّجاهِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وسَلَكا طَريقاً وَعِرَةً غَيْرَ الطريقِ الذي تَسْلُكُها القَوافِلُ عادَةً.

الفَرَحُ بِقُدومِ رَسولِ اللهِ ﷺ:

ولَمّا وَصَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ وأبو بَكْرٍ ﷺ إلى المَدينَةِ، اسْتَقْبَلَهُ أهْلُها فَرِحينَ

(١) أخرجه البخاري (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١).

مُهَلِّلِيْنَ مُكَبِّرِيْنَ؛ وَكانَ وُصولُهُ ﷺ في شَهْرِ رَبيعٍ الأوّلِ، بَعْدَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً مِن بِعْثَتِهِ عَلَيْهِ الصّلاةُ وَالسّلامُ.

الأَنْشِطَة:

١- أَرْبِطُ كُلَّ حَدَثٍ مِنْ أَحْداثِ الهِجْرَةِ الشَّرِيْفَةِ وما اسْتَفَدتُهُ مِنْها فيْما يَأْتي:

- إنْتَظَرَ رَسولُ الله ﷺ الإذْنَ بالهِجْرَةِ	* اللهُ تَعالى يَنْصُرُ الحَقَّ
- خَرَجَ رَسولُ الله ﷺ سِرّاً	* شِدَّةُ ثِقَتِهِ بِنَصْرِ اللهِ تَعالى
- عَلِيٌّ ﷺ يَفْدي النَّبِيَّ ﷺ بِنَفْسِهِ	* طاعَةُ الرسولِ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
- حَمى اللهُ تَعالى رَسولَهُ ﷺ	* الأَخْذُ بالأَسْبابِ وَالتَّوَكُّلُ عَلى اللهِ
- كانَ النَّبِيُّ ﷺ مُطْمَئِنّاً وَهُوَ في الغارِ	* شِدَّةُ حُبِّهِ للهِ تَعالى ولِرسولِهِ ﷺ

٢- أُدَوِّنُ اثْنَيْنِ مِنْ أَسْبابِ الهِجْرَةِ إلى المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ.

٣- أُرَتِّبُ تَرْقِيْماً تصاعدياً الأَحْداثَ الآتِيَةَ بِحَسَبِ زَمَنِ حُدوثِها:

- مَبِيْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ ﷺ في فِراشِ النَّبِيِّ ﷺ.
- دُخولُ النَّبِيِّ ﷺ وأَبي بَكْرٍ ﷺ غارَ ثَوْرٍ.
- وُصولُ النَّبِيِّ ﷺ وأَبي بَكْرٍ ﷺ إلى المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ.
- ١ إذْنُ اللهِ تَعالى لِرَسولِهِ ﷺ بالهِجْرَةِ.
- تَآمُرُ المُشْرِكِيْنَ عَلى قَتْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ.

التَّقْوِيمُ:

١) قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ...﴾ [الحج:٣٨]، **أَيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ بَيْنَ أَحْداثِ الهِجْرَةِ النبَوِيَّةِ الشَّرِيْفَةِ؟**

٢) تَآمَرَ المُشْرِكونَ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ، بَيِّنْ ما يَأْتي:

- مَكانُ المُؤامَرَةِ:.....
- القَرارُ الذي اتَّخَذوهُ:.....

▪ المُكلَّفونَ بِتَنْفيذِهِ:.....

▪ نَتيجَةُ المُؤامَرَةِ:.....

٣) سَمِّ ما يَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ رَقَمٍ مِنَ الأَرْقامِ التي في المُخَطَّطِ المُقابِلِ:

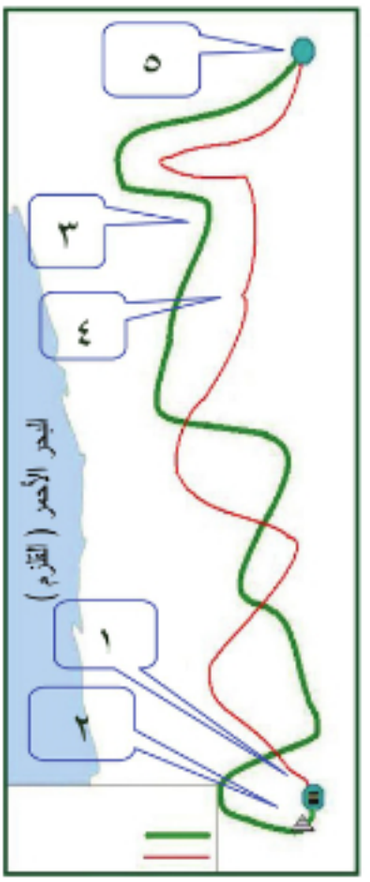

١- مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ. ٢-.....

٣-..... ٤-.....

٥-.....

٤) عَلِّلْ ما يَأْتي:

■ تَأَخُّرُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَمَّنْ سَبَقَهُ مِنْ أَصْحابِهِ ﷺ.

.....

■ طُمَأْنِينَةُ رَسولِ اللهِ ﷺ عِنْدَما كانَ مَعَ أَبي بَكْرٍ ﷺ في الغارِ.

.....

٥) اِسْتَنْبِطْ مِنْ كُلٍّ مِنَ الأَحْداثِ الآتِيَةِ دَرْساً اسْتَفَدْتَهُ:

• لَمْ يَسْتَطِعِ المُشْرِكونَ تَنْفيذَ مُؤامَرَتِهِمْ:.....

• سَلَكَ رَسولُ اللهِ ﷺ غَيْرَ طَريقِ القَوافِلِ:.....

• كانَ أَهْلُ المَدينَةِ يَخْرُجونَ كُلَّ صَباحٍ يَنْتَظِرونَ وُصولَ رَسولِ اللهِ ﷺ:

.....

٦) في ضَوءِ قِراءَتِكَ لأَحْداثِ هِجْرَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

✦ هَلْ تُؤَيِّدُ مُؤامَرَةَ المُشْرِكينَ عَلى قَتْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ ولِمَاذَا؟

✦ هَلْ تُؤَيِّدُ أَنَّ مِنْ أَبْرَزِ صِفاتِ الصَّحابِيِّ عَلِيِّ بنِ أَبي طالِبٍ ﷺ الشَّجاعَةَ؟

✦ اكْتُبْ ثَلاثَ نَصائِحَ لأَطْفالِ العالَمِ تَحُثُّهُمْ فيها عَلَى مَحَبَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ.

.....

.....

.....

جَزَاءُ المُؤْمِنِينَ

اللهُ تَعَالَى يُجازِي عِبَادَهُ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِم فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَكُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ وواظَبَ عَلَى أَدَاءِ العَمَلِ الصَّالِحِ؛ فَقَدْ أَعَدَّ لَهُ سُبْحَانَهُ فِي الآخِرَةِ الثَّوَابَ العَظِيمَ، والخُلُودَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ: من سورةِ الكهفِ (٣٠-٣١)

سُورَةُ الكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾

أُوَظِّفُ مَعانِيَ المُفْرَداتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

* ﴿سُندُسٍ﴾: الحَرِير الرَّقِيق.
* ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾: الحَرِير السَّمِيك.
* ﴿الْأَرَائِكِ﴾: الأسِرَّة المُزيَّنَة الفَاخِرَة.
* ﴿مُرْتَفَقًا﴾: مَقَرّاً.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الآيَاتِ:

● وَعَدَ اللهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عِبَادَهُ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ واظَبُوا عَلَى أَدَاءِ العَمَلِ الصَّالِحِ فِي الدُّنْيا بِجَنَّاتٍ دَائِمَةٍ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ فِي الآخِرَةِ، ولَهُم فِيهَا صُوَرٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّعِيمِ، ومِنْهَا:

١- يُزَيَّنونَ بِأَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

٢- يَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنَ الحَرِيرِ الجَمِيلِ

٣- يَتَّكِئُونَ عَلَى أَسِرَّةٍ فَاخِرَةٍ مُزَيَّنَةٍ

الأَنْشِطَةُ:

١- أُكْمِلُ مَا يَأْتِي:

■ أَتَعَلَّمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾:

الإِسْلامُ يَدْعُو إِلَى العَمَلِ النَّافِعِ المُتْقَنِ الذي يَنْهَضُ بالوَطَنِ

لِلْعَمَلِ النَّافِعِ _ _ _ _ _ _ _ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى.

٢- أَخْتَارُ مِنَ الآيَاتِ التَّرَاكِيبَ القُرْآنِيَّةَ المُنَاسِبَةَ لِكُلٍّ مِنَ المَعَانِي الآتِيَةِ:

الآيَةُ	المَعْنَى
﴿ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ ﴾	■ إِنَّ الَّذِينَ صَدَّقُوا بِاللهِ ورَسُولِهِ وعَمِلُوا صَالِحَ الأَعْمَالِ لا نُضِيعُ أَجْرَهُم عَلَى مَا أَحسَنُوا مِنْ أَعْمَالٍ.
﴿ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ ﴾	■ المُؤْمِنُونَ العَامِلُونَ يَلْبَسُونَ فِي الجَنَّةِ الثِّيَابَ الخَضْرَاءَ المَنْسُوجَةَ مِنَ الحَرِيرِ.

٣- أُحدّدُ بَعْضَ صُوَرِ إتْقَانِ العَمَلِ لِكُلٍّ مِنَ:

الطَّبِيبِ _ _ _ _ _ _ _ _	المُعَلِّمِ _ _ _ _ _ _ _ _
التِّلْمِيذِ _ _ _ _ _ _ _ _	الفَلاَّحِ _ _ _ _ _ _ _ _

٤- أَكْتُبُ سَطْرًا أُعبّرُ فِيهِ عَنْ أَثَرِ الآيَاتِ القرآنية فِي نَفْسِي:

_ _

التَّقْوِيمُ:

١) اخْتَرِ المَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلٍّ مِنَ المُفْرَدَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

سُنْدُس
- الحَرِيْر الرَّقِيق
- الحَرِيْر النَّاعِم
- الحَرِيْر السَّمِيك

الأَرَائِك
- البُيُوت العَالِيَة المُرْتَفِعَة
- الثِّيَاب الجَمِيلَة الفَاخِرَة
- الأَسِرَّة المُزَيَّنَة الفَاخِرَة

٢) صَنِّفْ صُوَرَ النَّعِيمِ الَّتِي يُنَعَّمُ بِهَا مَنْ آمَنَ وعَمِلَ صَالِحاً كَمَا وَرَدَتْ فِي الآيَاتِ:

١-	٢-	٣-

٣) رَتِّبِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ لِتَحْصُلَ عَلَى تَرْكِيبٍ مُفِيدٍ يُعَبِّرُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ العَمَلِ:

الوطن - والعمل - إلى نهضةِ - هما السَّبيل - الإيمان - وتقدّمه

_ _

خَدِيجَةُ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْها

قالَ ﷺ: «مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا، قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلادَ النِّسَاءِ»(١).

بِهَذِهِ الكَلِماتِ وغَيْرِها بَيَّنَ رَسولُ اللهِ ﷺ بَعْضَ مَا امْتَازَتْ بِهِ أُمُّ المُؤْمِنِينَ، خَدِيْجَةُ رضي الله عنها، فَمَنْ هِيَ؟

مَوْلِدُها:

وُلِدَتْ السيِّدَةُ خَدِيْجَةُ رضي الله عنها في مكَّةَ في بَيْتِ عِزٍّ وثَراءٍ، أبوها خُوَيْلِدُ بنُ عَبْدِ العُزّى مِنْ أَشْرافِ قُرَيْشٍ، وأمُّها فاطِمَةُ بِنْتُ زائِدَةَ.

نَشْأَتُها وصِفاتُها:

نَشَأَتْ رضي الله عنها عَلى فَضائِلِ الأَخْلاقِ والتحَلّي بالآدابِ، فكانَتْ عَفِيْفَةً شَرِيْفَةً حَتّى لُقِّبَتْ بالطاهِرَةِ، وكانَتْ غَنِيَّةً فَعَمِلَتْ بالتجارَةِ.

تِجارَةُ رَسولِ اللهِ ﷺ بِمالِها:

بَلَغَ السيِّدَةَ خَدِيْجَةَ رضي الله عنها صِدْقُ النَّبِيِّ ﷺ وعَظِيْمُ أَمانَتِهِ وكَرَمُ أَخْلاقِهِ، فبَعَثَتْ إِلَيْهِ تَدْعوهُ لِيُسافِرَ في بَعْضِ مالِها إلى الشّامِ تاجِراً، على أن تُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مِمّا كانَتْ تُعْطي غَيْرَهُ مِنَ التُّجّارِ، فرَضِيَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِذلِكَ، وعادَ مِنْ رِحْلَتِهِ يَحْمِلُ لِخَدِيْجَةَ أَضْعافَ ما كانَ يَأْتِيها مِنْ رِبْحٍ.

زَواجُها مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ:

إِزْدادَ إِعْجابُ السيِّدَةِ خَدِيْجَةَ رضي الله عنها برَسولِ اللهِ ﷺ، وأَرْسَلَتْ مَنْ يَعْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَيْها بِطَلَبِ الزواجِ، فَقَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ، وخَطَبَها إِلَيْهِ عَمُّهُ الحَمْزَةُ رضي الله عنه، ثم

(١) أخرجه أحمد (٢٤٣٤٣)، بإسناد لا بأس به.

تَزَوَّجَها النَّبيُّ ﷺ وقد بَلَغَ مِنَ العُمُرِ خَمْسَةً وعِشْرِيْنَ عاماً، أمّا هِيَ فكانَتْ في الأَرْبَعِيْنَ.

* وَلَدَتْ خَدِيْجَةُ رضي الله عنها لِرَسولِ اللهِ ﷺ سِتَّةَ أَوْلادٍ، هُمْ: (القاسِمُ، وزَيْنَبُ، وعَبْدُ اللهِ، ورُقَيَّةُ، وأمُّ كُلْثُومٍ، وفاطِمَةُ الزَّهْراءُ) رضي الله عنهم.

إسْلامُها:

ما إنْ نَزَلَ الوَحْيُ على رَسولِ اللهِ ﷺ، وسارَعَ فأَخْبَرَ خَدِيْجَةَ رضي الله عنها حَتَّى آمَنَتْ وصدَّقَتْ بِرِسالَتِهِ ﷺ، فكانَتْ أوّلَ مَنْ آمَنَ.

مواقِفُها العَظِيْمَةُ في تَأْيِيْدِ النَّبيِّ ﷺ:

كانَتْ رضي الله عنها تُثَبِّتُ النَّبيَّ ﷺ على دعوته وتُهَوِّنُ عَلَيْهِ ما يَلْقى مِنْ قَوْمِهِ، فَخَفَّفَ اللهُ تَعالى بِذَلِكَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ.

- أوّلُ هَذِهِ المَواقِفِ يومَ رَجَعَ إِلَيْها النَّبيُّ ﷺ فَزِعاً مِنْ غارِ حِراء بَعْدَما لَقِيَ جِبْرِيلَ عليه السلام لأوّلِ مَرَّةٍ، فقالَ لَها: **«إِنِّي خَشِيْتُ على نَفْسِي»**، فقالَتْ: **«واللهِ لا يُخْزِيْكَ اللهُ أَبَداً، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَكْسِبُ المَعْدُوْمَ، وتَقْرِي الضَّيْفَ، وتُعِيْنَ على نَوائِبِ الحَقِّ»**[1].

- وحِيْنَ حاصَرَتْ قُرَيْشٌ المُسْلِمِيْنَ في شِعْبِ أَبي طالِبٍ (وادٍ مِن أَوْدِيَةِ مَكَّةَ) ثلاثَ سَنَواتٍ، أَنْفَقَتِ السيِّدَةُ خَدِيْجَةُ رضي الله عنها الكَثِيْرَ مِنْ مالِها في إِطْعامِ المُسْلِمِيْنَ.

مَنْزِلَتُها:

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُجِلُّها ويُقَدِّرُها ويُكْرِمُ صَدِيْقاتِها، وكانَ يَذْكُرُها بالخَيْرِ ويُثْني عَلَيْها.

- تَقولُ السيِّدَةُ عائِشَةُ رضي الله عنها: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَبَحَ الشّاةَ يَقولُ: أَرْسِلوا بِها إلى أَصْدِقاءِ خَدِيْجَةَ، ويَقولُ ﷺ: **«إِنِّي قد رُزِقْتُ حُبَّها»**[2].

---

(١) أخرجه البخاري (٤)، ومسلم (١٦٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٣٥).

وَفاتُها: تُوُفِّيَتِ السيِّدَةُ خَدِيجَةُ ﵂ بمكَّةَ المُكَرَّمَةِ، قَبْلَ الهِجْرَةِ بِثلاثِ سِنينَ، وقد بَلَغَتْ مِنَ العُمْرِ(٦٥) عاماً.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَخْتارُ الإجابَةَ الصَحيحَةَ لِما يَأْتي:

أ- كانَتِ السيِّدَةُ خَدِيجَةُ ﵂ مِثالَ الزَوْجَةِ الصالِحَةِ لِرَسولِ ﷺ فقدْ:

- بَذَلَتْ مالَها مِنْ أَجْلِهِ.
- هَوَّنَتْ عَلَيْهِ ما يُلاقيهِ مِنْ أذى.
- صَدَّقَتْهُ إذ كَذَّبَهُ النَّاسُ.
- كُلُّ ما سَبَقَ صَحيحٌ.

ب- حَفِظَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَدِيجَةَ ﵂ ما قامَتْ به فكانَ:

* يُقَدِّرُها
* يُكْرِمُ صَديقاتِها
* يَذْكُرُها بالخَيْرِ
* كلُّ ما سَبَقَ صَحيحٌ

٢- أُرَتِّبُ الأَحْداثَ الآتِيَةَ في حَياةِ السيِّدَةِ خَدِيجَةَ ﵂ ترتيباً تصاعديّاً:

إِسْلامُها — زَواجُها مِنَ النَّبِيِّ ﷺ — وَفاتُها — مُتاجَرَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِمالِها

(١)

٣- أَسْرُدُ عَلى زُمَلائي قِصَّةَ مَعْرِفَةِ السيِّدَةِ خَدِيجَةَ بالنَّبِيِّ ﷺ وزَواجِها مِنْهُ.

التَّقْويمُ:

١) عَرِّفْ بالسيِّدَةِ خَدِيجَةَ ﵂:

أَبوْهـــا.....، زَوْجُهـــا.....، أَخْلاقُهـــا.....،

.....، عَمَلُها.....، وَفاتُها بـــ.....، في السَّنَةِ.....قَبْلَ الهِجْرَةِ.

٢) اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَحيحَةَ:

- أرادَتِ السيِّدَةُ خَديجَةُ ﵂ الزواجَ منَ النَّبيِّ ﷺ:

* لحُسْنِ خُلُقِهِ * لِمَهارَتِهِ بالتِّجارَةِ * لِحُسْنِ خُلُقِهِ ومَهارَتِهِ

- أسلمت السيّدة خديجة ﵂:

* قَبْلَ زَواجِها * بَعْدَ نُزولِ الوَحْيِ على رَسولِ ﷺ * بَعْدَ الهِجْرَةِ الشَّريفَةِ

- جاهَدَتِ السيِّدَةُ خَديجَةُ ﵂ في سَبيلِ الدعْوَةِ:

* بمالِها * بنَفْسِها * بنَفْسِها ومالِها

٣) اِسْتَدِلَّ بِحَديثٍ شَريفٍ عَلى مَكانَةِ السيِّدَةِ خَديجَةَ ﵂ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ:

.....

٤) مَثِّلْ لِجِهادِ السيِّدَةِ خَديجَةَ ﵂ بِمَوْقِفٍ ساندَتْ فيهِ زَوْجَها رَسولَ اللهِ ﷺ في دَعْوَتِهِ:

.....

.....

٥) عَبِّرْ بِأسلُوبِكَ الخاصِّ عَنْ أبرزِ مَوقِفٍ أعْجَبَكَ في حَياةِ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ ﵂:

.....

.....

.....

الوحدة الرابعة
الدَّرْسُ الأَوَّلُ
بَيَانٌ إِلَهِيٌّ
الدَّرْسُ الثَّاني
تحريم الأذى
بَيَانٌ وحِكْمَةٌ
الدَّرْسُ الثالثُ
العبادة وفوائدها في الإسلام
الدَّرْسُ الرَّابِعُ
مَفَاسِدُ ذَمِيمَةٌ
الدَّرْسُ الخَامِسُ
أَعْمَالُ النَّبِيِّ ﷺ
فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

بَيَانٌ إِلَهِيٌّ

أَمَرَ اللهُ تَعالى نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ﷺ بِقِيامِ اللَّيْلِ، وتَرْتيلِ القُرْآنِ الكَريمِ، والإكْثارِ مِن ذِكْرِ اللهِ سُبْحانَهُ، والتوكُّلِ عَلَيْهِ.

أتلو وأَفْهَمُ: من سورةِ المُزَّمِّل (١-٩)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾

مَعاني المُفْرَداتِ:

* ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾: المُلْتَفُّ بِثِيابِهِ.
* ﴿سَبْحًا﴾: فَراغاً وتَصَرُّفاً في أُمورِك.
* ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾: الصَّلاةُ في اللَّيْلِ.
* ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾: اِنْقَطِعْ لِعِبادَتِهِ.
* ﴿أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾: أَكْثَرُ مُوافَقَةً لِلخُشوعِ والإخْلاصِ.

تَعَلَّمْتُ مِنَ الآياتِ أَنَّ:

- القُرْآنَ الكَرِيْمَ – كَلامَ اللهِ تَعالى – عَظِيْمٌ فِي أَحْكامِهِ وثَوابِ العَمَلِ بِهِ.
- صَلاةَ اللَّيْلِ أَكْثَرُ خُشُوْعاً وإِخْلاصاً.
- المُؤْمِنَ يُوازِنُ بَيْنَ أُمُورِ الحَيَاةِ، وبَيْنَ عِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَتعلَّمُ حُكْمَ الإِقْلابِ:

الإِقْلابُ: جَعْلُ النُّونِ الساكِنَةِ (أو التنْوِيْنِ) مِيْماً ساكِنَةً **إِذا جاءَ بَعْدَها حَرْفُ الباءِ.**

وأُلاحِظُ: أنه قد رُسِمَ حَرْفُ المِيمِ صَغِيْراً فَوْقَ النُّونِ بَدَلاً مِنَ السُّكُوْنِ عَلامَةً عَلى الإِقْلابِ، ومِنْ أَمْثِلَةِ الإِقْلابِ:

المِثالُ	الحُكْمُ	التَّعْلِيْلُ	اللَّفْظُ
مِنْ بَعْدِ	إِقْلابٌ	نُونٌ ساكِنَةٌ وبَعْدَها باءٌ	أَلْفِظُها مِيْماً ساكِنَةً تُرافِقُها الغُنَّةُ
يُؤْمِنُ بِاللهِ	إِقْلابٌ	.....	أَلْفِظُها مِيْماً ساكِنَةً تُرافِقُها الغُنَّةُ

٢- أُطابِقُ بَيْنَ المُفْرَدَةِ القُرآنِيَّةِ والمَعْنَى المُناسِبِ لَها بِكِتابَةِ الرَّقْمِ فِي الدائرة:

◯ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	١- تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ أُمُورِكَ
◯ أَقْوَمُ قِيْلاً	٢- صَلاةُ اللَّيْلِ
◯ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً	٣- أَثْبَتُ قِراءَةً

٣- أَتْلو الآياتِ بِتَدَبُّرٍ وأُدَوِّنُ ما أَمَرَ اللهُ تَعالى بِهِ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ﷺ

قِيامُ ما اسْتَطاعَ مِنَ اللَّيْلِ.

- تَرْتِيلُ.....
- .....
- .....

التَّقْويمُ:

١- طابِقْ بَيْنَ الآيَةِ القُرآنيَّةِ والفِكْرَةِ المُناسِبَةِ لَها بِكِتابَةِ الرَّقَمِ في ☐ :

الآيَةُ	الفِكْرَةُ
☐ ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡئٗا وَأَقۡوَمُ قِيلٗا ﴾	١- القُرْآنُ الكَرِيْمُ كَلامُ اللهِ العَظِيْم.
☐ ﴿ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴾	٢- عِبَادَةُ اللهِ طَرِيقُ السَّعَادَةِ.
☐ ﴿ إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ﴾	٣- صَلاةُ اللَّيْلِ أَقْرَبُ إلى الخُشُوعِ.

٢- عَلِّلْ ما يَأتي:

- لِلصَّلاةِ في اللَّيْلِ أَثَرٌ كَبيرٌ في تَهْذيبِ النَّفْسِ وتَزْكِيَتِها.....
- رِسالَةُ القُرآنِ مَسْؤُوليَّةٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ.....

٣- اُتْلُ الآياتِ مُراعِياً آدابَ التلاوَةِ، ودَوِّنْ ثلاثةً مِنها عَلَى دَفْتَرِكَ.

٤- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مِثالاً لكُلٍّ مِمَّا يَأتي مَعَ التَّعليلِ:

إدغام بغنة ، إظهار

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

إِقْرَأْ - بِمُساعَدَةِ والِدَيْكَ - تَفْسيرَ سورَةِ المُزَّمِّلِ مِنْ تَفْسيرٍ مُخْتَصَرٍ، ثُمَّ لَخِّصْ ما وَرَدَ في حُكْمِ صَلاةِ قِيامِ اللَّيْلِ في حَقِّ النَّبِيِّ ﷺ والمُسْلِمِيْنَ، ثُمَّ دَوِّنْهُ في دَفْتَرِكَ.

تَحْرِيْمُ الأَذَى

تَخَيَّلْ لَو أنَّ بَلَدَكَ بلا أشْجارٍ!

أَقْرَأُ وأَحْفَظُ:

عنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ ﷺ قالَ:
قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ:
(مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ).
أخْرَجَهُ أبو داوُد

أَتَعَرَّفُ عَلى راوِي الحَدِيثِ:

عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ ﷺ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ مُدَّةً مِنَ الزمَنِ، سكَنَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ، وروَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِضْعَةَ أَحاديْث.

أغْنِي مُعجَمِي اللُّغَوِيَّ:
* **سِدْرَةٌ:** شَجَرَةُ نَبْق.
* **صوَّبَ:** أوْقَعَ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ:

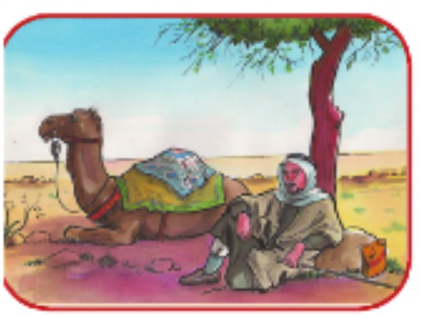

حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَطْعَ الشَّجَرِ إذا كانَ بأَرْضٍ يَسْتَظِلُّ بِها المُسافِرُ فَيَرْتاحُ تَحْتَها، أو يَسْتَظِلُّ بِها حَيَوانٌ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، أو كانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ مِلْكاً لإنْسانٍ فَقَطَعَها ظُلْماً وعُدْواناً. فإذا فَعَلَ شَيْئاً مِن ذَلِكَ عَذَّبَهُ اللهُ تَعالى، فَقَدْ آذى غَيْرَهُ، ومَنَعَ النَّاسَ مِن أن يَسْتَفِيْدوا مِنْ هَذِهِ النِّعْمَةِ، ألا وَهِيَ الشَّجَرَةُ.

الأنْشِطَة:

١- أُكْمِلُ وَفْقَ المِثالِ:

أ- أَنْعَمَ اللهُ تَعالى عَلَيْنا بالشجرِ الذي:
ـ نَأْكُلُ مِن ثَمَرِهِ.
ـ .....
ـ .....
ـ .....

ب- أَشْكُرُ اللهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الشَّجَرَةِ فَـ:
ـ أَتَعَهَّدُهَا بِالسَّقَايَةِ.
ـ .....
ـ .....
ـ .....

٢- أَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

أ- يعاقِبُ اللهُ تَعالى مَن قَطَعَ شَجَرَةً لأَنَّهُ:

أَلْحَقَ الأَذى بِغَيْرِهِ ( ).
حَرَمَ النَّاسَ مَنافِعَ الشَّجَرَةِ ( ).
لَمْ يَحْفَظْ نِعْمَةَ اللهِ تَعالى ( ).
كُلُّ ما سَبَقَ صَحيحٌ ( ).

ب- رَأَيْتُ الصَّهاينَةَ عَلى شاشَةِ التِّلْفازِ وَهُمْ يُدَمِّرونَ أَشْجارَ الفِلَسْطينِيّينَ وزُرُوعَهُم:

لا أُبالي بِذَلِكَ فأَنْتَقِلُ إلى قَناةٍ أُخْرى ( ).
أَتَأَلَّمُ وأَحْزَنُ مُتَمَنِّياً أَلا يَحْدُثَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرى ( ).
أَعْزِمُ عَلى نُصْرَةِ أَهْلِ فِلَسْطينَ بما أَسْتَطيعُ ( ).

التَّقْويمُ:

١) صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْناها المُناسِبِ فيما يَأْتي:

الكلمة	معناها
* سِدْرَة	حَدِيقَة
* صَوَّبَ	أَوْقَعَ
	شَجَرَة

٢) إمْلأ الفَراغاتِ الآتيةَ بالكَلِماتِ المُناسِبَةِ:

- مَن قَطَعَ..... صَوَّبَ اللهُ..... في.....
- (أرْشَدَني الحَديثُ الشَّريفُ إلى أنَّ..):
  - الأشْجارَ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ تَعالى تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ.
  - المُسْلِمَ.....
  - .....

٣) هاتِ أرْبَعاً مِن مَنافِعِ الشَّجَرِ:

أ- .....

ب- .....

ت- .....

ث- .....

٤) ماذا تَفْعَلُ في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

- رَأَيْتَ زَميلاً لَكَ يَقْطَعُ غُصْنَ شَجَرَةٍ في المَدْرَسَةِ.

.....

- طَلَبَ مِنْكَ والِدُكَ أن تُعينَهُ عَلَى سَـــقْيِ الأشْجارِ.

.....

- أشْعَلَ أحَدُهُمْ ناراً في حَديقَةِ حَيِّكُمْ.

.....

- دُعِيتَ إلى حُضورِ احْتِفالٍ بمُناسَبَةِ يَومِ الشَّجَرَةِ.

.....

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

إشْتَرِكْ مَعَ مَجْموعَةٍ مِن زُمَلائِكَ في غَرْسِ بَعْضِ الأشْجارِ فـــي حَديقَـــةِ مَدْرَسَتِكَ، في يَوْمِ عيد الشَّجَرَةِ، وفي أوقاتِ الفَراغِ والنَّشاطِ المَدْرَسي.

العبادةُ وفوائدُها في الإسلامِ

خلقَ اللهُ الإنسانَ على هذهِ الأرضِ ليَعمُرَها بالخيرِ والفضيلةِ، وأمرَهُ بعبادتِهِ والتَوجّهِ إليهِ، قالَ تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥﴾ [الأنبياء:٢٥].

- **ما مفهومُ العبادةِ؟**
- **ما أهمّيّةُ العبادةِ؟**

أقرأُ وأستنتجُ:

قالَ تَعالى: ﴿بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٦﴾ [الزمر:٦٦]

مفهومُ العبادةِ: هي كلُّ طاعةٍ يؤدّيها المسلمُ خضوعاً وشُكراً للهِ تعالى .

ولها قسمان

عبادةٌ عامّةٌ

كلُّ عملٍ نافعٍ يؤدّيهُ المسلمُ مُخلِصاً للهِ تعالى.

عبادةٌ خاصّةٌ

كلُّ عبادةٍ مفروضةٍ:

(الصّلاة- الزّكاة – الصّوم – الحجّ)

أهمّيّةُ العبادةِ:

للعبادةِ دورٌ كبيرٌ في صلاحِ الفردِ واستقامتِهِ؛ لأنّها تُقوّي صلةَ المسلمِ باللهِ عزّ وجلّ وتغرسُ في نفسِهِ الأخلاقَ الحسنةَ فتدفعُهُ إلى العملِ النّافعِ الذي يعودُ بالخيرِ على الفردِ والمجتمعِ. قالَ تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ... ﴾[البينة: ٥].

فوائدُ العباداتِ المفروضةِ:

العباداتُ حقٌّ للهِ تعالى على خلْقِهِ ولها فوائدُ كثيرةٌ منها :

فوائدُ الصّلاةِ

١- تُشعرُ المسلمَ بمراقبةِ اللهِ تعالى.

٢- تُهذّبُ الأخلاقَ وتُبعدُ المسلمَ عن المعاصي.

٣- . . . . . .

فوائدُ الصّوْمِ

١- يُعوّدُ المسلمَ على الصّبرِ والطّاعةِ.

٢- يجعلُ المسلمَ يشعرُ بمشاعرِ الفقراءِ.

٣- . . . . . .

فوائدُ الزّكاةِ

١- تعوّدُ المسلمَ على الكرمِ والسّخاءِ وحبِّ الآخرينَ.

٢- تزرعُ مشاعرَ المحبّةِ بينَ النّاسِ.

٣- . . . . . .

فوائدُ الحجّ

١- يزرعُ الشّعورَ بالمساواةِ بينَ جميعِ المسلمينَ.

٢- يُعمّقُ الشّعورَ بالوحدةِ والتّآلفِ بينَ المسلمينَ.

٣- . . . . . .

ثوابُ العبادةِ:

إنّ لأداءِ العبادةِ ثواباً كبيراً عندَ اللهِ تعالى فهي تمنحُ المسلمَ حبَّ اللهِ تعالى ورضاهُ في الدّنيا، وتجعلُهُ يفوزُ بجنانِ الخُلدِ في الآخرةِ.قالَ تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾[البقرة:٢٧٧]

الأنشطة:

١ – أُعدِّدُ أركانَ الإسلامِ مُستنبطاً منها العباداتِ المفروضةَ.

٢ – أتعلَّمُ أنَّ العبادةَ هي كلُّ طاعةٍ يؤدّيها المسلمُ للهِ تعالى بفعلِ الأوامرِ أو تركِ النّواهي، ثمَّ أستنتجُ أنواعَ العباداتِ التي يؤدّيها المؤمنونَ من قولِهِ تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ .....

وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝٨ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١١﴾[المؤمنون: (١-٤)،(٨-١١)]

٣ – أُكملُ الجدولَ الآتي بما يناسبُهُ:

▣ للعبادةِ أثرٌ عظيمٌ في سلوكِ المسلمِ لأنَّها:

تدعو إلى	تنهى عن
١- _____	١- _____
٢- _____	٢- _____
٣- _____	٣- _____

٤ – أقرأُ قولَهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٧٧﴾[البقرة: ٢٧٧] مُعبِّراً عن شعوري تجاهَ ما أعدَّهُ اللهُ لعبادِهِ المؤمنينَ.

التَّقْويمُ:

١) عرِّفِ العبادةَ.

٢) ميِّزِ العبادةَ الخاصَّةَ من العبادةِ العامَّةِ فيما يأتي:

- الاجتهاد في طلبِ العلمِ.
- سعي الوالدَين في طلبِ الرِّزق.
- الإمساك عن الطَّعامِ والشَّرابِ نهاراً في شهرِ رمضانَ
- عمل الجنديّ في حراسةِ الوطنِ .
- إتقان المعلِّمةِ تعليمَ تلاميذِها.

٣) اكتبْ فائدَتين لكلٍّ من الصَّلاةِ والصَّومِ لم ترِدَا في الدَّرسِ.

٤) وضِّحْ أهمِّيَّةَ العبادةِ في الإسلامِ.

٥) استنتجْ من كلِّ آيةٍ من الآياتِ الآتيةِ العبادةَ التي تدعو إليها مُحدِّداً الفائدةَ المُستنبطةَ منها .

الآية	العبادة	الفائدة
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣]		
﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ ﴾ [العنكبوت:٤٥]		
﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّ ﴾[البقرة: ١٩٧]		
﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [التوبة: ١٠٣]		

مَفاسِدُ ذَميمَةٌ

هلْ تَقْبَلُ أن:

- يَكْذِبَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ؟
- تَزولَ عَنْكَ نِعَمُ اللهِ تَعالى؟
- يُناديَكَ شَخْصٌ بِلَقَبٍ تَكْرَهُهُ؟

إذا كُنْتَ لا تَقْبَلُ كُلَّ هذا، فـاعْلَمْ أنَّ النَّاسَ لا يَقْبَلونَهُ لأَنْفُسِهِمْ.

الكَذِبُ: الإخْبارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلافِ ما هُوَ عَلَيْهِ في الواقِعِ

مِنْ آثارِهِ السَّلْبِيَّةِ:

- فِقْدانُ ثِقَةِ النَّاسِ واحْتِرامِهِمْ.
- لِلْكَذّابِ عَذابٌ أَلِيمٌ في الآخِرَةِ.

الحَسَدُ: أن يكْرَهَ الإنْسانُ الخَيْرَ للآخَرِينَ ويتَمَنَّى زَوالَ النِّعَمِ عَنْهُم

مِنْ آثارِهِ السَّلْبِيَّةِ:

- يَعيشُ الحاسِدُ في هَمٍّ وَغَمٍّ دائِمَيْنِ.
- يَكْرَهُ النَّاسُ الحاسِدَ ويُبْغِضُونَهُ.

التَّنابُزُ بالأَلْقابِ: أَنْ يَدْعُوَ الإنْسانُ أَخاهُ بِلَقَبٍ يَكْرَهُهُ

مِنْ آثارِهِ السَّلْبِيَّةِ:

- يُوَلِّدُ الحِقْدَ والبَغْضاءَ وَقَسْوَةَ القَلْبِ.
- يُعَرِّضُ صاحِبَهُ لِغَضَبِ النَّاسِ وانْتِقامِهِمْ.

تُعَرِّضُ هذِهِ المَفاسِدُ صاحِبَها لِغَضَبِ اللهِ تَعالى، ولَها آثارٌ سَيِّئَةٌ في العَلاقَةِ بَيْنَ النَّاسِ:

- تُعَكِّرُ صَفْوَ الأُخُوَّةِ بَيْنَ أَبْناءِ المُجْتَمَعِ.
- تَزْرَعُ بُذورَ الشِّقاقِ والعَداوَةِ وتَقْضي عَلى المَحَبَّةِ.

الأنْشِطَةُ:

١- أَرْبِطُ كُلاً مِنَ السلوكاتِ الآتيَةِ (الكَذِبِ ــ الحَسَدِ ــ التَّنابُزِ بالأَلْقابِ) مَعَ دَليلِ تَحْريمِهِ مِنْ كِتابِ اللهِ تَعالى، بِتَدْوينِهِ أَمامَ الآيَةِ الكريمة:

قالَ تَعالى:

﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات:١٠] .....

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [النحل:١٠٥] .....

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [النساء:٥٤] .....

٢- جَميعُ ما يأْتي صَحيحٌ مَا عَدَا:

مَنِ اعْتادَ الكَذِبَ كَثُرَ مِنْهُ:

- نَقْلُ الإشاعاتِ.
- الغِشُّ.
- إطفاءُ الخُصوماتِ بَيْنَ النَّاسِ.
- المَكْرُ والخَديعَةُ.

٣- أُبَيِّنُ لِكُلٍّ مِمّا يأْتي ضَرَرَيْنِ يُسَبِّبُهُما لِلْفَرْدِ؟

- التَّنابُزُ بالأَلْقابِ:

أ- ..... ب- .....

- الحَسَدُ:

أ- ..... ب- .....

٣- أَضَعُ إشارَةَ (√) إلى جانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وإشارَةَ (×) إلى جانِبِ العِبارَةِ غَيرِ الصَّحيحَةِ:

- يُعَدُّ الإنْسانُ صادِقاً إذا صَدَقَ مَعَ الكَبيرِ والصَّغيرِ.
- لا إثْمَ عَلى مَنْ كَذَبَ مازِحاً.
- التَّنابُزُ بالأَلْقابِ يَزْرَعُ بُذورَ الشِّقاقِ بَيْنَ الأَفْرادِ في المُجْتَمَعِ.
- الحَسَدُ يَأْكُلُ الحَسَناتِ كَما تَأْكُلُ النّارُ الحَطَبَ.

التَّقْويمُ:

١- أكْمِلْ ما يَأْتي:

أ- الكَذِبُ:..... عَنِ الشَّيْءِ ..... ما هُوَ عَلَيْهِ في.....

ب- الحَسَدُ:أنْ ..... الإنْسانُ ..... لِلآخرينَ و..... زوالَ ..... عنهم.

ج- التَّنابُزُ بالأَلْقابِ: أنْ ..... الإنْسانُ ..... بِلَقَبٍ .....

٢- فَكِّرْ في المَواقِفِ الآتِيَةِ ثمَّ صَنِّفْها بِما يُناسِبُها في الجَدْوَلِ، مُبَيِّنًا رَأْيَكَ:

المَوْقِفُ	كَذِبٌ	حَسَدٌ	تَنابُزٌ بالأَلْقابِ
أَظْهَرَتِ المَحَبَّةَ وأَخْفَتِ الكُرْهَ والحِقْدَ			
يُشَوِّهُ اسْمَ عائِلَةِ زَمِيلِهِ			
وَعَدَتْ وَفي نِيَّتِها أَلّا تَفِيَ بِوَعْدِها			
أَزْعَجَهُ تَفَوُّقُ زَمِيلِهِ في الدِّراسَةِ			
تَمْزَحُ مَعَ زَمِيلاتِها بِأَقْوالٍ لَيْسَتْ صَحِيحَةً			
تَمَنَّى أَلّا يَفُوزَ زَمِيلُهُ في المُسابَقَةِ الثَّقافِيَّةِ			

٣- إمْلأ الجَدْوَلَ الآتي: مِنْ آثارِ (الكَذِبِ ــ الحَسَدِ ــ التَّنابُزِ بالأَلْقابِ):

في الفَرْدِ	في المُجْتَمَعِ

٤- سَمِعْتَ زَمِيلًا لَكَ في المَدْرَسَةِ يُناديكَ فَيُحَرِّفُ اسْمَكَ ويُقَبِّحُهُ ! فَماذا تَفْعَلُ؟

أ- تَنْزَعِجُ مِنْهُ.

ب- تَشْكُوهُ إلى مُدِيرِ المَدْرَسَةِ.

ج- تُعاتِبُهُ وتَنْصَحُهُ.

د- تُناديهِ بِمِثْلِ ما نادَاكَ.

نَشاطٌ لا صَفِّيٌّ:

تَعاوَنْ مَعَ زُمَلائِكَ على وَضْعِ حَلٍّ لِظاهِرَةِ الكَذِبِ مُتَناوِلِينَ (أَسْبابَهُ ، كَيْفِيَّةَ الابْتِعادِ عَنْهُ ، نَصائِحَ تُوَجِّهونَها لِمَنْ يَقَعُ فِيهِ)

أعْمالُ النبيِّ ﷺ في المَدِيْنَةِ

كانَتْ هِجْرَةُ رَسولِ الله ﷺ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ بِدايَةَ مَرْحَلَةٍ جَديْدَةٍ في الدعْوَةِ الإسْلامِيَّةِ، قامَ فيها رَسولُ الله ﷺ بِكَثيْرٍ مِنَ الأعْمالِ العَظيْمَةِ.

بِناءُ مَسْجِدِ قُباءٍ[1]:

قَبْلَ أنْ يَصِلَ النَّبيُّ ﷺ إلى بُيوْتِ المَدِيْنَةِ نَزَلَ قُباءً، وأسَّسَ فيْها أوَّلَ مَسْجِدٍ في الإسْلامِ سُمِّيَ (مَسْجِدَ قُباءَ)، قالَ تَعالى فيْهِ: ﴿.. لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾[التوبة:١٠٨].

وقَدْ شارَكَ ﷺ في بِنائِهِ بِيَدَيْهِ الشَّرِيْفَتَيْنِ، وبَعْدَ أيَّامٍ تَوَجَّهَ إلى المَدِيْنَةِ، وَصَلَّى الْجُمُعَةَ عِنْدَ قَبِيْلَةِ سالِمِ بْنِ عَوْفٍ، حَيْثُ أُسِّسَ مَسْجِدُ الْجُمُعَةِ.

وُصولُهُ ﷺ إلى المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ:

دَخَلَ ﷺ المَدِيْنَةَ والمُسْلِمونَ يُحيْطونَ بِهِ، كُلٌّ يُرِيْدُ أنْ يَأْخُذَ بِزِمامِ ناقَتِهِ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُ، فَكانَ ﷺ يَقولُ لَهُمْ: «خَلّوا سَبيْلَها فإنّها مَأْمورَةٌ»[2] حَتّى بَرَكَتْ في أرْضِ لِيَتيْمَيْنِ مِنْ بَني النَجّارِ، فاشْتَرى رَسولُ الله ﷺ الأرْضَ مِنْهُما، ونَزَلَ ﷺ ضَيْفاً عِنْدَ أبي أيّوبَ الأنْصارِيِّ ﷺ.

تَأْسيْسُهُ ﷺ مُجْتَمَعَ المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ:

بِناءُ المَسْجِدِ: أوَّلُ عَمَلٍ بَدَأَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ في المَدِيْنَةِ بِناءُ المَسْجِدِ (في الأرْضِ التي اشْتَراها) فالمَسْجِدُ هوَ البَيْتُ الأوَّلُ لِلْمُسْلِمِيْنَ، والمَدْرَسَةُ التي سَيُشِعُّ نورُها في أهْلِ الأرْضِ جَميْعاً، وقَدْ تَعاوَنَ رَسولُ الله ﷺ وأصْحابُهُ ﷺ في بِنائِهِ، في نَشاطٍ اجْتِماعِيٍّ مُنْسَجِمٍ، بالِغِ الرَّوْعَةِ وكانَ ﷺ يَحْمِلُ الحِجارَةَ وَهُوَ يَقولُ:

---

(١) قُباء: مكانٌ على طرف المدينة المنوّرة من جهة مكّة المكرّمة.

(٢) رواه ابن إسحاق من دون إسناد.

اللَّهُمَّ إنّ الخيرَ خيرُ الآخِرَه فاغْفِرْ للأنْصارِ والمُهاجِرَه

والأصْحابُ مِنْ حَوْلِهِ فَرِحوْنَ نَشيْطوْنَ يُنْشِدوْنَ:

لَئِنْ قَعَدْنا والنَّبِيُّ يَعْمَلُ لَذاكَ مِنّا العَمَلُ المُضَلَّلُ

المُؤاخاةُ: لَمْ يَبْقَ لِلمُهاجِرِيْنَ شَيْءٌ غَيْرُ إيْمانِهِمْ، إذ تَرَكوا أمْوالَهُمْ في مكّةَ وَهاجَروا، فآخى رَسولُ الله ﷺ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ الأنْصارِ، وكانَ عَلَيْهِ الصّلاةُ والسّلامُ يَخْتارُ لِلمُهاجِرِ أخاهُ مِنَ الأنْصارِ عَلى بَيِّنَةٍ، فَيُؤاخي بَيْنَ المُزارِعِ مِنَ المُهاجِرِيْنَ وصاحِبِ أرْضٍ مِنَ الأنْصارِ، وبَيْنَ صاحِبِ الحِرْفَةِ المُهاجِرِ وصاحِبِ المالِ مِنَ الأنْصارِ.

فَقَدْ آخى ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه وسَعْدِ بْنِ الرَّبيْعِ رضي الله عنه، فَعَرَضَ سَعْدٌ عَلى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أنْ يُعْطِيَهُ نِصْفَ مالِهِ، فَقالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بارَكَ اللهُ لَكَ في مالِكَ، وإنّما دُلَّني عَلى السّوْقِ.

كِتابَةُ الوَثيْقَةِ: أمَرَ رَسولُ الله ﷺ بِكِتابَةِ وَثيْقَةٍ، تَكوْنُ القانوْنَ المُنَظِّمَ لِشُؤوْنِ النّاسِ وحَياتِهِمْ، فَكانَتْ أوّلَ دُسْتوْرٍ لِلدَّوْلَةِ، ومَرْجِعاً لِحُقوقِ النّاسِ وعَلاقاتِهِمْ.

مُعاهَدَةُ أهْلِ الكِتابِ (اليَهوْدِ): وكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتاباً (غَيْرَ الوَثيْقَةِ) يُنَظِّمُ العَلاقَةَ بَيْنَ المُسْلِمِيْنَ واليَهوْدِ، حَفِظَ فيْهِ لِليَهوْدِ حُرِّيَّتَهُمُ الدِّيْنِيَّةَ، وحُقوقَهُمْ وأمْوالَهُمْ. ولَكِنَّ اليَهوْدَ – **الذين تأصَّلَ فيْهِمُ الغَدْرُ** – لَمْ يَحْفَظوا حُرْمَةَ هَذِهِ الصَّحيْفَةِ فَنَقَضوْها قَبيْلَةً بَعْدَ أُخْرى، ولَمْ يَنْقُضِ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ عَهْداً حَتّى نَقَضوْهُ هُمْ.

الأنْشِطَةُ:

١ – أُرَتِّبُ أعْمالَ النَّبِيِّ ﷺ في المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ:

بِناءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِناءُ مَسْجِدِ قُباءَ كِتابَةُ الدُّسْتوْرِ المُؤاخاة

١

٢ – أبَيِّنُ ثَلاثَةً مِنْ أهْدافِ بِناءِ المَسْجِدِ في الإسْلامِ:

أ. إقامَةُ الصَّلَواتِ جَماعَةً ب. ..... ج. .....

٣- أَسْتَنْتِجُ دُروساً مِمّا قامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، عَلى وَفْقِ المِثالِ:

العَمَلُ	الاسْتِنْتاجُ
بادَرَ ﷺ إلى بِناءِ المَسْجِدِ	أَهَمِّيَّةُ المَسْجِدِ في حَياةِ المُسْلِمِيْنَ
شارَكَ ﷺ الصَّحابَةَ في بِناءِ المَسْجِدِ	.....
أَمَرَ ﷺ بِكِتابَةِ الوَثيقَةِ (الدُّسْتورِ)	.....
كَتَبَ ﷺ مُعاهَدَةً مَعَ اليَهودِ	.....
لَمْ يَنْقُضِ النَّبِيُّ ﷺ عَهْداً لِليَهودِ	.....

٤- أُوَضِّحُ السببَ فيما يَأْتي:

أَحاطَ المُسْلِمونَ برَسولِ اللهِ ﷺ، كُلٌّ يُرِيْدُ أَنْ يَأْخُذَ بِزِمامِ ناقَتِهِ.

.....

لَمْ يَحْفَظِ اليَهودُ مُعاهَدَةَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ.

.....

التَّقْويمُ:

١- إِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأْتي:

- أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ في الإِسْلامِ: (المَسْجِدُ الأَقْصى، مَسْجِدُ قُباءَ، المَسْجِدُ النَبَوِيُّ)
- أَوَّلُ عملٍ بدأَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ في المدينةِ:

(بِناءُ المَسْجِدِ، كِتابَةُ وَثيقَةِ الدستورِ، المُؤاخاةُ بَيْنَ المُهاجِرِيْنَ والأَنْصارِ)

٢- استَدِلَّ بِمَوْقِفَيْنِ عَلى جِهادِ النَّبِيِّ ﷺ في تَأْسيسِ المُجْتَمَعِ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

٣- إِسْتَنْتِجْ دَرْسين مِنْ مُبادَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ في بِناءِ المَسْجِدِ النَبَوِيِّ الشَّريفِ.

٤- تَمَثَّلَ الصحابَةُ ﷺ الأُخُوَّةَ الإيمانيَّةَ مَحَبَّةً وإحْساناً وحُسْنَ تَصَرُّفٍ. **هاتِ مِنَ الدرْسِ ما يَدُلُّ عَلى ذَلِكَ.**

.....

.....

٦- عَلِّلْ ما يَأْتي:

- كِتابَةُ النَّبِيِّ ﷺ الوَثيقَةَ (الدُّستور).

.....

- مُحافَظَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلى المُعاهَدَةِ مَعَ اليَهودِ.

.....

٧- بَرَزَ مِنْ أَعْمالِ النَّبِيِّ ﷺ في المَدينَةِ ما يُبَرْهِنُ عَلى صَبْرِهِ وجِهادِهِ وحِكْمَتِـــهِ، **كَيْفَ تَقْتَدي بِهِ ﷺ في المَواقِفِ الآتِيَةِ؟**

- دَعَتْ إدارَةُ المَدْرَسَةِ إلى تَنْظيفِ المَدْرَسَةِ وتَحْسينِ مَظْهَرِها.

.....

- عَلِمْتَ أنّ زَميلَيْنِ من زُمَلائِكَ مُتَخاصِمانِ ولا يُكَلِّمُ أَحَدُهُما الآخَرَ.

.....

- تَعِبْتَ مِنَ الدِّراسَةِ في أيّامِ الامْتِحانِ.

.....

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

إرْجِع إلى كِتابٍ للسِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتي:

١. صِفِ المَسْجِدَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ كَما بَناهُ رَسولُ اللهِ ﷺ والصَّحابَةُ الكِرامُ ﷺ.

٢. ما الفَوائِدُ التي اسْتَنْتَجْتَها مِن ذَلِكَ؟

٣. مَاذَا تَقْتَرِحُ مِنْ حُلُولٍ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى سَلامَةِ البِيئَةِ فِي المَسَاجِدِ؟

الوحدة الخَامِسَةُ

الرَّسولُ ﷺ والقرآنُ الكريمُ

القرآنُ الكريمُ كتابُ هدايةٍ وسعادةٍ يسمعُهُ الإنسانُ العاقلُ فيغرسُ في قلبِهِ بذورَ الإيمانِ، وهذا ما حصلَ مع سيِّدنا عمرَ بنِ الخطّابِ ﷺ قبلَ إسلامِهِ ، لمّا وصلَتْ إلى مسامِعِهِ آياتٌ حكيمةٌ تُتْلى من سورةِ (طه) فلامَسَتْ قلبَهُ، فأسرعَ إلى النّبيِّ ﷺ ، وأعلنَ إسلامَهُ .

أتلو وأحفظُ: الآيات من(١ – ٨) من سورةِ طه

سُورَةُ طٰهٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ ﴿٤﴾
الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾

أُوَظِّفُ مَعانِيَ المُفْرَداتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- **طه:** من الحروف المقطعة التي ذكرت في أوائل السور، وقيل: اسم من أسماء النّبي محمّدٍ ﷺ .
- **تَذْكرة:** موعظة.
- **الثّرى:** التّراب.

أتَعلَّمُ مِنَ الآياتِ

- أنّ اللهَ تعالى أنزل القرآنَ الكريمَ على نبيّهِ محمّدٍ ﷺ :

تطييباً لقلبه | رحمةٌ وسعادة | تذكرةٌ وموعظةٌ

- أنَّ اللهَ سبحانَهُ وتعالى وحدَهُ الخالقُ المتصرّفُ في شؤونِ خلْقِهِ كلِّهم.
- أنَّ اللهَ سبحانَهُ أحاطَ عِلمُهُ بكلِّ شيءٍ، وشملتْ قدرتُه كلَّ شيءٍ.
- أن اللهَ الواحدَ هو المستحقُّ للعبادةِ دونَ سواه، وهو وحدَه المتّصفُ بصفاتِ الكمال.

الأنشطة

١- **أتْلو الآياتِ بإمْعانٍ وأُمَيِّزُ مِن كَلِماتِ النَّصِّ** كُلَّ كَلِمَةٍ أتى فيْها حَرْفُ النُّونِ ساكِناً (أوِ انْتَهَتْ بِهِ أو بِتَنْوِيْنٍ) وبَعْدَهُ أحَدُ حُروْفِ **الإخْفــاءِ** (ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، ز ، ف ، ت ، د ، ط ، ض ، ظ) وأُنَظِّمُها في الْجَدْوَلِ الآتــي على وَفْقِ المِثالِ:

المَثالُ	الحُكْمُ	التَّعْلِيلُ	اللَّفْظُ
أنْزلنا	إخْفاءٌ	نُونٌ ساكِنَةٌ وبَعْدَها زايٌ	أَلْفِظُ النونَ ساكِنَةً مِن مَخْرَجِ الزّاي مَعَ الغُنَّةِ
إنْ تجهر	إخْفاءٌ	نونٌ ساكنةٌ وبَعْدَهُ تَاءٌ	أَلْفِظُ النونَ ساكِنَةً مِن مَخْرَجِ التّاء مَعَ الغُنَّةِ
.....	إخْفاءٌ	نُونٌ ساكِنَةٌ وبَعْدَها زايٌ	.....

و**الإخْفاءُ**: إخْراجُ النّوْنِ الساكِنَةِ من مَخْرَجِ الحَرْفِ الذي بَعْدَها مَعَ الغُنّةِ.
وأجِدُ حُروفَهُ في أوائِلِ كَلِماتِ البَيْتِ الآتي:

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقىً ضَعْ ظالِماً

٢- أختارُ المعنى الصَّحيحَ لكلٍّ من المفردتَينِ الآتيتَينِ بوضعِ إشارةِ (⁄) .

٣- أستنتجُ من النّصِّ الآياتِ القرآنيّةَ المناسبةَ لكلٍّ من المعاني الآتيةِ.

الآيات	المعاني
﴿ . . . . . ﴾	▣ اللهُ تعالى أنزلَ القرآنَ العظيمَ موعظةً وتذكيراً لكلِّ مؤمنٍ يخشى اللهَ تعالى .
﴿ . . . . . ﴾	▣ لله تعالى ما في الوجودِ كلِّه، ولهُ ما في جوفِ الأرضِ.
﴿ . . . . . ﴾	▣ اللهُ وحدَهُ المتّصفُ بصفاتِ الكمالِ ولهُ الأسماءُ الحُسنى.
﴿ . . . . . ﴾	▣ اللهُ تعالى يعلمُ السِّرَّ وما هو أخفَى ممّا يحدّث به الإنسان نفسَه.

٤- أُعبّرُ في سطرَينِ عن شعوري تجاهَ الخالقِ العظيمِ بعدَ أنْ قرأْتُ قولَهُ تعالى:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾

.....

.....

التَّقويم

١- بيّن معاني المفردات القرآنيّة الآتية:(تذكرة – يخشى – الثرى)

٢- اكتشفِ الحكمةَ من كلٍّ ممّا يأتي:

- وصفَ اللهُ تعالى السّمواتِ بالعُلى للدّلالةِ على _ _ _ _ _ _ _ .
- اللهُ تعالى يعلمُ السّرَّ وما أخفى منهُ؛ كحديثِ النّفسِ وغيرِهِ للدّلالةِ على _ _ _ _ _ .

٣- استنتجْ من كلِّ آيةٍ من الآياتِ القرآنيّةِ الآتيةِ اسمَ اللهِ تعالى المعبّرَ عنها.

الآيات	الأسماء المعبّرة
﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴾	
﴿ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾	
﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾	

٤- ما التّوجيهُ الإلهيُّ الذي يؤثّرُ في نفسكَ من قولِهِ تعالى : ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ ؟

٥- ماذا تفعلُ في ضوءِ معرفتِكَ أنّ اللهَ تعالى يعلمُ السّرَّ وأخفى فيما لو :

- أخطأتَ في حقِّ أخيكَ واعتقدَ والدُكَ أنّكَ على حقٍّ، فعاقبَ أخاكَ ظنّاً منهُ أنّهُ المُسيءُ.

٦- أكملِ الفراغاتِ الآتيةَ بالآياتِ المناسبةِ مضبوطةً بالشّكلِ.

قالَ تعالى : ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ .....لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۝٨ ﴾.

فَضْلُ الصَّدَقَةِ

حَثَّ الإسْلامُ عَلى العَمَلِ النَّافِعِ وَجَعَلَهُ سَبَباً لِكَسْبِ الرِّزْقِ، وَسَبيْلاً إلى الغِنى، ولَوْلا ذَلِكَ ما اسْتَطاعَ الإنْسانُ أن يُنْفِقَ عَلى نَفْسِهِ وأَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقَ، فَيَكْسِبَ رِضا اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَنالَ مَحَبَّةَ النَّاسِ جَميْعاً.

أقرأُ وأحفظُ:

عَنْ **حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ** رضي الله عنه: عن النبيِّ ﷺ قالَ:

«اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ».

[البُخاريُّ: ١٧٩٠، ومسلم:١٠٣٤]

أَتَعَرَّفُ عَلى رَاوِي الْحَديْثِ: حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ هُوَ وأَوْلادُهُ، وكُلُّهُمْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، كانَ عاقِلاً تَقِيّاً كَرِيماً، تُوُفِّيَ رضي الله عنه بالمَدِيْنَةِ المُنوَّرَةِ سَنَةَ ٥٤ هـ.

أُغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيَّ:

* **اليَدُ العُلْيا:** يَدُ المُعْطِي.
* **اليَدُ السُّفْلى:** يَدُ الآخِذِ.
* **تَعُولُ:** تَجِبُ عَلَيْكَ نَفَقَتُهُمْ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الحَديْثِ الشَّرِيْفِ:

- المُتَصَدِّقُ بِمالِهِ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ تَعالى.
- أَحَقُّ النَّاسِ بِالمُواساةِ في المالِ هُمُ الأَقْرِباءُ.
- يَتَصَدَّقُ الإنْسانُ مِمّا زادَ عَنْ حاجَتِهِ وحاجَةِ أَهْلِهِ.

- الإنْسانُ العَفيفُ يَعْمَلُ ولا يَطْلُبُ مالَ الآخَرِيْنَ.
- مَنِ استَغْنى عَنْ سُؤالِ النَّاسِ أَغْناهُ اللهُ تَعالى مِنْ فَضْلِهِ.
- العَمَلُ المُتْقَنُ مُفيدٌ للمُجتَمَعِ.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَصِلُ بَيْنَ الكَلِمَةِ ومَعْناها فيْما يَأْتي:

* يَسْتَعْفِفُ	زائِدٍ عَنْ حاجَةِ المُتَصَدِّق.
* يَسْتَغْني	يَمْتَنِعُ عَنْ سُؤالِ النَّاس.
* ظَهْرِ غِنى	يُظْهِرُ الغِنى عَمّا في أَيْدي النَّاسِ.

٢- أُمَيِّزُ الإجابةَ الصَحيْحَةَ فيْما يَأْتي:

- كُلٌّ مِنْ هَؤُلاءِ يَجِبُ عَلى الإنْسانِ أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهِمْ **ما عَدا**:

(أَصْدِقاءَهُ ــ أَوْلادَهُ الصِّغارَ ــ زَوْجَتَهُ ــ بَناتَهُ)

- كُلٌّ مِمّا يَأْتي مِنْ صُوَرِ العِفَّةِ **ما عَدا**:

- سُؤالَ اللهِ تَعالى وَحْدَهُ. ( )
- العَمَلَ وَبَذْلَ الْجُهْدِ والطاقَةِ. ( )
- طَلَبَ المالِ مِنَ النَّاسِ. ( )
- التَوَكُّلَ عَلى اللهِ تعالى. ( )

التَّقْويمُ:

١) إمْلأ الفَراغاتِ الآتيةَ بالكَلِماتِ المُناسِبَةِ:

حَكيمُ بْنُ..... أَسْلَمَ يَوْمَ..... هُــوَ وأَوْلادُهُ، وكُلُّهُــمْ..... النَّبِــيَّ ﷺ، كانَ..... كَريْماً، تُوُفِّيَ رضي الله عنه بِــ..... سَنَةَ.... هـ.

٢) أكْمِلْ ما يَأْتي:

أ ــ قال ﷺ: «اليَدُ العُلْيا.....

..... يُغْنِهِ اللهُ».

ب ــ أرْشَدَني الحَديثُ الشَّريفُ إلى:

وُجوبِ بَذْلِ الجُهْدِ في عَمَلٍ نافِعٍ، و..... و.....

٣) وَجَّهَ الحَديثُ الشَّريفُ إلى الاستِعْفافِ:

❖ ما المقصود بالاستِعْفافِ؟

.....

❖ هاتِ سُلوكَيْنِ يُعَبِّرانِ عَنِ استِعْفافِ صاحِبِهِما.

.....

.....

❖ أيُّ النَّاسِ أوْلى بالاستِعْفافِ؟

.....

٤) ماذا تَفْعَلُ في المَواقِفِ الآتِيَةِ؟

- رَأَيْتَ طِفْلاً قَدْ تَمَزَّقَتْ ثِيابُهُ وَعِنْدَكَ ثِيابٌ زائِدَةٌ عَنْ حاجَتِكَ.

.....

- طَلَبَتْ مِنْكَ أُمُّكَ أَن تَأْخُذَ طَعاماً إلى جارِكُمُ الفَقيرِ.

.....

- رَأَيْتَ طِفْلاً يَمُدُّ يَدَهُ يَسْأَلُ النَّاسَ.

.....

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

بَعْدَ استِشارَةِ والِدَيْكَ تَعاوَنْ مَعَ زُمَلائِكَ لشِراءِ هَدِيَّةٍ لِفَقيرٍ:

- ما الهَدِيَّةُ التي قَدَّمْتُموها لَهُ ؟
- لِماذا وَقَعَ اخْتِيارُكُمْ عَلى هَذِهِ الهَدِيَّةِ ؟
- صِفْ شُعورَكَ بَعْدَ ذَلِكَ.

حُبُّ الوَطَنِ

بَعْدَ أنْ سافَرَ عُثْمانُ بِصُحْبَةِ أُسْرَتِهِ للإقامَةِ في دَوْلَةٍ أُخْرى، كَتَبَ رِسالَةً لِقَرِيبٍ لَهُ في الصَّفِّ الخامِسِ جاءَ فيْها:

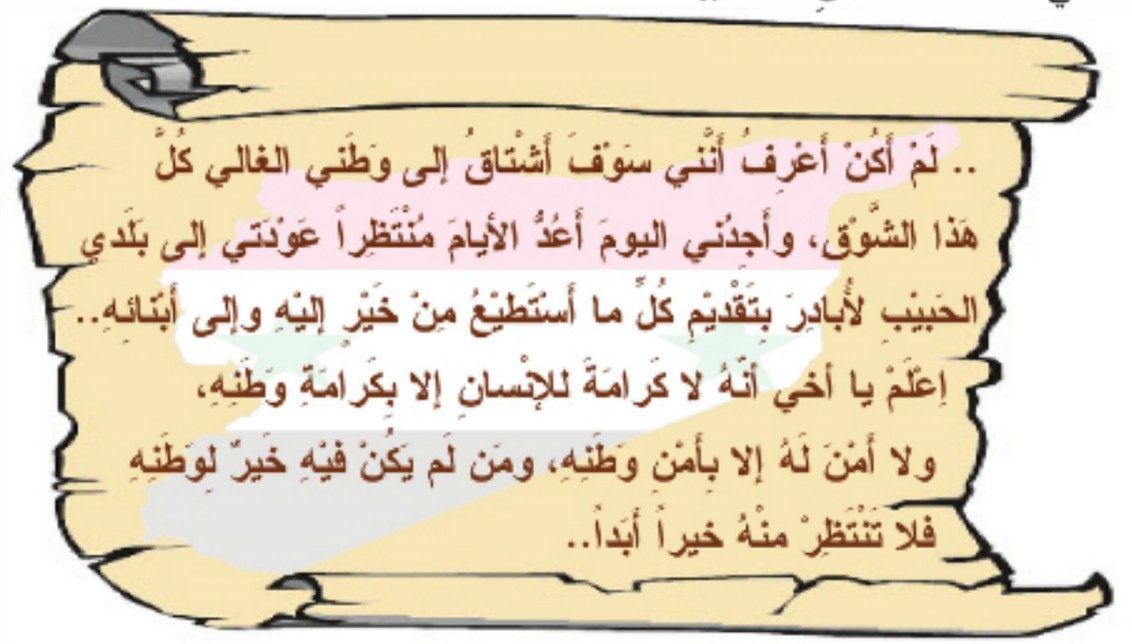

حُبُّ الوَطَنِ في الإسْلامِ:

إنَّ حُبَّ الوَطَنِ والاجْتِهادَ الصادِقَ في سَبيلِ نَهْضَتِهِ خُلُقٌ كَرِيمٌ، أَوْجَبَهُ الإسْلامُ وحَضَّ عَلَيْهِ.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمَرَنا اللهُ سُبْحانَهُ وتَعالى بِحُسْنِ التَّواصُلِ مَعَ النَّاسِ جَميعاً، إلا أُولَئِكَ الذيْنَ يُحاوِلونَ إلْحاقَ الأذى بأَوْطانِنا، قالَ الله تَعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة:٨].

وقد كانَ النَّبِيُّ ﷺ أُسْوَةً حَسَنَةً لِكُلِّ النَّاسِ في حُبِّ وَطَنِهِ، فَحِيْنَ أُلْجِأَهُ أَهْلُ مَكَّةَ إلى أنْ يَتْرُكَها ويُهاجِرَ، نَظَرَ إلَيْها بِحُبٍّ وحَنيْنٍ قائلاً: **«ما أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وأَحَبَّكِ إليَّ، ولَوْلا أنَّ قَوْمي أَخْرَجوني مِنْكِ ما سَكَنْتُ غَيْرَكِ»**[1].

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٢٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

قَناديلُ تضيء سَماءَ الوَطَنِ:

يَستَحِقُّ مِنكَ وَطَنُكَ الغالي أنْ تُعَلِّقَ في سَمائِهِ هَذِهِ القَناديلَ الوَقّادَةَ، فَتَكونَ إنْساناً صالحاً ومُؤْمِناً خَيِّراً، يَقْتَدي بِكَ النّاسُ في حُبِّ أَوْطانِهِمْ:

- أُخْلِصُ لِوَطَني وأَغارُ عَلَيْهِ، إذْ إنّي أُتْقِنُ كُلَّ عَمَلٍ أَقــومُ بِهِ، مُقْتَدِياً بِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أنْ يُتْقِنَهُ»(١).
- أَتَعاوَنُ مَعَ أَبْناءِ وَطَني في حِفْظِ أَمْنِهِ وسَلامَتِهِ، ووِقايَتِهِ مِنْ أَسْبابِ الفَسادِ والجَرائِمِ، مُلْتَزِماً قَولَ رَبّي سُبْحانَهُ: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ... ﴾ [المائدة:٢].
- أُقَدِّمُ كُلَّ جَهْدٍ أَسْتَطيعُهُ مِنْ أَجْلِ تَقَدُّمِ وَطَني وسَعادَةِ أَبْنائِهِ، فإيْماني يَأْمُرُني بِفِعْلِ الخَيْرِ دائماً، قالَ تَعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج:٧٧].
- أُدافِعُ عَنْ وَطَني، وأُفْدِيهِ بِروحي ومالي إذا ما أرادَ غادِرٌ مَسَّ تُرابِهِ الطّاهِرِ، أوِ الاعْتِداءَ عَلى حُرُماتِهِ أو مُقَدَّساتِهِ، وقَد أَمَرَنا اللهُ تَعالى أنْ نُدافِعَ عَنْ أَوْطانِنا بِقَوْلِهِ سُبْحانَهُ: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ .. ﴾ [البقرة:١٩٤].

الأنْشِطَةُ:

١ - أُكْمِلُ وَفْقَ المِثالِ:

مِنْ فَضْلِ وَطَني عَلَيَّ أنّني:

- وُلِدتُ فيهِ وتَرَعْرَعْتُ في رُبوعِهِ.
- نَعِمْتُ بِخَيْراتِهِ وَعِشْتُ في ظِلِّهِ الوارِفِ.
- دَرَسْتُ.....
- .....

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٢).

٢ – أُطَابِقُ بَيْنَ العِبارَةِ وما يُناسِبُها مِنْ دَلِيلٍ بِكِتابَةِ الرقمِ في الدَّائرةِ:

◯ الحرصُ على أَمْنِ الوَطَنِ وسَلامَتِهِ خُلُقُ الأَنْبِياءِ

١ – قالَ ﷺ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ: «ما أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وأَحبَّكِ إليَّ، ولَوْلا أنّ قَوْمي أَخْرَجُوني مِنْكِ ما سَكَنْتُ غَيْرَكِ».

◯ حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ وَطَنَهُ

٢ – قالَ تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ... ﴾[1].

٣ – أُعَبِّرُ عَنْ حُبّي لِوَطَني فَأَقُولُ:

✦ .....

أُثْري مَعْلوماتي: سُنَّةٌ نَبَوِيَّةٌ كَريمَةٌ

إنّ مِنَ السُّنَنِ النَبَوِيَّةِ التي هَجَرَها كَثيرٌ مِنَ المُسْلِمينَ اليَومَ الدعاءَ إلى اللهِ تَعالى أنْ يُحَبِّبَ إلَيْهِمْ أَوْطانَهُمْ، التي أَنْعَمَ سُبْحانَهُ عَلَيْهِمْ فيها بالرِّزْقِ الحَسَنِ والعَيْشِ الكَريمِ، وقد رَوَتْ أُمُّ المُؤْمِنينَ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَدْعو اللهَ تَعالى بِهَذا الدعاءِ:

«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنا المَدينَةَ كَحُبِّنا مَكَّةَ أو أَشَدَّ»[2].

التَّقْويمُ:

١ – أَكْتُبُ دَليلاً يُبَيِّنُ حُبَّ النَّبِيِّ ﷺ وَطَنَهُ.

٢ – لِلوَطَنِ فَضْلٌ عَظيمٌ عَلى أَبْنائِهِ، والمَطْلوبُ:

- ما أَبْرَزُ أَفْضالِ وَطَنِكَ عَلَيْكَ؟
- بِمَ تُؤَدّي واجِبَكَ تُجاهَ وَطَنِكَ؟

---

(١) سورة إبراهيم، آية:٣٥.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٠)، ومسلم (١٣٧٦).

٣- كَيْفَ يَتَجَلّى حُبُّكَ لِوَطَنِكَ في المَواقِفِ الآتِيَةِ؟:

- شاهَدتَ طِفْلاً في الحَديقَةِ العامَّةِ يَعْبَثُ بِخَراطيمِ الماءِ التي تُسقى بها أَشْجارُ الحَديقَةِ وأَزْهارُها.
- تَجَمَّعَ بَعْضُ الأَطْفالِ تَحْتَ أَحَدِ المَصابيحِ التي تُنيرُ الطريقَ وأَخذوا يَرمونَهُ بالحجارة.
- اقْتَرَحَ أَحَدُ زُمَلائِكَ مَشْروعاً تَطَوُّعِيّاً مِنْ أَجْلِ تَنْظيفِ باحَةِ المَدْرَسَةِ.
- قَرَأْتَ هَذِهِ العِبارَةَ: " **بالعِلْمِ والعَمَلِ نَبْني الوَطَنَ** ".
- قَرَأْتَ إِعْلاناً عَنْ مُسابَقَةٍ لأَدَبِ الأَطْفالِ، لاخْتِيارِ أَفْضَلِ قِصَّةٍ عَنْ حُبِّ الوَطَنِ.

٤- اكْتُبْ بِأُسْلُوبِكَ الخاصِّ دُعاءً تَسْأَلُ اللهَ تَعالى فيهِ الخَيْرَ لِوَطَنِكَ والسَّعادَةَ لأَبْنائِهِ جَميعاً؟

مَشْروعي الصَّغيرُ:

- " **إِنَّ الإِنْسانَ المُؤْمِنَ لا يَقْبَلُ التَّفْريطَ بِذَرَّةٍ مِنْ تُرابِ وَطَنِهِ** ".

صَمِّمْ في ضَوْءِ المَقولَةِ السّابِقَةِ وبالتعاوُنِ مَعَ بَعْضِ زُمَلائِكَ لَوْحَةً حائِطِيَّةً تُبَيِّنُ فيها واجِبَكَ تُجاهَ أَرْضِنا المُحْتَلَّةِ في الْجَوْلانِ وفِلَسْطينَ.

إِسْتَفِدْ مِنْ هَـذا النمـــــوذَجِ التَّقْريبِـــــيِّ لِلمَجَلَّةِ:

سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ ﷺ

قالَ ﷺ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»(١).

❖ مَنْ هذا الصَّحابِيُّ الْجَليلُ؟

❖ وبِمَ نالَ هذا الشَّرَفَ؟ ولِمَ كانَ مَوْتُهُ خَسارَةً لِلْمُسْلِمِينَ؟

نَسَبُهُ وإِسْلامُهُ:

سَعْدُ بنُ مُعاذِ بنِ النُّعْمانِ الأَنْصارِيُّ ، سَيِّدُ الأَوْسِ مِنَ الأَنْصارِ، يُكْنَى أَبا عَمْرٍو.

حِينَ قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ﷺ المَدِينَةَ المُنَوَّرَةَ (مَبْعُوثاً مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلى أَهْلِها) دَعا سَعْداً إِلى الإِسْلامِ فأَسْلَمَ، وكانَ إِسْلامُهُ ﷺ سَبَباً في إِسْلامِ قَوْمِهِ.

مَواقِفُهُ وثَباتُهُ ﷺ:

رَحَّبَ سعدٌ ﷺ بقدومِ رسولِ اللهِ ﷺ إِلى المدينةِ، وبَذَلَ كُلَّ ما يَسْتَطيعُ في نَشْرِ الإِسْلامِ، ونُصْرَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ.

وَقَفَ مَوقِفاً عَظيماً يَوْمَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، حِينَ اسْتَشارَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَصْحابَهُ بالعَوْدَةِ إِلى المَدينةِ أَو مُلاقاةِ المُشْرِكِينَ.

فقامَ سَعْدٌ ﷺ وقالَ: «يا رَسولَ اللهِ! آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْناكَ، وَشَهِدْنا أَنَّ ما جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، وأَعْطَيْناكَ عَلى ذلِكَ عُهُودَنا ومَواثِيقَنا، عَلى السَّمْعِ والطَّاعَةِ، فَامْضِ يا رَسُولَ اللهِ لِما أَرَدْتَ فَنَحْنُ مَعَكَ، فَوالَّذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لو اسْتَعْرَضْتَ بِنا هذا البَحْرَ فَخُضْتَهُ لَخُضْناهُ مَعَكَ، لَعَلَّ اللهَ يُرِيكَ مِنَّا ما

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩٢)، ومسلم (٢٤٦٦).

تَقَرّ بِهِ عَيْنُك، فَسِرْ بِنا عَلى بَرَكَةِ اللهِ»، فَسُرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1].

جِهادُهُ ﷺ في سَبيلِ اللهِ تعالى:

جاهَدَ ﷺ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَشارَكَ في غَزْوَةِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، وأُصيبَ يَوْمَ الخَنْدَقِ بِرَمْيَةٍ في عَضُدِهِ، وانْقَطَعَ شِرْيانُ الدَّمِ فيهِ، فَدَعا اللهَ تَعالى أَنْ يُبْقِيَهُ حيّاً حَتَّى يَشْهَدَ ما يُجازي بِهِ رَسولُ اللهِ ﷺ بَني قُرَيْظَةَ على غَدْرِهِم وخِيانَتِهِم، فَأَبْقاهُ اللهُ تَعالى حَتّى أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أنْ يَحْكُمَ هُوَ فيهِمْ.

حُكْمُه في بَني قُرَيْظَةَ:

رَضِيَ بَنو قُرَيْظَةَ مِن رَسولِ اللهِ ﷺ أن يَحْكُمَ فيهِم سَعْدٌ ﷺ وقَدْ كانَ حَليفاً لَهُم في الْجاهِلِيَّةِ، فأَرْسَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى سَعْدٍ فَحَضَرَ وأَشارَ عَلَيْهِ بَعْضُ قَوْمِهِ أنْ يَكونَ حُكْمُهُ فيهِم لَيِّناً، غَيْرَ أنَّهُ حَكَمَ فيهِم بِحُكْمٍ عَدْلٍ يُرْضي اللهَ تَعالى، ويُرْضي رَسولَ اللهِ ﷺ.

وَفاتُهُ ﷺ:

بَعْدَ حُكْمِهِ في بَني قُرَيْظَةَ انْفَجَرَ جُرْحُهُ ﷺ، فَتُوُفِّيَ شَهيداً في شَوّالٍ سَنَةَ (٥) مِنَ الْهِجْرَةِ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ والصَّحابَةُ ﷺ حُزْناً شَديداً.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَرْبِطُ بَيْنَ صِفاتِ سَعْدٍ ﷺ والمَواقِفِ التي دَلَّتْ عَلَيْها فيما يَأْتي:

مَواقِفُهُ	صِفاتُهُ
◆ مُشارَكَتُهُ في جَميعِ الغَزَواتِ	جَريءٌ في الحَقِّ
◆ حُكْمُهُ على بَني قُرَيْظَةَ	مُحِبٌّ لِرَسولِ اللهِ ﷺ
◆ كَلامُهُ يَوْمَ غَزْوَةِ بَدْرٍ	مُجاهِدٌ في سَبيلِ اللهِ تَعالى

(١) السيرة النبوية لابن هشام (٣/١٦٢).

٢- أُحدِّدُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأْتي:

أ- أَسْلَمَ سَعْدٌ ﷺ على يَدِ:

* جَعْفَرِ بْنِ أبي طالِبٍ ﷺ * مُصْعَبِ بنِ عُمَيرٍ ﷺ * سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ ﷺ

ب- دعا سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ ﷺ رَبَّهُ أنْ يُبْقِيَهُ حَيّاً:

* حُبّاً بالحَياةِ ورَغْبَةً فيها.

* خَوْفاً على أوْلادِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

* حَتَّى يَرى ما يُجازى بِهِ بَنو قُرَيْظَةَ.

٣- أُرَتِّبُ تَرْقيماً تَصاعدِيّاً الأحْداثَ الآتِيَةَ بِحَسَبِ وَقْتِ حُدوثِها:

◯ حُكْمُ سَعْدٍ ﷺ في بَني قُرَيْظَةَ.

◯ إسْلامُ سَعْدٍ ﷺ.

◯ مُشارَكَةُ سَعْدٍ ﷺ في غَزْوَةِ الخَنْدَقِ.

التَّقْويمُ:

١- عَرِّفْ بالصَّحابِيِّ الْجَليلِ سَعْدٍ ﷺ:

أبوهُ..... كُنْيَتُـــهُ..... إسْـــلامُهُ فـــي.....، علـــى يَدِ..... ﷺ، وَفاتُهُ بـــ.....، في السَّنَةِ..... للهِجْرَةِ.

٢- مَيِّزْ ثلاثَ صِفاتٍ للصَّحابِيِّ الْجَليلِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ ﷺ.

..... و..... و.....

٣- اكْتُبْ كَلِمَةَ (صَحَ) إلى جانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وكَلِمَةَ (غَلَط) إلـــى جانِـــبِ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأتي:

- هاجَرَ سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ ﷺ من مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.
- اِسْتُشْهِدَ سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ ﷺ في غَزْوَةِ بَدْرٍ.
- كانَ إسْلامُ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ ﷺ سَبَباً في إسْلامِ قَوْمِهِ.

٤- عَلِّلْ ما يأْتي:

- لَمْ يَكُنْ حُكْمُ سَعْدٍ ﷺ عَلى بَني قُرَيْظَةَ لَيِّناً.

.....

- حَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى وَفاةِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ ﷺ.

.....

٥- ما أبرَزُ صِفَةٍ كانَتْ مَحَطَّ إعْجابِكَ في شَخْصِيَّةِ الصَحابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ ﷺ؟ ولِماذا؟

.....

.....

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

اِبْحَثْ في مَرْجِعٍ يَتَناوَلُ حَياةَ الصَّحابِيِّ الجَلِيلِ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ ﷺ، واكْتُبْ مَوْضوعاً تُوَضِّحُ فيهِ: أ- مَوْقِفَهُ حِينَ أَساءَ المُنافِقُونَ إلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ب- الحكمَ الذي حَكَمَهُ في يهودِ بني قُرَيْظَة.

الوحدة السَّادِسَةُ

إبراهيم عليه السلام والدعوة إلى التوحيد

ذَكَرَ القُرْآنُ الكَرِيمُ قِصَّةَ إِبْراهِيمَ عليه السلام الذي حَطَّمَ الأَوْثَانَ، وحَمَلَ رَايَةَ التَّوحِيدِ، وخَلَّدَ لَنَا دَعَوَاتٍ مُبَارَكَاتٍ؛ فِيهَا مَعَانِي الإِيْمَانِ والسَّلامِ التي تُمَثِّلُ أَعْظَمَ قِيَمِ الإِسْلامِ.

أَتْلو وأَفْهَمُ: من سورة إبراهيم (٣٥-٤١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَإِذْ
قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ
فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ
ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ
تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ
فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى
عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾

مَعاني المُفْرَداتِ:

* ﴿ ٱلْبَلَدَ ﴾: مكّةَ المُكرّمَة.
* ﴿ وَٱجْنُبْنِي ﴾: احْمِني.
* ﴿ ذُرِّيَّتِي ﴾: أهْلي وأوْلادي.
* ﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾: قُلُوباً.
* ﴿ تَهْوِيٓ ﴾: تَحِنُّ وتُسْرِعُ.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَتْلُو الآياتِ مُراعِياً ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أحكامِ النونِ السّاكِنَةِ والتنْوينِ، ثُـمَّ أَمْـلأُ حُقولَ الْجَدْوَلِ الآتي بِأَمْثِلَةٍ عَلَيْها:

المِثالُ	الحُكْمُ	التَّعْلِيلُ
.....	إظْهارٌ	.....
.....	إدْغامٌ بِغُنَّةٍ	.....
.....	إدْغامٌ بِلا غُنَّةٍ	.....
.....	إخْفاءٌ	.....

٢- أَتَفَكَّرُ في الآياتِ، وأَرْبِطُ كُلَّ فِكْرَةٍ مِمّا يَأتي بالآيَةِ التي وَرَدَتْ فيها:

﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ * الإيمانُ والأمانُ.

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ * طَلَبُ الرِّزْقِ منَ اللهِ عزَّ وجلَّ.

﴿ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ * الدُّعاءُ لِنَفْسِكَ ولِوالِدَيْكَ ولِلْمُؤْمِنِينَ.

٣- أَكْتُبُ الآيَةَ المناسبةَ لِكُلٍّ منَ الإرْشادَاتِ الآتِيَةِ:

﴿ ..... ﴾ ▪ الأَنْبِياءُ هُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ رَحْمَةً وحُبّاً لِغَيرِهِم.

﴿ ..... ﴾ ▪ الأَمْنُ والسَّلامُ مِنْ أَهَمِّ حاجاتِ البَشَرِيَّةِ.

﴿ ..... ﴾ ▪ اللهُ عزَّ وجلَّ هُوَ العالِمُ بِكُلِّ شَيءٍ والقادِرُ عَلَيهِ لِذَلِكَ نَتَوجَّهُ بِالدُّعاءِ إِلَيهِ.

١ – فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَاتِ اكْتُبْ دُعَاءً لأَهْلِنَا فِي الأَرْضِ المُحْتَلَّةِ:

.....

التَّقْوِيمُ:

١) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

- أَوَّلُ دُعَاءٍ لإِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي الآيَاتِ السَّابِقَةِ كَانَ لِـ:

أ– السَّلامِ والأَمْنِ. ب– الرِّزْقِ والبَرَكَةِ. ج– العَفْوِ والمَغْفِرَةِ.

- تَرَكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام أَهْلَهُ عِنْدَ:

أ– نَهْرٍ بِجِوَارِهِ أَشْجَارٌ. ب– أَرْضٍ خَصْبَةٍ. ج– وَادٍ لا نَبَاتَ فِيهِ.

٢) وَرَدَتْ كَلِمَةُ: ﴿ٱلْبَلَدَ﴾ فِي الآيَةِ الأُولَى، وعِبَارَةُ: ﴿بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ﴾ فِي آيَةٍ أُخْرَى، حَدِّدْ هَذِهِ الآيَةَ والعَلاقَةَ بَيْنَ العِبَارَتَيْنِ.

٣) صَنِّفِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةَ (الوَارِدَةَ فِي النَّصِّ) والدُّعَاءَ المُسْتَنْتَجَ مِنْهَا مُكَمِّلاً الجَدْوَلَ الآتِي:

الآيَةُ	الدعاء
﴿ ﴾	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ولِوَالِدَيَّ ولِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ.
﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾	.....
﴿ ﴾	.....
﴿ ﴾	.....

٤) وَرَدَ فِي الآيَاتِ ذِكْرُ بَعْضِ الأَنْبِيَاءِ اذْكُرْهُمْ واسْتَنْتِجِ العَلاقَةَ التِي تَرْبِطُهُم بِبَعْضٍ.

٥) مَا الإِرْشَادُ الذِي تَسْتَنْتِجُهُ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

نَشَاطٌ لا صَفِّيٌّ:

اتْلُ مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ مُراعِياً أَحْكَامَ التَجْوِيدِ التِي تَعَلَّمْتَها.

تَحْرِيمُ الغِيبَةِ

أُفكِّرُ وأُفْهِمُ:

- ما الغِيبَةُ؟
- لِمَ حرَّمَها اللهُ تَعالى؟
- ما رأيُكَ بمَن يَتكلَّمُ في النَّاسِ بِما يَشَاءُ؟

أقرأُ وأحفظُ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ:
«**أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟** قالوا: اللهُ ورَسولُهُ أعلَمُ، قالَ: **ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ**، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كانَ في أَخي ما أَقولُ؟ قالَ: **إِنْ كانَ فِيهِ مَا تَقولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ وإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ما تَقولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ**». [أخرجَهُ مُسلِمٌ:٢٥٨٩]

أُغْنِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيَّ:

بَهَتَّهُ: وَصَفْتَهُ بِسوءٍ لَيْسَ فيهِ.

أتَعلَّمُ مِنَ الحَديثِ الشَّريفِ:

الأنْشِطَةُ:

١ – أعرّفُ كُلاً من:

الغِيْبَةِ:..... **البُهْتانِ:**.....

٢ – أُمَيِّزُ الإجابَةَ الصَحيحَةَ فيما يأتي:

- يَكونُ ذِكْرُ الإنْسانِ غِيبَةً إذا وُصِفَ بِما يَكْرَهُهُ في:

(خَلْقِهِ ــ خُلُقِهِ ــ مالِهِ ــ دِيْنِهِ ــ أَهْلِهِ ــ كلُّ ما سَبَقَ صحيح)

- **ضَعْ إشارَةَ (×) إلى جانِبِ العِبارة التي لا تُعَدُّ غِيبَةً:**

ــ ذَكَرَ أنّ زَميلَهُ فُلاناً كَسُولٌ. ( )

ــ كانَتْ تَتَحَدَّثُ عَنْ زَميلَتِها فأشارَتْ بِيَدِها أنّها قَصيرَةٌ. ( )

ــ وَصَفَ جارَهُ بِالصِّدْقِ والتَّواضُعِ. ( )

٣ – قالَ اللهُ تَعــالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾[1].

أُحَدِّدُ كتابِيّاً صِفَةَ المُغْتابِ مِنَ الآيَةِ بأنّهُ كالذي يَأْكُلُ.....

٤ – أُكْمِلُ عَلى وَفْقِ المِثالِ:

الغِيْبَةُ لا تجوز لأنّها: ــ تَزْرَعُ الحِقْدَ بَيْنَ النّاسِ.

ــ تُفْسِدُ العَلاقَةَ بَيْنَ أبْناءِ المُجْتَمَعِ.

ــ.....

ــ.....

التَّقْويمُ:

١ – أُكْمِلُ كِتابَةَ الحَديْثِ الشَّريْفِ:

عَنْ **أبي هُرَيْرَةَ** ﷺ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قــالَ: (**أَتَــدْرُونَ**.....) قــالوا: اللهُ وَرَسولُهُ أعْلَمُ، قالَ: (..... **بِما**.....) قيلَ: أفَرَأيْتَ.....

أقولُ؟ قالَ: (**إنْ كانَ**..... **فَقَــدِ**..... **وإنْ**..... **مــا تَقــولُ فَقَدْ**.....).

---

(١) سورة الحجرات، آية:١٢.

٢- إسْتَنْتِجْ إرْشادَيْنِ وَجَّهَكَ إلَيْهِما الحَديثُ الشَّريفُ:

أ-.....

ب-.....

٣- وازِنْ بَيْنَ الغِيْبَةِ والبُهْتانِ مِنْ حَيْثُ المَفْهومُ والحُكْمُ:

	المَفْهومُ	الحُكْمُ
الغِيْبَةُ		
البُهْتانُ		

٤- ماذا تَفْعَلُ في المَواقِفِ الآتِيةِ:

- سَمِعْتَ أُخْتَكَ تَغْتابُ زَميلَةً لَها.

.....

- طَلَبَ مِنْكَ زُمَلاؤكَ أنْ تُقَلِّدَ أحَدَ الطُلابِ في طَريقَةِ كَلامِهِ كَي يَضْحَكوا.

.....

- لا يُبالي أخُوكَ أنْ يَذْكُرَ جارَكُمْ بسُوءٍ، بِحُجَّةِ أنَّ الجارَ مُتَّصِفٌ بِهِ.

.....

- طَلَبَ مِنْكَ أحَدُهُمْ أنْ تُبَيِّنَ لَهُ حَقيقَةَ الغِيْبَةِ.

.....

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

اكْتُبْ رِسالَةً إلى زُمَلائِكَ تُوَجِّهُهُمْ فيها إلَى ضَرورَةِ التَّواصُلِ، والاحْتِرازِ مِنَ الغِيبَةِ قَولاً واسْتِماعاً.

العَفْوُ والتَّسامُحُ

أتأمَّلُ وأُجيبُ:

إقْرَأ ما في هاتَيْنِ المُتَقابِلَتَيْنِ ثمَّ بَيِّنْ أيَّهُما أحَبُّ إلى اللهِ تَعالى .

مُقابَلَةُ إساءَةِ النَّاسِ بالعَفْوِ عَنْهُمْ

مُقابَلَةُ إساءَةِ النَّاسِ بمِثْلِها

مَفْهومُ العَفْوِ والتَّسامُحِ:

حَثَّ اللهُ سُبْحانَهُ المُسْلِمينَ على مُعامَلَةِ النَّاسِ بالإحْسانِ، والتَّجاوُزِ عَنْ زَلّاتِهِمْ، فقالَ ﷻ واصِفاً المُتَّقينَ مِنْ أهْلِ الْجَنَّةِ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران:١٣٤].

مَواقِفُ نَبَويَّةٌ خالِدَةٌ:

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُتَسامِحاً يَعْفو عَمَّنْ ظَلَمَهُ، ويَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ، ويُحْسِنُ إلى مَنْ أساءَ إلَيْهِ، وتُوَضِّحُ الصُّوَرُ المُشْرِقَةُ الآتِيَةُ تَمَثُّلَ النَّبِيِّ ﷺ خُلُقَ العَفْوِ والتَّسامُحِ:

- عَفْوُهُ ﷺ عَنْ مُشْرِكي قُرَيْشٍ، رُغْمَ كُلِّ ما أنْزَلوهُ بِهِ وبأصْحابِهِ مِنْ ظُلْمٍ وأذى، فقد أمْكَنَهُ اللهُ تَعالى مِنْهُمْ يَومَ فَتْحِ مَكَّةَ، وخافوا انْتِقامَهُ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَيْهِمْ، فبَشَّرَهُمْ ﷺ بالعَفْوِ قائِلاً لَهُمْ: «اذْهَبوا فَأنْتُمُ الطُّلَقاءُ»(١)، وكانَ عَفْوُهُ ﷺ سَبَباً في دُخولِهِمُ الإسْلامَ وذَهابِ حِقْدِهِمْ.
- عَفْوُهُ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ الذي تَسَلَّلَ إلَيْهِ وهُوَ نائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ، ولَمّا انْتَبَهَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِن نَوْمِهِ والسَّيْفُ مُشْهَرٌ في وَجْهِهِ الشَّريفِ، قالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَن يَمْنَعُكَ مِنّي؟ فقالَ ﷺ لَهُ: «اللهُ»، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِن يَدِهِ وأخَذَ يَرْتَجِفُ، ولَمّا

(١) السيرة النبوية لابن هشام (٥/٧٤).

اجْتَمَعَ الصَّحابَةُ ﷺ يُرِيْدونَ مُعاقَبَتَهُ عَفا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فأَسْلَمَ ورَجَعَ إلى قَومِهِ قائلاً لَهُمْ: «جِئْتُكُم مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ»[1].

الحَصادُ المُبارَكُ:

يُثْمِرُ تَخَلُّقُ الإنْسانِ بالعَفْوِ والتسامُحِ غِلالاً وافِرَةً، تَجْمَعُ سَنابِلُها المُبارَكَةُ خَيراً عَظيماً لصاحِبِها في الدُّنْيا والآخِرَةِ:

سُنْبُلَةُ الرحمة والإحسان

تُطيعُ اللهَ تَعالى في قولِه سبحانه: ﴿فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ﴾ [الحجر:٨٥].

سُنْبُلَةُ الأجْرِ العَظيمِ

تَنالُ أجْراً عَظيماً مِنَ اللهِ سُبحانَهُ، قالَ تَعالى: ﴿فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾ [الشورى:٤٠].

سُنْبُلَةُ الحُبِّ والتَّراحُمِ

تَنْثُرُ بُذورَ الحُبِّ والتَّراحُمِ بَيْنَ النَّاسِ، قالَ تعالى: ﴿ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ﴾[فصلت:٣٤].

سُنْبُلَةُ الاقْتِداءِ برَسولِ اللهِ ﷺ

تَتْبَعُ سُنَّةَ رَسولِ اللهِ ﷺ وتَنالُ حُبَّهُ، فلَطالَما عَفا ﷺ وصَفَحَ، وتَجاوَزَ وسامَحَ.

الأنْشِطَةُ:

١- أرْبِطُ التعْرِيفَ بما يُناسِبُهُ مِن مَفْهومٍ فيما يأتي:

* التَّجاوُزُ عَنِ السيِّئاتِ	إحْسانٌ
* مُقابَلَةُ مَواقِفِ النَّاسِ بتسامُحٍ	إنْتِقامٌ
* رَدُّ الإساءَةِ بمِثْلِها	عَفْوٌ

٢- أسْرُدُ على زُمَلائي مَوْقِفاً مِن حَياةِ النَّبِيِّ ﷺ يَدُلُّ على عَفْوِهِ وتَسامُحِهِ.

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في المسند (١٤٥١٢)، وأصله في الصحيحين.

٣- أُكْمِلُ وَفْقَ المِثالِ:

أ- دَعا الإسْلامُ إلى التَّسامُحِ فهُوَ:

- طاعَةٌ للهِ تَعالى.
- إقْتِداءٌ برَسولِ اللهِ ﷺ.
- خَيرٌ ومَكْرمةٌ للفَرْدِ والمُجتَمَعِ.
- .....
- .....

ب - أتَسامَحُ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِم:

- مَعَ أقارِبي: أزُورُ مَن لا يَزورُنيْ مِنْهُم، وأعْفو عَمَّنْ أساءَ إلَيَّ.
- مَعَ أصْدِقائي:.....
- مَعَ مَنْ أبيْعُهُ أوْ أشْتَري مِنْهُ:.....

التَّقْويمُ:

١- عَرِّفِ ما يَأتي:

العَفْوُ: .....

التَّسامُحُ: .....

٢- بَيِّنْ أثَرَ عَفْوِ النَّبيِّ ﷺ وتَسامُحِهِ في أعْدائِهِ.

* .....

٣- عَلِّلْ ما يَأتي:

- المُتَسامِحُ مَحْميٌّ مِن شَرِّ الشَّيْطانِ.

.....

- لِلتَّسامُحِ أثَرٌ شَديْدُ الأهَمِّيَّةِ في المُجْتَمَعِ.

.....

٤- اكْتُبْ مَوقِفاً مَرَرْتَ بِهِ في حَياتِكَ يُعبِّرُ عن التَّسامُحِ مُبيِّناً أثَرَهُ في نَفْسِكَ.

آيَاتُ اللهِ فِي الكَوْنِ

اللهُ تَعَالَى خَالِقٌ مُنْعِمٌ عَظِيمٌ، أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِالسَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ كَي نَتَفَكَّرَ بِآلائِهِ، وَنَشْكُرَهُ عَلَى نِعَمِهِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ: من سورة (ق) (٦-١١)

سُورَةُ قٓ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا
وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ
وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ
وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾
رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾

أُوظِّفُ مَعَانِيَ المُفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

* ﴿فُرُوجٍ﴾: شُقُوقٍ.
* ﴿رَوَاسِيَ﴾: جِبَالاً ثَوَابِتَ.
* ﴿زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾: صِنْفٍ حَسَنٍ.
* ﴿مُّنِيبٍ﴾: رَاجِعٍ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ.
* ﴿الْحَصِيدِ﴾: الزَّرْعِ الذي يُحْصَدُ.
* ﴿بَاسِقَاتٍ﴾: طِوَالاً شَامِخَاتٍ.
* ﴿نَّضِيدٌ﴾: مُتَرَاكِمٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ

أتعلَّمُ منَ الآياتِ:

- يُنبِّهُ اللهُ تَعالى عبادَهُ على بَعْضِ مَظَاهِرِ قُدْرَتِهِ العَظِيمَةِ لِيَتَفَكَّرُوا ويَعْتَبِـرُوا، ومِنْهَا:

السَّمَاءُ

اللهُ تَعَالَى: - رَفَعَها بِلا عَمَدٍ.
- زَيَّنَهَا بِالنُّجُومِ.
- حَفِظَهَا مِنَ الشُّقُوقِ.

الأَرْضُ

اللهُ تَعالى: - بَسَطَهَا للاسْتِقْرَارِ فِيها.
- جَعَلَ فِيها جِبَالاً ثَوَابِتَ تَمْنَعُها منَ الاضطرَابِ.
- أَنْبَتَ فِيها مِنْ كُلِّ أَصْنَافِ النَّباتِ والثِّمار.

- وأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ مَاءً نَافِعاً فَأَنْبَتَ لِعِبَادِهِ البَسَـاتِيْنَ النَّاضِـرَةَ، والأَشْـجَارَ المُثْمِرَةَ كالنَّخِيلِ وغَيرِهِ، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتِ الأَرْضُ مُجدِبَةً لا نَبَاتَ فِيهَا أَصْبَحَتْ خَضْرَاءَ مُزْهِرَةً؛ لِيَعْلَمَ العِبَادُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيءٍ.

الأَنْشِطَةُ:

١- أَضَعُ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ المَعْنَى الصَّحِيحِ لِلآيَةِ الآتِيَةِ:

﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا ﴾

- بَسَطْنَاها لِلاسْتِقْرَارِ فِيها
- بَنَيْنَاهَا ورفَعْنَاهَا بِلا عَمَدٍ وزَيَّـنَّاهَا بِالكَوَاكِبِ

٢ – أُكْمِلُ مَا يَأتي:

- أَتَعَلَّمُ مِنْ قَولِهِ تَعَالَى:

﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾

١– أَنَّ المَاءَ خَيْرٌ ونَفْعٌ وسَبَبُ حَيَاةِ كُلِّ الكَائِنَاتِ.

٢– أَنْ أَشْكُرَ اللهَ تَعَالَى عَلَى _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _.

٣– أَنَّ المَاءَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، عَلَيْنَا أَنْ _ _ _ _ _ _

٣– أَسْتَنْتِجُ التَّوجِيهَ الإِلَهِيَّ مِنْ قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴾.

٤– أُعَدِّدُ ثَلاثَ فَوَائِدَ أَعْرِفُها لِشَجَرَةِ النَّخيلِ.

التَّقْوِيمُ:

١) اخْتَرِ المَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

﴿زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾:

- ☐ صِنف حَسَن
- ☐ صِنف كثير
- ☐ صِنف قَبيح

﴿بَاسِقَاتٍ﴾:

- ☐ قِصَاراً مَائِلاتٍ
- ☐ قِصَاراً نَاضِجَاتٍ
- ☐ طِوَالاً شَامِخَاتٍ

٢) اسْتَنْتِجْ مِنَ الآياتِ الكَرِيمَةِ مَا يَدْعُوكَ إِلى النَّظَرِ فِي قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى مُسْـتَعِيناً بِالمِثَالِ.

١- رَفَعَ السَّمَاءَ وزَيَّنَها بِالنُّجُومِ	٢- _ _ _ _ _ _ _ _	٣- _ _ _ _ _ _ _ _

٣) اسْتَخْرِجْ مِنَ الآيَاتِ آيَةً تَدُلُّ عَلَى المَعْنَى الآتي:

﴿ ..... ﴾

إِنَّ فِي كَمَالِ مَخْلُوقَاتِ اللهِ عِبْرَةً وتَذْكِيراً لِكُلِّ إِنسَانٍ تَائِبٍ إِلَى اللهِ تَعَالَى، مُتَفَكِّرٍ فِي بَدِيعِ مَخْلُوقَاتِهِ.

٤) اكْتُبْ ثَلاثَةَ مُقْتَرَحاتٍ جَدِيدَةً للمحافظةِ على نِعْمَةِ المَاءِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِقَولِـهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَـٰرَكًا ﴾ .

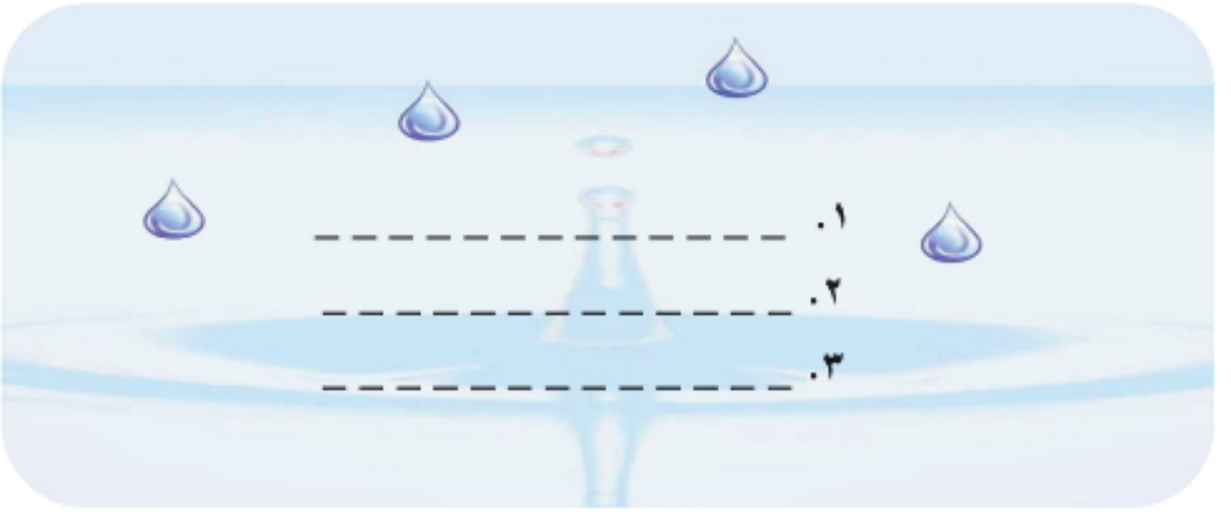

قِصَّةُ مُوْسى عليه السلام وفِرْعَونَ

ذَكَرَ القُرْآنُ الكَرِيْمُ حَياةَ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عليه السلام في أَكْثَرَ مِن ثَلاثِيْنَ سُورَةً، بأُسْلوبٍ غايَةٍ في الرَّوْعَةِ، يَحْمِلُ مِنَ العِبَرِ والأَخْبارِ ما يَدُلُّنا عَلى أَهَمِّيَّةِ رِسالَتِهِ وعَظَمَتِها.

ورِسالَةُ مُوسَى عليه السلام ما هِيَ إلا حَلَقَةٌ في سِلْسِلَةِ الرِّسالاتِ السَّماوِيَّةِ المُتَكامِلَةِ التي أَرْسَلَها اللهُ سبحانه وتعالى إلى النَّاسِ، لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيْقَ الفَوْزِ والفَلاحِ، وخَتَمَها برِسالَةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم.

وِلادَةُ مُوسَى عليه السلام ونَشْأَتُهُ:

أَصابَ النَّاسَ في أَرْضِ مِصْرَ ظُلْمُ فِرْعَوْنَ وجُنودِهِ، وبَلَغَ الاضْطِهادُ ذِرْوَتَهُ عِنْدَما أَمَرَ فِرْعَوْنُ بِقَتْلِ كُلِّ مَوْلودٍ ذَكَرٍ بَعْدَ أَنْ رَأى في مَنامِهِ رُؤْيا، فَسَّرَها لَهُ مُنَجِّمُوْهُ أَنَّ نِهايَةَ مُلْكِهِ تَكُوْنُ عَلى يَدِ رَجُلٍ مِنْهم.

في هَذِهِ الأَثْناءِ وُلِدَ مُوسَى عليه السلام، فأَحاطَهُ اللهُ سبحانه وتعالى بِرِعايَتِهِ وعِنايَتِهِ، ونَجّاهُ صَغِيْراً مِن كَيْدِ فِرْعَوْنَ ومَكْرِهِ، قالَ تَعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص:٧].

أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ مُدَّةً، ثُمَّ خافَتْ أَنْ يُكْتَشَفَ أَمْرُها، وخَشِيَتْ عَلَيْهِ مِن جُنودِ فِرْعَوْنَ المُكَلَّفِيْنَ بالبَحْثِ عَنِ الأَوْلادِ الذُّكورِ، فَأَلْهَمَهَا اللهُ تَعالى أَنْ تَضَعَهُ في صُنْدُوقٍ، وتُلْقِيَهُ في النِّيلِ، فَساقَ الماءُ الصُّنْدُوقَ حَتّى دَنا مِن قَصْرِ فِرْعَوْنَ المُطِلِّ عَلى النِّيلِ، وكانَتْ أُخْتُهُ تُراقِبُهُ عَن بُعْدٍ وتَتْبَعُ أَثَرَهُ، حَتّى هَيَّأَ اللهُ عزوجل لِهَذا الصُّنْدُوقِ مَن يَلْتَقِطُهُ مِن نِساءِ القَصْرِ الفِرْعَوْنِيِّ.

ولَمّا رَأَتْهُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ واسْمُها (آسِيَةُ) أَلْقى اللهُ سبحانه وتعالى مَحَبَّتَهُ في فُؤادِها، وكانَتِ امْرَأَةً مُؤْمِنَةً، فَطَلَبَتْ مِن فِرْعَوْنَ أَنْ يُبْقِيَهُ حَيّاً لِيَسْعَدا بِهِ، ولِيَكونَ لَهُما ولداً.

وَامْتَلأَ فُؤادُ أمِّ مُوسَى هَمّاً وقَلَقاً على ولَدِها، لَمّا عَلِمَتْ نَجاتَهُ وتَبَنِّي القَصْرِ المَلَكِيِّ لَهُ، وبَدَأَتْ نِسْوَةُ القَصْرِ بالبَحْثِ عَن مُرْضِعٍ لِلطِّفْلِ، وكانوا كُلَّما جاؤوا بِواحِدَةٍ رَفَضَ أنْ يَرْضَعَ مِنْها، ولَمّا رَأَتْ أُخْتُهُ أنَّهُمْ أحَبُّوهُ وهُمْ يَبْحَثُونَ عَن مُرْضِعٍ لَهُ، قالَتْ لَهُمْ: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه:٤٠].

تَمَّتْ مُدَّةُ رَضاعِ مُوسَى عليه السلام ورِعايَتُهُ على يَدَيْ أُمِّهِ الحَقِيقِيَّةِ، وأُعِيدَ إلى قَصْرِ المَلِكِ فَنَشَأَ وتَرَبّى فِيهِ، حَتّى شَبَّ وكَبُرَ، وآتاهُ اللهُ عز وجل صِحَّةً وقُوَّةً وعَقْلاً.

خُرُوجُهُ عليه السلام مِن مِصْرَ:

مَرَّ مُوسَى عليه السلام ذاتَ يَوْمٍ في أحَدِ طُرُقِ المَدِينَةِ فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ، فَدَفَعَ مُوسَى عليه السلام أحَدَهُما بِيَدِهِ فَسَقَطَ قَتِيلاً، وقالَ مُوسَى حِينَ ذَلِكَ: ﴿قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص:١٥].

وأصْبَحَ مُوسَى عليه السلام خائِفاً، يَمْشِي في الطُّرُقاتِ على حَذَرٍ، فَنَصَحَهُ رَجُلٌ أنْ يُغادِرَ المَدِينَةَ، لأنَّ أهْلَها يُرِيدُونَ الانْتِقامَ مِنْهُ، فَخَرَجَ مِن مِصْرَ واتَّجَهَ إلى بِلادِ الشّامِ: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص:٢١].

زَواجُهُ وعَوْدَتُهُ إلى مِصْرَ:

وَصَلَ مُوسَى عليه السلام بَعْدَ رِحْلَةٍ شاقَّةٍ إلى قَبِيلَةِ مَدْيَنَ، وهُناكَ الْتَقى بِشُعَيْبٍ عليه السلام الذي زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ، ومَكَثَ مُوسَى عليه السلام في مَدْيَنَ عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ تَحَرَّكَ قَلْبُهُ شَوْقاً لِوَطَنِهِ، فَخَرَجَ مَعَ أهْلِهِ مِن مَدْيَنَ في فَصْلِ الشِّتاءِ، ولَمّا اقْتَرَبَ مِن طُورِ سَيْناءَ ضَلَّ الطَّرِيقَ في لَيْلَةٍ بارِدَةٍ، ولَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يُشْعِلَ النّارَ، وبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ رَأى مِن جانِبِ الْجَبَلِ ناراً، فاتَّجَهَ نَحْوَها يَلْتَمِسُ شُعْلَةً أوْ مَن يَدُلُّهُ على الطَّرِيقِ، قال تعالى: ﴿إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى﴾ [طه:١٠]، فَلَمّا أتاها سَمِعَ نِداءً، قالَ تَعالى: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ﴾ [طه:١١-١٣].

أوْحى اللهُ سبحانه وتعالى إلى مُوسَى، وكَلَّفَهُ أنْ يَحْمِلَ الرِّسالَةَ إلى الطّاغِيَةِ فِرْعَوْنَ، وأعْطاهُ اللهُ الآياتِ والبَراهِينَ الدالَّةَ على صِدْقِهِ ونُبُوَّتِهِ (كاليَدِ والعَصا)، وسَألَ مُوسَى رَبَّهُ أنْ

يُرْسِلَ مَعَهُ أَخاهُ هارونَ، لِيكونَ عَوْناً لَهُ في دَعْوَتِهِ، ﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه:٢٩-٣٤].

فَأَجابَـــهُ اللهُ ﷻ: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [القصص:٣٥].

وحَمَلَ مُوسَى عليه السلام رِسالَةَ رَبِّهِ ﷻ ومَعَهُ المُعْجِزاتُ التي أَيَّدَهُ بِها، ودَخَلَ مِصْرَ مَعَ أَخيهِ هارونَ، ولَمّا وَصَلا إلى فِرْعَوْنَ دَعـــاهُ مُوسَـــى عليه السلام للإيْمـــانِ بِـــرِفْقٍ وبِقَـــوْلٍ لَيِّنٍ، فاسْتَهْزَأَ فِرْعَوْنُ بمُوسَى عليه السلام وبِدَعْوَتِهِ، ولَمّا أَظْهَرَ لَهُ مُوسَـــى عليه السلام الأَدِلَّةَ والبَراهِينَ، اتَّهَمَهُ فِرْعَوْنُ بالسِّحْرِ وتَمادى في كِبْرِهِ وعِنادِهِ وقالَ لِقَوْمِـــهِ: مـــا عَلِمْتُ لَكُمْ مِن إِلَٰهٍ غَيْرِي. فكانَ جَزاؤهُ أَنْ أَغْرَقَهُ اللهُ ﷻ مَعَ جُنـــودِهِ فـــي البَحْـــرِ، ونَجَّى اللهُ ﷻ سَيِّدَنا مُوسَى عليه السلام مَعَ قَوْمِهِ وصارَ فِرْعَوْنُ عِبْرَةً لِكُلِّ مُعْتَبِرٍ.

قال تعالى: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ﴾ [يونس:٩٠-٩٢].

الأَنْشِطَةُ:

١- أتفكَّرُ وأكملُ مُستَفيداً مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ:

- الإسْلامُ مُكَمِّلٌ للرسالاتِ السماويّةِ الأُخرى.
- دَعوةُ موسى عليه السلام كانتْ دَعوةَ تَوْحيدٍ وطاعَةٍ لله ﷻ وَحْدَهُ.
- اللهُ ﷻ يُمْهِلُ ..... ولكنَّهُ لا يُهْمِلُهُ.
- الحقُّ لابُدَّ أن يَنْتَصِرَ.
- الدعوةُ إلى اللهِ ﷻ تَحتاجُ إلى ..... والثباتِ.
- .....

٢- أَخْتَارُ الإجابَةَ الصَحيحَةَ مِمّا وُضِعَ بينَ قَوسَيْنِ:

- كانَ مَلِكُ مِصرَ قَديماً يُسَمّى: (كِسْرى - قَيْصَرَ - فِرْعَوْنَ).
- خَرَجَ مُوسَى عليه السلام مِن مِصرَ وتَوَجَّهَ إلى (العِراق - مَدْيَنَ - اليَمَنِ).
- كانَتْ نِهايَةُ مَلِكِ مِصرَ المُتَكَبِّرِ بِـ (عاصِفَةٍ مُدَمِّرَةٍ - الغَرَق - مَرَضٍ خَطيرٍ).

٣- أَضَعُ إشارَةَ (√) إلى جانِبِ العِبارَةِ الصَحيحَةِ، وإشارَةَ (×) إلى جانِبِ العِبارَةِ غَيرِ الصَحيحَةِ:

- أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أَمْرَهُ بِقَتْلِ الأَطْفالِ لأَنَّهُ كانَ يَكْرَهُهُم. ( )
- أَرْضَعَتْ (آسِيَةُ) زَوْجَةُ فِرْعَوْنَ مُوسَى عليه السلام حَتّى كَبِرَ. ( )
- تَرَبّى مُوسَى عليه السلام في قَصْرِ فِرْعَوْنَ. ( )
- تَزَوَّجَ مُوسَى عليه السلام اِبْنَةَ شُعَيْبٍ عليه السلام في مِصرَ. ( )
- مِنَ المُعْجِزاتِ التي أَيَّدَ اللهُ عز وجل بِها مُوسَى عليه السلام (اليَدُ و العَصا) ( )

٤- أُرَتِّبُ تَرْقيماً تصاعدياً الأَحْداثَ الآتِيَةَ مِنْ حَياةِ مُوسَى عليه السلام بِحَسَبِ وَقْتِ حُدوثِها:

- ◯ زَواجُهُ مِن اِبْنَةِ شُعَيْبٍ.
- ◯ تَرْكُهُ مِصرَ.
- ◯ دَعْوَتُهُ فِرْعَوْنَ إلى الإيمانِ.

التَّقْويمُ:

١- بَيِّنْ سَبَبَ رَغْبَةِ (آسِيَةَ) زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ بِإبْقاءِ مُوسَى عليه السلام في رِعايَتِها؟

.....

.....

٢- أَهْلَكَ اللهُ تَعالى فِرْعَوْنَ وجُنودَهُ:

- بِمَ كانَ هَلاكُهُ؟.....
- اِسْتَنْتِجْ سَبَبَ إِهْلاكِهِ؟.....
- ما العِبَرُ التي استَخْلَصْتَها مِنَ القِصَّةِ؟.....

.....

٣- اُذْكُرِ المَوْقِفَ الذي تَجَلَّتْ فيهِ رِعايَةُ اللهِ ﷻ نَبِيَّهُ مُوسَى عليه السلام وحِفْظُهُ إِيّاهُ وذلك وَفْقَ المَراحِلِ الآتِيَةِ عَلى سَبيلِ المِثالِ:

حِينَ وِلادَتِهِ عليه السلام	حَماهُ اللهُ ﷻ من أَنْ يَقْتُلَهُ رِجالُ فِرْعَوْنَ
حِينَ أَلْقَتْ أُمُّهُ الصُّنْدوقَ في النَّهْرِ	.....
حِينَ حُمِلَ إِلى قَصْرِ فِرْعَوْنَ	.....
حِينَ قَتَلَ المِصْرِيَّ	.....
حِينَ دَعا فِرْعَوْنَ إِلى الإِيمانِ	.....

٤- ما أَبْرَزُ صِفَةٍ أَعجَبَتْكَ في شخصيَةِ سيّدنا مُوسَى عليه السلام؟ ولماذا؟

نَشاطٌ لا صَفِّيّ:

وَصَفَ اللهُ ﷻ مُوسَى عليه السلام بِأَنَّهُ ﴿ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص:٢٦]، اكتُبْ مَوْضُوعاً تُوضِّحُ فيهِ أَهميَّةَ القُوَّةِ والأَمانَةِ في عَمَلِ الخَيرِ وبِناءِ الوَطَنِ.

الخطة الدرسية لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس
الفصل الأول

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
أيلول	٣	مقدمة عامة عن المنهاج		مقدمة عامة عن دروس التلاوة	تلاوة
	٤	عاقبة الصبر والثبات (١)	تلاوة	عاقبة الصبر والثبات (٢)	تلاوة
	٥	أخوة وتراحم (١)	حديث	أخوة وتراحم (٢)	حديث
تشرين أول	١	مكانة النبي ﷺ (١)	تفسير	مكانة النبي ﷺ (٢)	تفسير
	٢	احترام المعلم	أخلاق	مذاكرة كتابية	
	٣	من دلائل قدرة الله تعالى (١)	تلاوة	من دلائل قدرة الله تعالى (٢)	تلاوة
	٤	الأمانة في البيع (١)	حديث	الأمانة في البيع (٢)	حديث
تشرين ثاني	١	اختيار الصديق (١)	أخلاق	اختيار الصديق (٢)	أخلاق
	٢	بيعتا العقبة الأولى والثانية (١)	سيرة	بيعتا العقبة الأولى والثانية (٢)	سيرة
	٣	مناظرة إبراهيم لقومه (١)	تلاوة	مناظرة إبراهيم لقومه (٢)	تلاوة
	٤	مراجعة		مذاكرة كتابية	
كانون أول	١	وصايا نبوية (١)	حديث	وصايا نبوية (٢)	حديث
	٢	الهجرة النبوية الشريفة (١)	سيرة	الهجرة النبوية الشريفة (٢)	سيرة
	٣	جزاء المؤمنين (١)	تفسير	جزاء المؤمنين (٢)	تفسير
	٤	السيدة خديجة رضي الله عنها (١)	أعلام	السيدة خديجة رضي الله عنها (٢)	أعلام
كانون الثاني	١	مراجعة		مراجعة	
	٢	امتحان الفصل الدراسي الأول			

الخطة الدرسية لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس
الفصل الثاني

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
شباط	١	بيان إلهي (١)	تلاوة	بيان إلهي (٢)	تلاوة
	٢	تحريم الأذى (١)	حديث	تحريم الأذى (٢)	حديث
	٣	العبادة وفوائدها في الإسلام (١)	عبادات	العبادة وفوائدها في الإسلام (٢)	عبادات
	٤	مفاسد ذميمة (١)	أخلاق	مفاسد ذميمة (٢)	أخلاق
آذار	١	أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة	سيرة	مذاكرة كتابية	
	٢	الرسول ﷺ والقرآن الكريم (١)	تلاوة	الرسول ﷺ والقرآن الكريم (٢)	تلاوة
	٣	فضل الصدقة (١)	حديث	فضل الصدقة (٢)	حديث
	٤	حب الوطن (١)	أخلاق	حب الوطن (٢)	أخلاق
نيسان	١	سعد بن معاذ رضي الله عنه (١)	أعلام	سعد بن معاذ رضي الله عنه (٢)	أعلام
	٢	مراجعة		مذاكرة كتابية	
	٣	إبراهيم والدعوة إلى التوحيد (١)	تلاوة	إبراهيم والدعوة إلى التوحيد (٢)	تلاوة
	٤	تحريم الغيبة (١)	حديث	تحريم الغيبة (٢)	حديث
أيار	١	العفو والتسامح	أخلاق	آيات الله في الكون	تفسير
	٢	قصة سيدنا موسى (١)	قصص	قصة سيدنا موسى (٢)	قصص
	٢	امتحان الفصل الدراسي الثاني			